جامعة النجاح الوطنية
كلية الدراسات العليا

العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

إعداد
نهاية عبد الرحيم حسن سبوبه

إشراف
أ.د. عبد الناصر عبد الرحيم القدومي

قدمت هذه الأطروحة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية الرياضية بكلية الدراسات العليا في جامعة النجاح الوطنية، نابلس – فلسطين.

2015

العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

إعداد

نهاية عبد الرحيم الحاج عمر

نوقشت هذه الأطروحة بتاريخ 2015/7/9م، وأجيزت.

أعضاء لجنة المناقشة		التوقيع
- أ. د.عبد الناصر قدومي	/ مشرفاً ورئيساً	.....
- أ.د عماد عبدالحق	/ممتحناً داخلياً	.....
- د. ثابت اشتيوي	/ممتحناً خارجياً	.....

الإهداء

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة.. ونصح الأمة.. ورفع الغمة.. إلى نبي الرحمة ونور العالمين.

(سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم)

إلى من توخاهم الموت واختارهم ليكونوا إلى جانب الشهداء والإبرار

(والدي العزيز) (أمي العزيزة) (إلى رفيق دربي.... سامر)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة

إلى من جملا حياتي وأسعدا أوقاتي

أولادي (حمزة ...و... هادي)

إلى **شهداء هذا الوطن .... الى أسرى الحرية**

إلى كل من وقف بجانبي وساندني وقدم لي الدعم الممكن

اهدي هذا العمل المتواضع

الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على اشرف المرسلين، سيدنا محمد النبي الأمين، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه واستن بسنته الى يوم الدين وبعد،

لقد منّ الله تعالى عليّ بانجاز هذه الدراسة ولولا كرمه وعطفه لم أكن لأخط حرفا واحداً فيها، وانطلاقا من قول الرسول صلى الله عليه وسلم: "**من لا يشكر الناس لا يشكر الله**"، فإنني أتقدم بجزيل الشكر والعرفان إلى من كان لي الحظ والنصيب لأنهل من علمه، كيف لا وهو علاّمة بكل ما تحمله الكلمة من دلالات، فالشكر كله لمعلي وأستاذي، الأستاذ الدكتور: **عبد الناصر عبد الرحيم القدومي** الذي تكرم بالإشراف على رسالتي المتواضعة، ومنحني من فكره الرشيد ورأيه السديد وبذل من جهده الكثير إذ كان لآرائه وانتقاداته البناءة أكبر الأثر في إخراج هذه الرسالة إلى حيز النور.

كما أتقدم بالشكر والتقدير لأعضاء لجنة المناقشة الأستاذ الدكتور عماد عبدالحق والدكتور ثابت اشتيوي، الذين تكرموا وقبلوا مناقشتي في هذه الرسالة.

ولا يسعني إلا أن أتقدم بعظيم الشكر والامتنان لإدارة جامعة فلسطين التقنية "خضوري" لما قدموه من دعم مادي ومعنوي أثناء دراستي، وأخص بالذكر **رئيس الجامعة، والدكتور الفاضل عرفات زيدان** (عميد كلية فلسطين التقنية).

كما أنني أتقدم بعظيم الشكر والامتنان إلى أسرتي الثانية، إلى العاملين في قسم التربية الرياضية في جامعة "خضوري".

وابرق رسالة شكر وامتنان إلى من ساعداني في إتمام هذه الرسالة وتخص بالذكر

(د.ثائر الدباغ ، و د.مها جراد ، و أ.حامد بسام سلامة، و أ.احمد فاروق نصار)

وللجميع عظيم الاحترام والتقدير،،،

إقرار

أنا الموقع/ة أدناه، مقدم/ة الرسالة التي تحمل العنوان: " **العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية**"

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وأن هذه الرسالة ككل، أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل أية درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أية مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

Declaration

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification.

Student's Name: **اسم الطالب:** [illegible]

Signature: **التوقيع:** [illegible]

Date: **التاريخ:** ٩/ ٧/ ٢٠١٥م

فهرس المحتويات

الموضوع	الصفحة
قرار لجنة المناقشة	ب
الإهداء	ت
الشكر والتقدير	ث
إقرار	ج
فهرس المحتويات	ح
فهرس الجداول	د
فهرس الملاحق	ز
ملخص الدراسة	س
الفصل الأول: مقدمة الدراسة وأهميتها	1
مقدمة الدراسة	2
أهمية الدراسة	4
مشكلة الدراسة وتساؤلاتها	5
أهداف الدراسة	6
حدود الدراسة	7
مصطلحات الدراسة	7
الفصل الثاني:الإطار النظري والدراسات السابقة	8
الإطار النظري	9

الدراسات السابقة	43
التعليق على الدراسات السابقة	57
الفصل الثالث: الطريقة والإجراءات	63
منهج الدراسة	64
مجتمع الدراسة	64
عينة الدراسة	64
أداتي الدراسة	65
إجراءات الدراسة	69
متغيرات الدراسة	70
المعالجات الإحصائية	71
الفصل الرابع: نتائج الدراسة	72
عرض النتائج	73
الفصل الخامس: مناقشة النتائج والاستنتاجات والتوصيات	96
مناقشة النتائج	97
الاستنتاجات	102
التوصيات	103
المراجع والمصادر	104
المراجع العربية	104
المراجع الانجليزية	113
الملاحق	120
الملخص باللغة الانجليزية	p

فهرس الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
1	توزيع عينة الدراسة وفق المتغيرات المستقلة (ن= 278)	64
2	مفتاح تصحيح مقياس السلوك التوافقي	66
3	مفتح تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي	67
4	الثبات لمقياس السلوك التوافقي	68
5	الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي	69
6	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي (ن=278)	74
7	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي (ن=278)	75
8	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الدراسي (ن=278)	76
9	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق العائلي (ن=278)	77
10	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمجالات مقياس السلوك التوافقي والدرجة الكلية للسلوك التوافق لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=278)	77
11	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التفاؤل (ن=278)	79

12	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمجال المهارات الاجتماعية (ن=278)	80
13	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمجال التثمين (ن=278)	81
14	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمجال الانتفاع (ن=278)	82
15	المتوسطات الحسابية والنسب المؤية لمجالات الذكاء الانفعالي والدرجة الكلية لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=278)	83
16	نتائج معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي والسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=278)	84
17	نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس	85
18	المتوسطات الحسابية السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن=278)	86
19	نتائج تحليل التباين الاحادي (one way Anova) لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن=278)	87
20	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن=278)	88

21	المتوسطات الحسابية للسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=278)	89
22	نتائج تحليل التباين الاحادي (one way Anova) لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=278)	89
23	نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس (ن=278)	90
24	المتوسطات الحسابية للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن=278)	91
25	نتائج تحليل التباين الاحادي (one way Anova) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن=278)	92
26	المتوسطات الحسابية للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=278)	93
27	نتائج تحليل التباين الأحادي (one way Anova) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن=278)	94
28	نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن= 278)	95

فهرس الملاحق

الرقم	الملحق	الصفحة
1	الاستبانه	121
2	أسماء المحكمين	127
3	اسماء المساعدين	128
4	كتب تسهيل المهمة	129

العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

إعداد

نهاية عبد الرحيم الحاج عمر

إشراف

أ.د. عبدالناصر عبدالرحيم قدومي

الملخص

هدفت الدراسة التعرف إلى العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، والعلاقة بينهما، إضافة إلى تحديد الفروق في مستوى السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا إلى متغيرات الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (278) طالباً وطالبة، بنسبة بلغت (34.1%) من مجتمع الدراسة.

ولغاية قياس السلوك التوافقي استخدم مقياس رجب والطائي والبدراني (2013) والمكون من (23) فقرة، موزعة على أربعة مجالات هي: (الاجتماعي، والانفعالي، والأكاديمي، العائلي)، ولغاية قياس الذكاء الانفعالي استخدم مقياس سوتى وآخرون (schutte et al,1998) والمكون (33) فقرة، موزعة إلى أربعة مجالات هي: (التفاؤل، المهارات الاجتماعية، التثمين، الانتفاع). ومن اجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي واختبار تيوكي للمقارنات البعدية، وأظهرت النتائج ما يلي:

- أن المستوى الكلي للسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (77.4%)، وكان أفضل المجالات مجال التوافق العائلي (85.2%)، ويليه مجال التوافق الاجتماعي (78.4%)، ويليه مجال التوافق الانفعالي (76.2%)، ويليه في المرتبة الأخيرة مجال التوافق الاكاديمي (69.6%).

- أن المستوى الكلي للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.6%)، وكان أفضل المجالات مجال التثمين (78%)، ويليه مجال التفاؤل (77.8%)، ويليه مجال الانتفاع (77.4%)، ويليه في المرتبة الأخيرة مجال المهارات الاجتماعية (73.6%).

- وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى السلوك التوافقي و الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث كان معامل الارتباط متوسطا وبلغت قيمته (0.46).

- إن متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، والسنة الدراسية) لم تؤثر على السلوك التوافقي لدى الطلبة.

- إن متغيري الجنس والمستوى الدراسي لم تؤثر على الذكاء الانفعالي لدى الطلبة، بينما اثر متغير مكان السكن على الذكاء الانفعالي لدى الطلبة.

الكلمات الدالة: السلوك التوافقي، الذكاء الانفعالي، طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

- مقدمة الدراسة
- أهمية الدراسة
- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها
- أهداف الدراسة
- حدود الدراسة
- مصطلحات الدراسة

الفصل الأول

خلفية الدراسة وأهميتها

مقدمة الدراسة

تعد التربية الرياضية جزءاً من التربية العامة، والتي تهدف إلى تنمية جميع جوانب نمو الإفراد بجميع المجالات العقلية والوجدانية والنفس حركية، بالإضافة إلى السمعة الدولية الناتجة عن الرياضة للمستويات العليا فنجد أن الدولة تسعى إلى بناء قاعدة واسعة للرياضة تشمل: رياض الأطفال، المدارس، الجامعات، الأندية، مراكز الشباب، الشركات.....الخ.

وفي كثير من الأحيان يقاس تقدم الدول بالمستوى الرياضي، ومن هنا تتضح أهمية علم النفس الرياضي للحفاظ على مستوى الانجاز الرياضي، وزيادة إقبال الناس على ممارسة النشاط الرياضي، فترى الاهتمام بالبحوث العلمية الرياضية والمؤتمرات والندوات، فنجد أن علوم الرياضة لا تحاول اكتشاف خصائص المقدرة الإنسانية فقط، بل تعمل على إيجاد أحسن الإمكانات لاستغلال هذه القدرات أحسن استغلال من اجل الوصول إلى أفضل الانجازات الرياضية باستمرار (الخزاعة، وآخرون، 2013).

ويشير شانتال، وآخرون (Chantal, et,al, 2003) إلى أن ممارسة الأنشطة الرياضية ميدانا خصبا للتكيف الوجداني وتنمية الصفات الشخصية لدى الأشخاص الممارسين للألعاب الرياضية، فمنهم من ينمي لدية الصفات الايجابية والجيدة والتي تعكس صوره جوهريه عن طبيعة الشخص وسلوكه ، ومنهم من يعكس صوره سلبية عن ذاته.

وتسعى كليات التربية الرياضية جاهدة في حسن إعداد طلبتها من اجل النجاح في عملهم مستقبلا، ومن الموضوعات الحيوية والمهمة والتي تقتضي الاهتمام والبحث والدراسة السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

فيما يتعلق في السلوك التوافقي Adjustment Behavior يتشكل بفعل مثيرات المجال سواء أكان مجال (رياضي، أم اجتماعي، ام مهني)، ويتحدد السلوك التوافقي بحسب ما أكده (Grossman, 1973) من خلال الفاعلية التي سيصل إليها الفرد ايجابيا في مجال (النمو اللغوي والمعرفي والوجداني) واضطرابيا في تعديل الاضطرابات السلوكية (العدوانية، والمشكلات الانفعالية، والقصور في الانتباه).

والسلوك التوافقي هو درجة الفاعلية التي يحقق بها الفرد المعايير الخاصة باستغلاله و المسئولية الاجتماعية المتوقعة منه في مجموعته العمرية والثقافية من خلال مهارات التواصل ومهارات الحياة ومهارات التنشئة الاجتماعية والمهارات الحركية والسلوك غير تكيفي .

وعرف الزيادي (1988) السلوك التوافقي بأنه: "القدرة على إقامة علاقات اجتماعية مثمرة وممتعة مع الآخرين بحيث تتسم بقدرة الفرد على العطاء والتكيف مع العمل المنتج الفعال واستثمار الطاقات استثمارا يتسم بالكفاية ويجعل الفرد شخصا نافعا في محيطه الاجتماعي".

وفيما يتعلق بالذكاء الانفعالي (Emotional Intelligence) فانه يعكس ارتباط الانفعالات لدى الرياضيين، ومن مسمياته الأخرى في الأدب التربوي الذكاء العاطفي، أو الذكاء الوجداني وذكاء المشاعر.

ويختلف الذكاء الانفعالي من شخص رياضي إلى آخر وذلك بحسب طبيعة المنافسة والفروق الفردية بين اللاعبين وقد اتفق كل من بويترل وبراون (Botterill, and, Brown, 2002) على ان الذكاء الانفعالي هو كيفية إدراك الانفعالات والتعبير عنها بشكل مناسب وترتيبها بشكل فعال من قبل الرياضيين، فمثلا الشخص الذي ليس لدية القدرة على ضبط انفعالاته وإدارتها بشكل فعال أثناء مواقف مختلفة ممكن أن تقوده إلى العدوان والغضب والذي يمكن أن يعاقب عليه أو يسبب له المشكلات.

وقد عرف جولمان (Golman, 1995) الذكاء الانفعالي على انه مجموعه من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد في ظل وجود الأزمة للنجاح في التفاعلات المهنية وفي مواقف

الحياة المختلفة. وقد بدأ الاهتمام حديثا بمفهوم الذكاء الانفعالي كبينه نفسية يمكن من خلاله فهم الكثير من جوانب السلوك الإنساني.حيث اصبحت أغلبية الدراسات والبحوث المتعلقة في الذكاء على أن للذكاء الانفعالي اثر في سلوك الفرد وسماته الشخصية والاجتماعية بدرجه تفوق تأثير الذكاء الانفعالي والأكاديمي وأن ارتباط العقل بالانفعالات أمر لا يمكن إنكاره أو التقليل من شأنه ، فلقد كان من المعتقد في الفترات المبكرة لدى علماء النفس أن النشاط العقلي يتمايز أو ينفصل عن الانفعالات الإنسانية، أما الآن فيتضح أن العمليات الانفعالية تلتقي وتتقاطع مع أنشطة التفكير العقلية ولهذا أصبح هناك اقتناع لدى علماء النفس بأن دراسة الانفعالات من الممكن أن تساعد في فهم السلوك التوافقي للإنسان بصفه عامه (Mayer, and, Salovy, 1995).

في ضوء ما سبق ترى الباحثة أن السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي يلعب دور اساسي في بناء الشخصية السوية وحسن تكيف طلبة تخصص التربية الرياضية مع الحياة الجامعية، واكتساب الخبرات والمهارات اللازمة لنجاحهم في عملهم مستقبلا مما يظهر أهمية إجراء الدراسة الحالية.

أهمية الدراسة

يمكن إيجاز أهمية الدراسة فيما يلي:-

1- تعد الدراسة الحالية في حدود علم الباحثة الاولى في الجامعات الفلسطينية التي تهتم بالعلاقه بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة أقسام التربية الرياضيه .

2- تساهم الدراسة الحالية في تحديد مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

3- تساهم الدراسة في تحديد مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

4- تنبع أهمية الدراسة من خلال تركيزها على العلاقة ما بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي، واللذان يلعبان دورا مهما في التفاعل الاجتماعي وبناء الشخصية لطلبة تخصص التربية الرياضية.

5- تكمن أهمية هذه الدراسة في لفت انتباه المسئولين إلى أن الطلبة كغيرهم من أفراد المجتمع لهم دوافعهم وحاجاتهم الجسمية والعقلية والنفسية والاجتماعية التي يسعون إلى إشباعها ويتوقف مدى توافقهم على درجة هذا الإشباع لذلك يجب على الكلية أو الجامعة أن تأخذ دورها في مساعدتهم من أجل الوصول إلى مستوى أفضل من التوافق حيث أن عدم تمكنها من إشباع هذه الحاجات يؤدي إلى نتائج سلبية أهمها فشلهم في التوافق مع الجو الدراسي بشكل عام والنشاط الرياضي بشكل خاص.

6- تساهم الدراسة الحالية من خلال إطارها النظري والنتائج التي سوف تتوصل إليها في إفادة الباحثين في مجال علم النفس الرياضي لإجراء دراسات جديدة في هذا المجال.

مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

يعد التوافق النفسي لطلبة الجامعه من أهم المتغيرات التي يجب الاهتمام فيها من قبل العاملين في المجال التربوي باعتبارها مرحلة انتقال الطلبة من مرحلة المدرسة الى المرحلة الجامعية لما لها من متغيرات وخصائص مرحلية تختلف عن سابقتها ،بسبب عدم تأقلم الطلبة مع تلك المرحلة ، حيث أشارت العديد من الدراسات العلمية ومنها دراسة تنتو (Tinto,1996) إلى أن ما نسبته 40% من الطلبة في الجامعات الأمريكية لم يستطيعوا إكمال الأربع سنوات الدراسية لدرجة البكالوريوس، وما نسبته 57% تركوا الجامعة بعد دراسة فصل دراسي واحد وذلك بسبب صعوبة التوافق مع المجتمع الجامعي. ومن الجوانب التي ترتب في التوافق النفسي مع الحياة الجامعية ، ومن خلال عمل الباحثة كمحاضرة في قسم التربية الرياضية في جامعة فلسطين التقنية، لاحظت بعض الجوانب التي تترتب على التوافق النفسي ومنها السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي والعلاقة بينهما ، ونظرا لأهمية تلك الموضوعات في اعداد طلبة تخصص التربية

الرياضية،وقلة الدراسات حول الموضوع ، وقلة الدراسات حول الموضوع، ظهرت مشكلة الدراسة لدى الباحثة، وبالتحديد يمكن إيجازها في الإجابة عن التساؤلات الآتية:

1- ما مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

2- ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

3- هل هناك علاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

4- هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

5-هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات (الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

أهداف الدراسة

سعت الدراسة الحالية إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1- التعرف إلى مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

2- التعرف إلى مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

3- التعرف إلى العلاقة ما بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.

4- التعرف إلى الفروق السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا للمتغيرات الآتية (الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن).

5- التعرف إلى الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا للمتغيرات الآتية(الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن).

حدود الدراسة

التزمت الباحثة أثناء تنفيذ الدراسة بالحدود الآتية:-

1- **الحد البشري:** تقتصر الدراسة على طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية والمتمثلة في : جامعة النجاح الوطنية، وجامعة القدس، وجامعة فلسطين التقنية.

2- **الحد المكاني:** كليات وأقسام التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية.(جامعة النجاح الوطنية ،جامعة فلسطين التقنية ،جامعة القدس)

3- **الحد الزماني:** تم إجراء الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام 2014 /2015.

مصطلحات الدراسة

السلوك التوافقي: هو "مدى انسجام الفرد مع عالمه المحيط به" (الطحان،2002).

الـذكاء الانفعـالي: هـو القـدرة علـى الانتبـاه والإدراك الجيـد للانفعـالات والمـشاعر الذاتيـة وفهمهـا وصياغتها بوضوح وتنظيمها وفقا لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية ايجابية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المزيد من المهارات الايجابية للحياة (عثمان، عبد السميع، 2002).

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولا: الإطار النظري

يشمل هذا الفصل الإطار النظري المتعلق في المتغيرات قيد الدراسة، إضافة إلى الدراسات السابقة التي تتعلق في متغيرات الدراسة، إذ ستتناول الباحثة العناصر الآتية، متحدثا عنها بإسهاب وذلك من اجل أن تكون مدخلا للدراسة النظرية، وذلك على النحو الآتي:

السلوك التوافقي

لا تكاد حياة الطالب المدرسية والجامعي تخلو من مشاكل نفسية واجتماعية تظهر عليهم بدرجات مختلفة (العيسوي، 1989)، فسلوك الطالب مرتبط بكل ما يتعلق به من ظروف شخصية محيطة على اعتبار أن حياة الطالب تركز في أغلب الأحيان على جانبين هما التحصيل الدراسي والتعامل مع الآخرين، فمفهوم الفرد عن نفسه وذاته، وتقديره لها ومستوى طموحه كلها عوامل تؤثر في توافقه النفسي والدراسي، وكذلك على علاقته مع الآخرين (بن دانية، والشيخ حسن، 1998).

ويعد السلوك التوافقي عاملاً أساسياً في تكوين حياة الفرد الشخصية عن طريق توجيه سلوكه وفق معايير وقيم المجتمع، وأن العجز عن تحقيق السلوك التوافقي يجعل الفرد في صراعات نفسية مستمرة تستنفد حيزاً كبيراً من طاقته لأجل حلّ هذه الصراعات فيكون مثل هذا الفرد عرضة للتعب الجسمي والنفسي لأقل جهد يبذله نظراً لاستنفاد طاقته في الصراعات فيكون نافذ الصبر، سريع الغضب مما يؤدي إلى سوء السلوك التوافقي لديه (Martin,2000)، بالإضافة إلى قلة إنتاجه، الفكري وانخفاض تحصيله الدراسي، واختلال التوازن لديه (الجبوري، 2005)، لذلك نجد أن الحاجات النفسية السليمة تساعد الفرد على تحقيق السلوك التوافقي (النعيمي، 2000)، وذلك من خلال تقسيم الإنسان لذاته تقسيماً واقعياً والمشاركة بالعلاقات الاجتماعية التي تكون مفيدة للآخرين وليست تلك التي تخدم أغراضه فقط (Corlow,1968).

مفهوم السلوك التوافقي

اختلف مفهوم السلوك التوافقي ومعناه في أدبيات علم النفس نتيجة للخبرات الجديدة المتنوعة للدارسين العرب في مجال علم النفس التربوي والاجتماعي والصحة النفسية والعلوم الإنسانية في المدارس الأجنبية المختلفة كالمدرسة البنائية (ألمانية)، والوظيفية (أمريكية)، والسلوكية، والجشطلت، حيث أصبح لمصطلح السلوك التوافقي غير مرادف نتيجة اختلاف الترجمات عن تلك المدارس، وبالتالي أمكن تسمية السلوك التوافقي بمسميات أخرى مثل (السلوك ألتكيفي، التوافق النفسي، التكيف الاجتماعي)، حيث أن كل المرادفات تعني: (تنظيم الإنسان لصراعاته وحلها، ومواجهة مشكلات حياته من اشباعات و إحباطات وصولاً إلى ما يسمى بالصحة النفسية أو السواء، والانسجام مع الذات ومع الآخرين في الأسرة والعمل وحتى المدرسة والجامعة وفي التنظيمات التي ينخرط فيها (المولى، 2003)، و يشير ميشيل دنكن (Duncan, 1980) إلى أن مصطلح السلوك التوافقي مصطلح نفسي أكثر من كونه مصطلحاً اجتماعياً، ويستعمل بكثرة لدى علماء النفس الاجتماعي، ويعني العملية التي عن طريقها يدخل الفرد في علاقة جديدة ايجابية ومتوازنة مع البيئة الاجتماعية.

وفي هذه الدراسة سنلقي الضوء على مجموعة من التعريفات والتي اختلفت باختلاف اهتمام واتجاه العلماء والباحثين ومن بين أهم هذه التعريفات:

تعريف العاني (1995) حيث عرف السلوك التوافقي على انه: عملية أحداث توازن بين حاجات الفرد ومتطلباته من جهة، وبين مطالب البيئة التي يعيش فيها من جهة أخرى وهو يعمل على تغير سلوكه، أو أحداث تغير في البيئة لأجل تحقيق هذا الهدف.

بينما عرفته الجعافرة (2001) بأنه قدرة الفرد على التوفيق بين محيطه الداخلي بما يتضمنه من جوانب انفعالية ونفسية وعقلية، وبين محيطه الخارجي من خلال عملية تفاعلية تحقق التوازن والانسجام بين ظروفه ومتطلبات الواقع المحيط به.

في حين عرفه الشاذلي(2001) بأنه علاقة منسجمة مع البيئة تتضمن القدرة على إشباع معظم حاجات الفرد وتلبية مطالبه البيولوجية والاجتماعية.

وعرفته عبد الدائم (2001) بأنه تبني الفرد أساليب جديدة من السلوك لحل الصراعات والمشكلات التي تواجه للحصول على الرضا والانسجام مع البيئة المحيطة به.

وعرفه العبيدي (2004) بأنه حالة من التلاؤم والانسجام بين الفرد وبيئته تبدو في قدرته على إرضاء لأغلب حاجاته، وتصرفه تصرفاً مرضياً إزاء مطالب البيئة المادية. وعرفته المحمداوي (2005) بأنه السلوك الذي يصدر عن الفرد بحيث يكون قادر على تحقيق حالة من الانسجام والتوازن بين ظروفه ومتطلباته النفسية من ناحية، وظروف ومتطلبات البيئة التي يعيش فيها من ناحية أخرى.

وفي حين عرفته الزهوري (2005) بأنه عملية مستمرة وحيوية تحافظ على حياة الفرد بإشباع حاجاته المادية والنفسية بكفاءة، ويغير بها الشخص سلوكه أو يعدل بيئته أو الاثنين معاً للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي والبدني وأن يسلك الفرد سلوكاً يدل على رضاه عن ذاته وتقبله لها.

وعرفته العاني (2006) بأنه عملية ديناميكية مستمرة تهدف إلى تغير واكتشاف أساليب جديدة من السلوك والتي تنطوي على إشباع الحاجات والمتطلبات الفسيولوجية والاجتماعية والبيئية للوصول إلى حالة من الاستقرار النفسي.

وعلية ترى الباحثه بان التوافق النفسي نظريا : هوقدرة الفرد على تحقيق التوازن والتناسق بين دوافعه ومتطلباته وحاجاته النفسية الداخلية من ناحية والخارجية المادية المحيطة به ، وخلق حالة من الانسجام والتلاؤم والرضا بينها وفقا لمستوى قدرته وأساليب العيش معها وصولا إلى هدف الموازنة والاستقرار النفسي من ناحية أخرى.

خصائص السلوك التوافقي

يرى علماء النفس أن السلوك التوافقي له خاصيتان رئيسيتان هما، انه عملية مستمرة باستمرار الحياة وانه عملية نسبية بمعنى انه قد يكون الفرد متوافق في فترة من حياته وغير متوافق في فترة أخرى وقد يكون متوافق في مجال من مجالات الحياة وغير متوافق في مجال آخر ويضيف العلماء أن هناك بعض السمات الشخصية التي تدل على التوافق السوي مؤكدا انه يتعذر على الفرد تحقيق التوافق بدونها واهم السمات ما يأتي:

- اتجاهات سوية نحو الذات.
- إدراك الواقع بشكل واقعي (أي بعيدا عن الجنوح الخيالي).
- أن يتوفر لدى الفرد كفاءات جسمية وعقلية واجتماعية وانفعالية تجعل الفرد قادرا على مواجهة مشكلات الحياة.
- الاستقلالية والثقة في الذات وتحمل المسؤولية.
- تحقيق الذات بمعنى أن يسعى الفرد إلى تنمية إمكاناته إلى أقصى حد (الطحان، 2002)

أساليب السلوك التوافقي

لتحقيق السلوك التوافقي يقوم الفرد بانتهاج مجموعة الطرائق والأساليب في مواجهة الضغوط النفسية والاجتماعية والبيئية التي يتعرض لها وقد صنف كاميرون أنماط هذه الأساليب التي يمارسها الفرد لتحقيق التوافق على النحو الآتي:

- السيطرة على الموقف والوصول إلى حل.
- تجنب الموقف.
- تطويع الموقف أو المراوغة.

- الهروب من الموقف أو تجاهله.

- الشعور بالتهديد والمعاناة من الموقف.

ويضيف الطحان(2002) أن كلاف شايفر وشوين حددا مجموعه من الآليات التي تستخدم في عملية التوافق كعادات بديلة (أو غير مباشرة) ينتجها كثير من الأفراد ذات أهمية للأفراد العاديين وهي:

الأساليب الدفاعية: يطلق عليها التحرك ضد الآخرين

الأساليب الهروبية: التي تتجنب الموقف وتؤدي في الغالب إلى العزلة حيث يتحرك الفرد بعيدا عن الناس

الأسلوب الخرافي: بأشكاله كافة التي تتسم بالخوف والقلق والشعور بالتهديد، مثل المخاوف المرضية

الادعاءات المرضية: حيث يشتكي بعض الأفراد الذين لا يحققون توافقا طبيا من بعض الأمراض الجسمية

حالة القلق: يبدي كثير من الأفراد غير المتوافقين الشعور بالقلق ويعتقد كل من شايفر وشوين إن هذا الأسلوب لا يعبر عن التوافق ولا يدي إلى خفض توتر القلق (الطحان، 2002).

معايير السلوك التوافقي

حدد لازاروس وشافر معايير السلوك التوافقي على النحو الآتي:

الراحة النفسية: يقصدان بها أن الشخص المتمتع بالتوافق السوي هو الذي يستطيع مواجهة العقبات وحل المشكلات بطريقة ترضاها نفسه ويقرها المجتمع .

الكفايـة فـي العمـل: تعتبـر قـدرة الفرد علـى العمـل والإنتـاج والكفايـة فيهـا وفـق مـا تـسمح بـه قدراتـه ومهارتـه مـن أهـم الـدلائل الـصحية النفسية فـالفرد الـذي يـزاول مهنـة أو عمـلا فنيـا تتـاح لـه الفرصـة لاستغلال كل قدراته وتحقيق أهدافه الحيوية وكل ذلك يحق له الرضا والسعادة النفسية .

مدى استمتاع الفرد بالعلاقات الاجتماعيـة: إن بعض الأفراد اقدر من غيرهم علـى إنشاء علاقات اجتماعية وعلى الاحتفاظ بالصداقات والروابط .

الـشعور بالـسعادة: الشخصية السوية هـي التـي تعيش فـي سـعادة دائمـة وهـي شخصية خاليـة مـن الصراع والمشاكل .

القدرة علـى ضبط الـذات وتحمل المـسؤولية: إن الشخص السوي هو الذي يستطيع ان يتحكم في رغباته ودوافعه وميوله أو يكون قادرا على إشباع بعض حاجاته ولديه القدرة على ضبط ذاته وعلى إدراك عواقب الأمور .

ثبات اتجاه الفرد: إن ثبات اتجاهات الفرد تعتمد على التكامل في الشخصية وكذلك على الاستقرار الانفعالي إلى حد كبير

الأعـراض الجـسمية: فـي بعض الأحيـان **يكـون** الـدليل الوحيد علـى سوء التوافق الـسلوكي هو مـا يظهر في شكل أعراض جسمية مرضية .

اتخـاذ أهـداف واقعيـة: الـشخص المتمتـع بالـصحة النفـسية هـو الـذي يـضع أمـام نفـسه أهـداف ومستويات لطموح ويسعى للوصول إليها حتى ولو كانت تبدوا لـه فـي اغلب الأحيان بعيدة المنـال فـالتوافق المتكامـل لـيس معنـاه تحقيـق الكمـال بـل بـذل الجهـد والعمـل المـستمر فـي سـبيل تحقيـق الأهداف (فروجة، 2011).

العوامل المؤثرة في السلوك التوافقي:

يعمل الفرد داما على تحقيق السلوك التوافقي ويلجأ في ذلك إلى أساليب مباشرة وغير مباشرة :

أولا: التوافق النفسي ومطالب النمو: من أهم عوامل إحداث التوافق السلوكي المباشرة وتحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع مراحله وبكافة مظاهره (جسميا، عقليا، وانفعاليا، واجتماعيا).

ومطالب النمو هي الأشياء التي يتطلبها النمو النفسي للفرد التي يجب أن يتعلمها حتى يصبح سعيدا وناجحا في حياته أي أنها عبارة عن المستويات الضرورية التي تحدد خطوات النمو السوي للفرد (زهران، حامد، 2002).

ثانيا: السلوك التوافقي ودوافع السلوك من أهم الشروط التي تحقق السلوك التوافقي: إشباع دوافع السلوك وحاجات الفرد من أهم العوامل المباشرة لإحداث التوافق السلوكي حيث يعتبر موضوع الدوافع أو القوى الدافعة للسلوك بصفة عامة من الموضوعات الهامة في علم النفس لان الدوافع بطبيعة الحال هي التي تفسر السلوك (زهران، حامد، 1997).

ويعتبر السلوك نتاج عملية تتفاعل فيها العوامل الحيوية وأمثلتها الحاجات الحيوية وإشباعها ضروري لحياة الفرد والعوامل النفسية الاجتماعية مثل: الحاجات النفسية (الأمن والاجتماع وتأكيد الذات) وإشباعها ضروري لتحقيق التوافق النفسي والاجتماعي.

ثالثا: التوافق وحيل الدفاع النفسي: أساليب غير مباشرة تحاول إحداث التوافق السلوكي وهي وسائل توافقية لا شعورية من جانب الفرد من وظيفتها تشويه ومسح الحقيقة حتى يتخلص الفرد من حالة التوتر والقلق الناتجة عن الإحباط والصراعات التي لم تحل والتي تهدد أمنه النفسي وهدفها وقاية الذات والدفاع عنها والاحتفاظ والثقة بالنفس واحترام الذات وتحقيق الراحة النفسية والأمن النفسي (زهران، حامد، 1997).

مؤشرات التوافق النفسي:

يمكن إجمال مؤشرات السلوك التوافقي وذلك وفقا للجوانب التي ذكرت سابقا على النحو التالي :

1. التقبل الواقعي لحدود الإمكانيات.

2. المرونة والاستفادة من الخبرات السابقة .

3. التمتع بقدر جيد من التوافق الشخصي والأسري والاجتماعي.

4. الاتزان الانفعالي والقدرة على مواجهة التحديات والأزمات ومشاعر الإحباط والضغوط بأنواعها المختلفة .

5. القدرة على التكيف مع المطالب والحاجات الداخلية والخارجية وتحمل المسؤولية .

6. الشعور بالسعادة والراحة النفسية والرضا عن الذات .

7. التمتع بالأمن النفسي والواقعية في اختيار أهداف وأساليب تحقيقها.

8. الإقبال على الحياة والتحلي بالخلق الكريم .

9. معرفة قدرة الناس وحدودها واحترام الآخرين .

10. الخلو النسبي من الأعراض المرضية النفسية والعقلية .

11. التمتع بالقدرة على التحصيل الأكاديمي الجيد وتنمية المهارات الأكاديمية والمعفية والاجتماعية (وافي، ليلى، 2006).

أبعاد السلوك التوافقي

يُعِد بعض الباحثين السلوك التوافقي في بعدين هما: السلوك التوافق الشخصي أو الذاتي والسلوك التوافقي الاجتماعي، في حين قسمه هاربر إلى السلوك التوافقي التعليمي، والسلوك التوافقي الاجتماعي، والسلوك التوافقي الشخصي، والسلوك التوافقي الأسري، حيث استخدمت الباحثة في الدراسة الحالية تصنيف رجب، وآخرون (2013) والذي قسم التوافق إلى أربعة أبعاد رئيسية هي:

1- السلوك التوافقي الاجتماعي

يعرف السلوك التوافقي الاجتماعي باسم التطبيع الاجتماعي ويتم هذا التطبيع داخل إطار العلاقات الاجتماعية التي يعيش فيها الطالب ويتفاعل معها سواء كانت هذه العلاقات في أسرته أم الجامعة أم الكلية أو مع أصدقائه أو المجتمع الكبير بصفة عامة والتطبيع الاجتماعي الذي يحدث في هذه الناحية ذو طبيعة تكوينية لان الكيان الشخصي والاجتماعي للرياضي يبدأ باكتساب الطابع الاجتماعي السائد في المجتمع من اكتساب اللغة والعادات والتقاليد السائدة وتقبل لبعض المعتقدات ولنواحي الاهتمام التي يؤكدها مجتمعه . وهذا يعني توافق الرياضي مع بيئته الخارجية والمادية والاجتماعية . والمقصود بالبيئة المادية هو كل ما يحيط بنا من عوامل مادية كالطقس والجبال والبحار والأنهار والأبنية ووسائل المواصلات والأجهزة والآلات والملاعب والتجهيزات، أما البيئة الاجتماعية فنعني بها كل ما يسود المجتمع من قيم وعادات وتقاليد ودين وعلاقات اجتماعية ونظم اقتصادية وسياسية وتعليمية وأمال وأهداف .

ولما كانت هذه البيئة متغيرة ماديا كانت أو اجتماعيا، فان هذا التغير يثير مشكلات تستلزم من الفرد الرياضي التفكير والمواجهة وتعرضه للانفعالات والقلق وتتطلب منه تعديل بعض سلوكياته، لهذا كان لابد من تعاون الوظائف النفسية المختلفة وتقويتها لمقاومة هذه التغيرات والتوافق معها.

أما إذا كانت هذه التغيرات شديدة وعجز الرياضي عن التوافق معها ،سيترتب عليها وقوع الرياضي فريسة للحالات المريضة والرياضي القادر على إن يتوافق مع هذه البيئة المتغيرة يكون مصدر سعادة لنفسه ومجتمعه وهذا يوضح العلاقة الوثيقة بين الرياضي وبيئته وأن التوافق الذاتي والتوافق الاجتماعي شرطان أساسيان للصحة النفسية ولا يأتي ذلك التوافق إلا إذا سلك الرياضي السبل المشروعة التي تجعله راضيا عن نفسه بعيدا عن مراجعة العقل وتأنيب الضمير كما تجعل مجتمعه راضيا عنه سعيدا به (الهابط، 2003).

2- السلوك التوافقي الانفعالي (الشخصي)

إذا كان لعلم النفس من فائدة تطبيقية فأن أولى مهامه أن يساعد الطالب في توافقه الانفعالي (الشخصي) وذلك لان الطالب يواجه طوال يومه بفعاليات ذات صبغة انفعالية مثل العداء والتحدي وتخريب ممتلكات وإساءة الاستعمال وغير ذلك من الأمور ثم أن أفعال الطلاب وهياجهم يسبب توتر لابد له من تصريف من خلال العمل والانشغال عن الموضوع أو الابتعاد عن الأمور التي تسبب هذا التوتر أو استخدام وسائل ترويحية تعالج التوتر. فالطالب الذي لا يصرف توتره تصريفا سويا يصبح سريع التهيج مضطربا عاطفيا وسيء التوافق، كما أن الطالب الذي فشل في الوصول إلى وسائل أخرى لتخفيف الضغط عن نفسه وعن زملائه الآخرين يجعل من زملائه أكباش الفداء (الضحية) ويصب عليهم غضبه ليخفف عن نفسه (ملكوش، 1999)

3- السلوك التوافقي الأكاديمي (الدراسي)

هو نجاح الفرد في المؤسسات التعليمية والنمو السوي معرفيا واجتماعيا وكذلك التحصيل المناسب وحل المشكلات الدراسية مثل ضعف التحصيل الدراسي .

باعتبار أن العملية التربوية تترافق عادة مع قدر كبير من الجهد الجسدي والكرب النفسي وغالبا ما يكون لذلك عواقب وخيمة على صحة الطالب النفسية والجسدية. ويتعرض الطالب لمشكلات كثيرة منها المنافسة واختلاف التجاوب الفردي وعدم التوافق مع المجتمع الدراسي، فضلا عن صعوبات التعلم ذات المنشأ النفسي. والتوافق الدراسي يعد واحدا من أهم الاتجاهات في التوافق، فنحن ندرس العوامل المسببة للنجاح أو الفشل في هذا النوع من التوافق . ومن هذه العوامل:

1. تأثير الثقافة على المسارات اللغوية (اللغة الأم ، وازدواجية اللغة)
2. تأثير الثقافة في السياقات الإدراكية والتدريجات لمفاتيح المراحل في الحياة الدراسية
3. تعبير عرضي لصعوبات التوافق الدراسي (اضطراب بدني، وكبت وتقلب المزاج، وعقبة أو مانع ما واضطراب اللغة الشفهية الكتابية) وتوضع هذه الأعراض في علاقة مع الديناميكية النفسية دور عالم النفس (المرشد النفسي) في توافق الطالب في الدراسة من أجل تدارك الفشل الدراسي (ناصر، 2006).

ومن أهم عوامل النجاح التركيز على دور المعلم من خلال برامج التدريب الفعالة لتهيئته للتعامل الصحيح مع مشكلات الطلاب النفسية في مراحلها المبكرة ويتم ذلك من خلال تعزيز الممارسات الايجابية للصحة النفسية في الدراسة (الأنصار، 2003).

4- السلوك التوافقي الأسري

هو أن يسود الوفاق بين الزوجين أو بين أفراد الأسرة كافة الأب والأم والأولاد وان تكون العلاقات قائمة على المودة والمحبة والتعاون المتبادل بين جميع أفراد الأسرة . فالتوافق الأسري يكون متماسكا حينما يسوده التعاون والتفاهم بين أفراد الأسرة ولاسيما عندما لا يكون هنالك غاية أو هدف يؤثر على الأسرة مهما كان نوعه فنلاحظ التفاهم بين الأسرة من خلال التزام كل فرد من أفراد الأسرة بواجباته ويتحمل المسؤوليات التي تقع على عاتقه وعدم التدخل مع شؤون الآخرين إلا إذا طلب منه ذلك، فكل فرد من أفراد الأسرة يحتفظ بمقامه وكيانه الذي هو أساس التماسك الأسري (جمعة، 2002).

نظريات السلوك التوافقي:

يختلف تفسير السلوك التوافقي باختلاف المدارس النفسية ونظرة كل منها إلى الإنسان والحياة وطبيعة العلاقات الإنسانية وفي القرن العشرين ظهرت ثلاث نظريات رئيسة درست السلوك التوافقي الإنساني وذلك من خلال ثلاث مدارس نفسية وهي مدرسة التحليل النفسي والمدرسة السلوكية والمدرسة الإنسانية وذلك على النحو الأتي :

أ- نظرية التحليل النفسي (Psychological Theory):

1- فرويد (S.Freud 1856-1939):

يرى (فرويد) أن الشخصية بناء ثلاثي التكوين مكوناته هي الـ(هو) (Id) والانا (Ego) والانا العليا (Super Ego) وان كل جانب من هذا التكوين يتمتع بصفات ومميزات معينة، وأن الثلاثة في النهاية تؤلف وحدة متفاعلة ومتماسكة هي الشخصية، فالـ(هو) يحمل ما يسميه فرويد الغرائز

ومن بينها غريزة اللذة والحياة والموت. (الخطيب، 2001، ص38) أما (الانا) فيحمل الواقع وله وظيفة التعامل مع الواقع وإشباع حاجات الغريزة ضمن محددات الواقع، أما الأنا العليا فيمثل المسار الخلقي للفرد (Cartwright,1977).

إن وجهة نظر المدرسة التحليلية في التوافق تعتمد على (الأنا) فهي تجعل الفرد سلوكه متوافقا أو سيء التوافق (Maldadjustment)، فألانا القوية التي تسيطر على الـ(هو) والانا العليا تحدث توازناً بينهما وبين الواقع. أما الأنا الضعيفة فتضعف أمام الـ(هو) فتسيطر على الشخصية فتكون الشخصية شهوانية تحاول إشباع غرائزها دون مراعاة القيم أو المثل، وأما أن تسيطر (الأنا العليا) وتجعل الشخصية متشددة، إلى درجة عدم المرونة وتعمل على كبت الرغبات وتؤدي إلى سوء السلوك التوافقي (المليجي، 2000). وتؤدي بعض الآليات الدفاعية إلى التوافق، غير أن الاعتماد عليها يولد صور شاذة للتوافق (عبد الدائم، 2000).

فالسلوك التوافقي قد يكون نادر الوجود لأنه يعني أن الشخصية مرت بمراحل تطور مختلفة، ولم يحدث لها تثبيت (Fixation) عند مرحلة معينة لم تتجاوزها وأنها تمتلك أنا قوية وأنها تجاوزت بل أنها قادرة على تجاوز دوافعها ولم تجرب الدخول في الصراعات، والسلوك التوافقي هو بلوغ المرحلة التناسلية والشخص الذي يبلغها يعني انه ناضج جنسياً ونفسياً واجتماعياً (الزهوري، 2005).

2- أدلر (Adler):

أن أصحاب مدرسة التحليل النفسي الجدد يؤكدون العلاقة الايجابية بين الفرد والمجتمع وعدم التركيز على العلاقة السلبية بينهما، وأكدوا على دور المجتمع وتأثيره الكبير في تشكيل سلوك الفرد وصياغته وتغيره وحسب حيز المجتمع الذي يعيشه، ومن ابرز رواد هذه المدرسة الفرويدية (أدلر Adler) الذي يرى أن السلوك التوافقي هو قدرة الفرد على تقويم الذات تقويماً واقعياً والمشاركة مع الآخرين بشكل فاعل ومفيد لا يخدم أغراضه و أهدافه إنما يخدم مصلحة الآخرين (Corlow & Walter,1968)، ولهذا أعطى (أدلر) الشعور بالنقص أهمية كبرى في

حدوث سوء السلوك التوافقي، وان الكفاح من أجل التفوق هو حجر الزاوية لتوافق الفرد سلوكياً (النعيمي، 2000).

ويرى (أدلر) أن السلوك الإنساني أياً كان نوعه يمكن تفسيره كمحاولة من الفرد لتحقيق السيطرة على الغير، وان الدافع إلى ذلك هو الرغبة في تحرير نفسه من الشعور بالنقص الذي ينتج عنه انعدام الشعور بالأمن النفسي (Insecurity) ويعتقد أن القلق هو مظهر من مظاهر سوء السلوك التوافقي الذي ينشأ بسبب انعدام الأمن النفسي، نتيجة لشعور الفرد بالقصور والنقص أياً كان نوعه جسمياً أو معنوياً، وقد أفترض (أدلر) أن الشعور بالنقص عام عند البشر ووسع مفهومه عن النقص ليشمل جميع نواحي النقص الجسمي والصحي والانفعالي والاجتماعي (المحمداوي، 2005).

وان الدرجة العالية من التعاون والمشاركة والثقافة التي يحتاجها الإنسان لوجوده وتوافقه في الحياة تتطلب نشاطاً ومشاركة اجتماعية مستقلة والهدف الاسمي للتربية هو إثارة هذا النشاط التعاوني المستقل اجتماعياً وبناء الشخصية المتوافقة السوية فكل تكييف يحققه الفرد في الحياة إنما هو عمل تعاوني اجتماعي (أدلر، 1978).

فالفرد عند (أدلر) لديه الفرصة ليصبح أفضل ما هو عليه ألان ويتقدم نحو الأفضل ويقلل من مشكلاته في الحياة أو يعالجها بأساليب ملائمة ليصل إلى درجة كبيرة من التوافق، لقد ركز أدلر على مشاعر النقص وأعطاها أهمية كبيرة حيث أكد أنها تقود إلى كل مظاهر عدم التوافق مع البيئة فمشاعر النقص هي التي تحرك الفرد ليجاهد من أجل بلوغ مستوى أعلى من النمو السوي وأضاف (أدلر) مفهوم الذات الخلاقة وهي التي تشير إلى أن الإنسان صنع شخصية بنفسه وبناها من المادة الخام ليحقق السلوك التوافقي المطلوب في الحياة. (هول ولندزي، 1978).

3- كارين هورني (K. Hornay):

لقد أعطت (كارين هورني) أهمية كبيرة للعوامل الحضارية وللعلاقات الاجتماعية التي تنشأ في ظل هذه العوامل، وما لهذه العوامل من أثر في تكوين خصائص الشخصية والسمات

غيـر التوافقيـة فـي الـسلوك (الزهـوري، 2005). وأوضـحت (هـورني) أن للبيئـة دوراً كبيـراً فـي تحديد نجاح السلوك التوافقي من عدمه وذلك من خلال علاقات الشخص مع ذاته ومع الآخرين (داود والعبيدي، 1990).

فالعلاقات الحقيقية بين الفرد وذاته هي أساس الصحة النفسية فالشخص الذي يدرك ذاته من وجهة نظرها يحس بمشاعره وإراداته ويشعر بمسؤولية المشاركة ويقر بمسؤولية تصرفاته واعتراف بالخطأ هو صاحب شخصية سوية متوافقة، والشخص المنعزل عن الآخرين و المنفصل عن ذاته لا يتمتع بالصحة النفسية (جورارد و لاندزمن، 1988).

إن الـسلوك التـوافقي الـذي يقـود إلـى الـسواء وسـوء التوافـق الـذي يقـود إلـى العـصابة (كما أشارت هورني) يعودان إلى أساليب التنشئة الاجتماعية في ضوء ثقافة ما فعلاقة الشخص بالآخرين وبذاته وأسرته هي أساس الصحة النفسية.

وأكدت (هورني) أن إحدى أساليب السلوك التوافقي الأساسية أن يتحرك الطفل نحو الناس ويتحرك المراهق ضد الناس، أما الراشد فيتحرك بعيدا عن الناس(الزهوري، 2005).

4- أريك فروم (E.Fromm):

يرى (فروم) أن قدرة الفرد على استقلال حريته الفردية في الاندماج والتوافق مع ابناء جنسه البشري بمودة ومحبة تحقق أسمى آيات الكمال للفرد وأفضل تركيب للمجتمع. وفي هذا المنطلق يؤكد (فروم) أهمية فهم العلاقات والتفاعلات القائمة بين قوى الفرد النفسية في داخله وبين عناصر بيئته التي يعيش في ربوعها (الالوسي، 1983).

وأشار (أريك فروم) إلى أن الإنسان لديه الإحساس بالقدرة على الخلق والابتكار (الإبداع) وهو ميال للإحساس بالانتماء لأخيه الإنسان وانه عضو في مجتمعه ويشعر في الوقت نفسه بالاستقلال وسوء توافقه سلوكياً نتاج إحساسه بالوحدة والعزلة عن أسرته وسبب الاضطراب في نظره هو أن الإنسان لم يحقق الإشباع لحاجاته (الحاجة للانتماء، الحاجة إلى التجاوز، الحاجة إلى الارتباط بالجذور، الحاجة إلى الهوية، الحاجة إلى أطار توجيهي) وهذه الحاجات هي حاجات

نفسية إنسانية وهي جزء من طبيعة الإنسان التي تكونت من خلال التطور والارتقاء (فروم، 1989).

5- هاري ستاك سوليفان (H.S.Sullivan):

يرى (سوليفان) أن الفرد لا يمكن فهمه إلا في إطار علاقته بالأفراد المهمين في حياته وتفاعله معهم (الداهري، 1999).

وتعد نظرية (سوليفان) من النظريات التفاعلية، أي السلوك المكتسب نتيجة التعامل مع الآخرين، وهو المعبر الحقيقي عن توافقه سلوكيا من عدمه. ويرى (سوليفان) أن الذات عنصر أساسي في شخصية الفرد، وكذلك أعطى (سوليفان) أهمية كبيرة لموقف العلاقات المتبادلة الذي يلزم لحدوث ألوان النشاط التي تؤدي إلى إشباع الحاجة، فشخصية الفرد ينبغي أن ينظر إليها دائماً في علاقاتها بشخصيات الآخرين سواءً كان واحدا أو أكثر، فلا يمكن أن يوجد لإنسان شخصية قائمة بذاتها و منعزلة عن الآخرين، فالعلاقات المتبادلة بين الأفراد هي أذن أساس وجود الشخصية، فمنذ اللحظة الأولى التي يوجد فيها الإنسان على ظهر الأرض يدخل في علاقات حميمة ومتبادلة على الأقل مع شخصية أخرى يتعهدها بالرعاية التامة ويستمد منها انتمائه وتوافقه، وإحساسه بالشعور بالحب والفخر وهي شخصية الأم والأب (الجبوري، 2005).

ويرى أيضا أن الشخص الذي يعبر عن الشخصية القوية هو الذي يصبح واعياً لعلاقاته المتبادلة مع الآخرين وخاصة الأسرية العائلية (غنيم، 1987). واتصفت الشخصية السليمة لاوتورانك (Ottorank) المرء في أن يغدو مستقلاً شخصياً، يملك الخلق والإبداع ويؤكد انه لا يخاف التجديد خشية الاختلاف مع الآخرين (السوداني، 1990).

6- أريك أريكسون (E.Erikson):

تركز نظرية (أريكسون) – وهي نظرية تطورية– تهتم بشكل استثنائي بنمو الأنا وخصائصها التي تنشأ في مراحل النمو المختلفة، وقد قسم (أريكسون) دورة حياة الإنسان إلى ثماني مراحل من

النمو النفسي الاجتماعي على وفق مبدأ النمو المتعاقب (The Epigenetic Principle) والمراحل ألثمان هي:

1- المرحلة الأولى: الثقة مقابل عدم الثقة (Basic trust v. Mistrust).

2- المرحلة الثانية: الاستقلالية مقابل الخجل (Autonomy v. Shamed doubt)

3- المرحلة الثالثة: المبادرة مقابل الشعور بالذنب (Intiative v. Guilty).

4 – المرحلة الرابعة: المثابرة مقابل الشعور بالنقص (Industry v. Inferiority).

5- المرحلة الخامسة: الهوية (هوية الأنا) مقابل اضطراب الدور (Ego Identity v. Role Confusion).

6- المرحلة السادسة: الألفة مقابل العزلة (Isolation v. Intimacy).

7- المرحلة السابعة: الفعالية مقابل الركود (Generation v.Staganation).

8- المرحلة الثامنة: تكامل الأنا مقابل اليأس (Ego Integrity v.Despair) (Torrance ,1965).

ويعني أريكسون بالنمو المتعاقب أن شخصية الإنسان في الأساس تنمو استنادا إلى خطوات محتومة ومقدرة في الفرد واستعداده للنمو (Hugan ,1976).

فيرى أن الشخصية تتكون كلما تقدم الإنسان في المراحل النفسية الاجتماعية يواجه خلال الحياة مرحلة صراع أو أزمة وتحل حيث أن لكل أزمة لها حل إيجابي وآخر سلبي والصراعات كما يراها (اريكسون) موجودة كلها عند الميلاد وتصبح أكثر سيطرة عند نقاط خاصة في دائرة الحياة ويظهر الحل الايجابي في الصحة النفسية وتحقيق التوافق بينما يقود الحل السلبي للازمة إلى سوء التوافق السلوكي (دافيدوف، 1988).

وهكذا يشير اريكسون الى بعض السمات المميزة للصحة النفسية او التوافق منها: يأخذ الفرد دوره في بيئته، ويتحرر من الصراع وان يسخر قدراته ومواهبه ويتقن عمله ببراعة وتميز وإبداع عالي (Erikson ,1959).

ب-النظريات السلوكية (Behavioral Theories):

يعد (واطسن) مؤسس النظرية السلوكية التي وصفها بأنها علم موضوعي تجريبي محص هدفها التنبؤ بالسلوك والسيطرة عليه (الداهري، 1999).

إن القانون الأساسي في المدرسة السلوكية بالبيئة للشخصية هو ان الشخص يتعلم من خلال تفاعله مع البيئة وبذلك يمكن وصف الشخص بأنه كائن مستجيب للمؤثرات البيئية التي تعد مهمة له. ومن خلال تلك العملية تتكون أنماط السلوك وتتكون الشخصية في نهاية المطاف، فالشخصية السوية من وجهة نظر السلوكيين تتطلب الكفاية والسيطرة على الذات إذ يتحقق السلوك التوافقي إذا استطاع الشخص أن يكتشف القوانين والشروط الكامنة في الطبيعة والمجتمع، لكي يستطيع بموجبها سد حاجاته وتجنب المخاطر (سيدني، 1988).

ويرى سكنر (B.F.Skinner) أن السبب الأساسي في نشوء السلوك المتوافق والسلوك غير المتوافق هو أن الأنماط السلوكية لم تحصل على الدعم و التعزيز من ناحية ومن ناحية أخرى يجب أن يكافئ الفرد على السلوك الجيد بحسب قواعد التعزيز (الربيعي، 1994).

وفسر سكنر السلوك التوافقي على أساس البيئة التي يعيش فيها الإنسان، فالسلوك التوافقي مقرون بالبيئة، وان الفرد يتوافق بصورة مناسبة وان حدثت تغيرات في البيئة تظهر أزمات الحياة وعندها يفشل الفرد في اكتساب السلوك التوافقي السوي والانسجام مع هذا التغير والحصول على التعزيزات (دافيدوف، 1988).

ج- نظرية المجال لليفين (Field Theory –Kurt Liwen):

أكد (ليفين) أن لكل فرد مجال حيوي مستقل بذاته يشتمل على الفرد وبيئته السلوكية الذاتية التي تشمل كل ما يؤثر في سلوكه، والهدف الذي يسيطر في تحقيقه، فالايجابيات تحفزه على الاستمرار والسلبيات عليه تجنبها، ومن الصعب أن نجد فردين يتماثلان في المجال الحيوي.

وان المجال كما يدركه الفرد قد يكون موجود في الواقع، ولكنه خارج إدراك تفكيره أو شعوره وبذلك لا تشكل عنصر مؤثر فيه أي تغير خارج المجال رغم وجودها الفعلي أو المادي، ومن ناحية أخرى قد يكون الشئ أو العنصر غير موجود فعلاً وبعيدا جدا عن الفرد، ومع ذلك تشكل عنصراً مؤثراً فيه في سلوك الفرد سلبياً وايجابياً (عبد الهادي، 2004).

فيرى (ليفين) في حالة تفاعل الفرد مع بيئته، او نتيجة لحالة الفرد الفسيولوجية يشعر برغبة في تحقيق حاجته، فيختل التوازن بين مناطق المجال الحيوي والتكوين النفسي للفرد، فيشعر بتوتر يدفعه للقيام بالتخلص من ذلك التوتر، وان إشباع الحاجات ورغباته يشعر بالرضا والارتياح تعمل على توجيهه وتؤدي إلى التوافق، أما استمرارية التوتر فيؤدي إلى سوء التوافق السلوكي (العاني، 2006).

والفرد من وجهة نظر (ليفين) يعيش في مجال سلوكي وهو ذلك الحيز الذي يتعلق مباشرة بالذات وما حولها من موضوعات تثير فيه نوعاً من الدوافع التي ينجم عنها توترات تبقى مستمرة إلى أن تنتهي بإكمال وإشباع حاجات هذه التوترات (صالح، 1988).

ج- النظريات الإنسانية:

تقدم النظرية الإنسانية على بعض المعتقدات والمبادئ الأساسية منها النظر إلى الإنسان على انه كلّ متكامل وان الطبيعة البشرية خيرة بالطبع وان للإنسان قدرات كامنة ومبدعة وعدم جدوى البحوث التي تجري على الحيوان واستحالة تطبيق نتائجها على الإنسان والتركيز على الصحة النفسية أو التوافق النفسي للفرد (Buhler ,1972). ومن ابرز المنظرين من المدرسة الأنسابية ما يأتي:

1- كارل روجرز (K.Rogers):

ينظر (روجرز) إلى الفرد بوصفه كائناً بكيانه، ولديه القدرة على التحكم بنفسه، وهو يمثل أفضل مصدر للمعلومات عن نفسه، وان الشخصية تتكون من خلال امتصاص قيم الآخرين المستمدة من أشخاص حميمين، ومحاولة اتساقها مع الذات (هول، وليندزي، 1969).

ويقول روجرز "يتوافر التوافق النفسي حينما يصبح مفهوم الذات في وضع يسمح لكل خبراته الحسية والحشوية للكائن الحي بأن تصبح متمثلة في مستوى رمزي وعلى علاقة ثابتة ومتسقة مع مفهوم الذات" (Rogers ,1951).

أن مفهوم الذات لدى (روجرز) قد أرتبط بمفهوم التوافق النفسي وان اي خلل فيه يعد إشارة لسوء توافق الفرد (النعيمي، 2000).

ويؤكد (روجز) أن الذات تميل إلى الاستقرار والثبات والاتزان الانفعالي ولا تختار الأسلوب المناسب لفكرة الفرد عن نفسه، فالفرد الذي يدرك نفسه انه ناجح تجده يقدم على المنافسة مع الآخرين، والفرد الذي ينظر إلى كل خبرة لا تقف مع فكرته عن نفسه على انها تهديد للذات، ويعاني من القلق وسوء التوافق السلوكي (الطحان،1999).

ويعتقد (روجرز) أن الشخصية السليمة (المتوافقة) هي فرد مبدع مبتكر يعيش عيشة راضية حتى لو تغيرت ظروف بيئته ويصاحب هذا للإبداع شعور بالتلقائية ولا يحتاج إلى حالة التنبؤ أو الأمان أو حالة انعدام التوتر فتلك الحالات بعيدة ومحرمة على الشخص متكامل الوظائف النفسية (شلتز، 1983).

2- ماسلو (Maslow):

يرى (ماسلو) أن لدى الإنسان حاجات أساسية تنتظم في تدرج هرمي بحسب أهميتها للصحة الجسمية والنفسية، حيث وضع في قاعدة الهرم الحاجات الفسيولوجية والتي يعد إشباعها أساس حياة الإنسان وحفظ نوعه ثم تأتي في قمة الهرم الحاجة إلى تحقيق الذات وكلما ارتقى الفرد في

سلم الترتيب الهرمي لحاجاته كلما زادت رغبته وقوية اهتماماته في التعاون والمساعدة (Maslow,1970).

ويرى (ماسلو) أن الشخص المتوافق سلوكيا هو الذي يستطيع إشباع حاجاته الفسيولوجية والنفسية بحسب أولويتها (الكبيسي، 1991).

والشخص المتوافق سلوكيا هو الذي يتقبل نفسه كما هي وكذلك الآخرين وله القدرة الكبيرة على التلقائية والتمركز حول المشكلة أكثر من التمركز حول نفسه ويتصف بالاستقلالية والثقة بالنفس (Mayers,1988).

يرى رجيمان (Rychman) أن البيئة التي تكون مصدر إعاقة وتكون الرعاية الأسرية فيها قائمة على الإهمال ولا تسمح له بإشباع حاجاته الأساسية تعيق نموه، فينظر إلى الفرد على انه عدواني ومهدد يشعر بانعدام الأمن النفسي والقلق وبوادر سوء السلوك التوافقي (Rychman,1978). أما البيئة التي لا تكون مصدر تهديد للفرد وتكون الرعاية الأسرية فيها قائمة على الحب والتساهل والمشاركة والتعاون وحل المشكلات وتسمح له بإشباع الحاجات الأساسية فأنها تكون مصدر إسناد له وتدفعه إلى النمو باتجاه تحقيق الذات والتوافق السليم (Maslow,1970).

واستنادا إلى ما تقدم من إطار نظري لمفهوم السلوك التوافقي، فأن الباحثة تؤكد على النقاط الآتية وتلفت الانتباه إليها:

1- هناك عوامل كثيرة لها تأثير على السلوك التوافقي للفرد ومنها ما يؤثر في بيئة الفرد وأسرته من مجال علاقاته مع زملائه ومحيطه التي تسهم في تكوين شخصيته وتقوده الى التوافق النفسي.

2- تكون تأثيرات البيئة المحيطة به ضمن عالمه الخاص من مدرسته وعلاقاته مع الآخرين.

3- إن سوء التوافق ينشأ عند وجود حالة عدم الانسجام بين الذات وخبرات الفرد، وان السلوك غير السوي يتخذ أشكالاً متعددة منها القلق والتوتر والانفعال والضيق.

4- أن كل النظريات قد أكدت على الجانب البيئي والاجتماعي في تكوين أثر شخصية الفرد وتوافقه النفسي، لذا تحديد البعد الاجتماعي قد أورد في فهمه مجتمع الخاص به.

5- إن مرحلة المراهقة هي مرحلة انتقالية تتأثر بمؤثرات البيئة المادية والانفعالية لذا تعتبر مرحلة حساسة تتكون خلالها الشخصية من مرحلة الطفولة المبكرة وتأخذ ربوع أساسها من الأسرة.

ولعل ميلنا للنظرية الإنسانية في تفسير عملية التوافق تعود لأسباب الآتية:

1- لان هذه النظرية تقوم على المبادئ الأساسية التي تنظر إلى الإنسان على انه كل متكامل.

2- تركيزها على الصحة النفسية والتوافق النفسي للفرد بحيث يتخيل نفسه والآخرين، وأنها تؤكد على الجوانب الايجابية والإمكانات المبدعة في الإنسان.

3- وتتميز أيضا هذه النظرية في حرية التصرف في انتقاد الذات ايجابياً، وفهم الشخصية عن طريق أفضل النماذج البشرية وأكثرها إبداعية.

4- إن للبيئة دوراً مهماً في تحقيق مصدر إشباع لحاجات الفرد تدفع به نحو تحقيق الذات وبالعكس إذا كانت بيئة معيقة لإشباع حاجاته فأنها ستعيق نموه وقدراته.

5- أن التوافق يمثل وفق هذه النظرية إشباع الحاجات وان سوء التوافق يمثل إحباط لتلك الحاجات.

ثانيا: الذكاء الانفعالي

يعد مفهوم الذكاء الانفعالي مفهوما محدثا، جذب انتباه العديد من الباحثين والعامة في السنوات العشر الأخيرة، ورغم أن أول من أطلق مسمى "الذكاء الانفعالي" (Emotional Intelligence) هما سالوفي وماير، اللذان بدءا سلسلة دراستهما على المفهوم في عام 1990، إلا أن الفضل في

انتشار هذا المفهوم يرجع إلى دانيال غزلمان، وكتابه المعنون Emotional Intelligence: Why it can matter more than IQ? الذي تبعته سلسلة من الكتب والمقالات التي تناولت الجوانب النظرية، وتطبيقات المفهوم في الميادين التربوية والتنظيمية والاجتماعية، والتي جميعها تدور حول فكرة أن النجاح في الحياة الاجتماعية أو المهنية لا يعتمد على قدرات الفرد الذهنية (الذكاء العقلي)، ولكن على ما يملكه أيضا من قدرات اصطلح على تسميتها بالذكاء الانفعالي، حيث أشار داماشون بان الوصلات العصبية التي تصل بين الفص الأمامي (prefrontal lobes مركز الأفكار) واللوزة (مركز الانفعال) هي المسئولة عن الكفاءة الانفعالية (emotional competencies) للفرد، وأي تلف في هذه الوصلات سيؤثر سلبا على كفاءته الانفعالية رغم أن قدراته العقلية ستبقى سليمة، بمعنى انه يمكن لهذا الشخص أن يحصل على درجة مرتفعة في اختبارات الذكاء والقدرات العقلية الأخرى، لكنه في وظيفته، وفي الحياة عموما، سيفقد المهارة الإنسانية اللازمة لنجاحه في علاقته مع الآخرين، وحفز ذاته (أبو حماد، 2011).

يعد مصطلح الذكاء الانفعالي مرادفا لمصطلح الذكاء الوجداني المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته، وعواطفه، وانفعالاته، ولعواطف الآخرين، والتمييز بينهما واستخدام الناتج عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته (Mayer, J&, Salovy,1997). وهذا ما أكد عليه ثورندايك والذي كان من ابرز المنظرين لفكرة معامل الذكاء في العشرينات والثلاثينيات في مقال نشر في مجلة هاربر (Harber) أن الذكاء الاجتماعي هو احد أوجه الذكاء الانفعالي، وهو القدرة على فهم الآخرين، والتصرف الحكيم في العلاقات الإنسانية يعد احد جوانب معامل الذكاء الشخصي (الأعسر، وكفافي، 2000).

وفي عام (1990) نشر كل من سولفاي وماير مقالا بعنوان الذكاء الانفعالي، وأشارا فيه بان الذكاء الانفعالي هو نوع من الذكاء الاجتماعي، واهم وظائفه إرشاد التفكير وتخصيص القدرات التي تسهم في حل المشكلات، كما وصفا الذكاء العاطفي على انه نوع من الذكاء الاجتماعي المرتبط بالقدرة على مراقبة الشخص لذاته ولعواطفه وانفعالاته ولعواطف وانفعالات الآخرين، والتمييز بينها واستخدام المعلومات الناتجة عن ذلك في ترشيد تفكيره وتصرفاته وقراراته.

وفي عام (1995) قدم جولمان أفضل ما كتب عن الذكاء الانفعالي في كتابه الشهير الذكاء الانفعالي، والذي تناول فيه ما اسماه (بالعقل الانفعالي)، وطبيعة الذكاء الانفعالي، والمجالات التي له دور فيها ودوره في براعة الإنسان وتقدمه في مجالات الحياة العملية قياسا بالذكاء الأكاديمي الذي يبرز دوره في حياة الفرد التعليمية (عبده، وعثمان، 1423).

مفهوم الذكاء الانفعالي

تعددت أسماء هذا المفهوم باللغة العربية، فذهب البعض إلى تسميته بالذكاء الوجداني، وآخرون أطلقوا عليه اسم الذكاء العاطفي، وفريق ثالث أطلق عليه اسم ذكاء المشاعر، وفريق رابع اسماه الذكاء الانفعالي، وكلها ترجمة لمصطلح **(Emotional Intelligence)** باللغة الانجليزية. وتعتمد الرسالة الحالية مصطلح الذكاء الانفعالي، حيث يعد هذا المفهوم من المفاهيم الحديثة في التراث النفسي، وهو احد المفاهيم الرئيسية التي تشملها فلسفة على النفس الايجابي (موسى، والخطاب، 2002).

لا يوجد تعريف واحد للذكاء الانفعالي يتفق عليه جميع علماء النفس، فقد تعددت التعريفات على انه قدرات أو مهارات أو سمات شخصية.

فقد عرف ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) الذكاء الانفعالي بأنه: " نوع من الذكاء الاجتماعي الذي يتضمن القدرة على توجيه مشاعره الفرد والتمييز بينهما واستخدام المعلومات لتوجيه تفكير وسلوكيات الفرد".

في حين يعرف عثمان (2002) الذكاء الانفعالي بأنه: "القدرة على الانتباه والإدراك الجيد للانفعالات والمشاعر الذاتية وصياغتها بوضوح لمراقبة وإدراك دقيق لانفعالات الآخرين ومشاعرهم للدخول معهم في علاقات انفعالية اجتماعية تساعد الفرد على الرقي العقلي والانفعالي والمهني وتعلم المهارات الايجابية للحياة".

بينما يرى جولمان (Goleman, 1995) الذكاء الانفعالي بأنه: "مجموعة من المهارات الانفعالية التي يتمتع بها الفرد، واللازمة للنجاح في التفاعلات المهنية في مواقف الحياة المختلفة".

وعرف بار – اون (Bar- on, 1997) الذكاء الانفعالي بأنه: "تنظيم من المهارات والكفاءات الشخصية والانفعالية والاجتماعية (غير المعرفية) التي تؤثر في قدرة الفرد للتعامل بنجاح مع متطلبات البيئة والضغوط".

في حين رأى إبراهيم (2003) الذكاء الانفعالي على انه: "مجموعة السمات والصفات الشخصية التي تتعلق بوجود مهارات اجتماعية تمكن الشخص من تفهم حالته النفسية وتفهم مشاعر وانفعالات الآخرين".

ويرى الديري (2005) الذكاء الانفعالي بأنه: "قدرة الفرد على التعرف على دلالة انفعالاته وتحديدها وفهمها جيداً وتنظيمها واستثمارها في فهم مشاعر الآخرين ومشاركتهم وجدانيا وتحقيق نجاح في الاتصال بالآخرين وتنظيم العلاقات الشخصية المتبادلة كمهارات نفسية اجتماعية يتحقق من خلالها الصحة النفسية".

واستخلاصا لما سبق ترى الباحثة أن الذكاء الانفعالي هو: "قدرة الفرد على فهم وإدراك المشاعر والانفعالات، وضبطها والتحكم فيها بمهارة ولياقة، من اجل إقامة علاقات ناجحة في الحياة الشخصية والاجتماعية.

مستويات الذكاء الانفعالي:

قدم جرينسبان في عام 1989 نموذج لتعلم الذكاء الانفعالي في ضوء نظرية بياجيه للنمو المعرفي ونظريات التحليل النفسي والتعلم الانفعالي. وفي هذا النموذج عرض جرينسبان مستويات تعلم الذكاء الانفعالي:

1. التعلم الجسمي وفيه يتعلم الطفل الانفعالات المرتبطة بالحاجات الجسمية.
2. التعلم بالنتائج وهو مستوى يتعلم فيه الطفل الأفكار والمعاني.
3. التعلم التركيبي التمثيلي ويحدث فيه أعلى درجات تعلم الأفكار والمعاني والانفعالات" (عبده وعثمان، 1423).

أبعاد الذكاء الانفعالي

اتفقت الدراسات السابقة على أن الذكاء الانفعالي يتكون من عدة أبعاد تتشابه فيما بينهما في المفهوم و الدلالة فقد ذكر ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1990) أن الذكاء الانفعالي يتكون من أربعة أبعاد هي :

1. إدراك الانفعالات: و يعني القدرة على تعرف الفرد على انفعالات الوجوه و التصميمات والموسيقى.

2. قياس و استخدام الانفعالات: وذلك بهدف تحسين التفكير بمعنى توظيف الانفعالات.

3. فهم الانفعالات: ويعني التصرف بناء الانفعالات و التفكير المنطقي .

4. تنظيم الانفعالات: أي :إدارة و توجيه الانفعالات .

بينما أشار جولمان (Golman, 1995) إلى وجود خمس أبعاد أساسية للذكاء الانفعالي وهي:

1. **الوعي بالانفعالات والمشاعر الذاتية (المعرفة الانفعالية)** ويقصد بها وعي الفرد بانفعالاته الشخصية وحالته المزاجية كما هي، وهذا الوعي بالأفكار والمشاعر والانفعالات تولد لدى الفرد القدرة على التحكم في الانفعال وضبط النفس.

ويذكر عيسى ورشوان (2006) بان المعرفة الانفعالية هي العملية المعرفية التي تحول أو تترجم فيها المدخلات الحسية إلى خبرات ذات معنى، ولا يختلف الإدراك الانفعالي كثيرا عن هذا المعنى حيث يشير إلى العملية المعرفية التي يتم فيها ترميز وتفسير المعلومات والإشارات الوجدانية الذاتية والخاصة بالآخرين.

ويصف كلا من سولفاي وماير هذا المكون بأنه يعكس قدرة الفرد على إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين ويتضمن ذلك الكفاءة في معرفة الانفعالات التي تبدو على وجوه الآخرين وفي الرسائل غير اللفظية الصادرة عنهم.

وبـــصفة عامـــة يتـــضمن هـــذا البعـــد إدراك الرســـائل غيـــر اللفظيـــة والتعبيـــرات الانفعالية التي تظهر على الوجه وفي نبرة الصوت وكل قنوات الاتصال الممكنة مع الآخرين (mayer& salovey,1997).

2. **إدراك الانفعالات** وتعني إدراك ومعرفة ما الذي يكمن وراء هذه المشاعر وكيفية معالجة القلق والمخاوف والغضب والحزن وهذا ما يؤكد قول سقراط اعرف نفسك وكأن المعرفة هي مفتاح الشفاء فالشخص الذي لديه قدرة على الوعي بمشاعره وفهمها والوعي بأفكاره عنها تكون لديه قدرة على الانتباه إلى مشاعره وتفحصها وملاحظة أفكاره ومراقبتها كي يستطيع السيطرة على الانفعال والتالي يسيطر على الأفعال.

3. **تنظيم الانفعالات (التحفيز الذاتي)** إي توجيه العواطف والانفعالات لخدمة الهدف واستخدام الانفعالات بطريقة منتجة والسيطرة عليها قبل أن تتحول إلى أفعال بمعنى تأجيل الإشباع وكبح الاندفاعات ولذلك فانه كلما استطاع الشخص أن يملك دقة انفعالاته كلما كان حكيما يتحلى بالصبر والتفهم وهي خصائص إيمانية يستطيع من خلالها المرء أن يتولى أمر جماعته ويحقق النجاح في عمله وعلاقاته.

4. **المشاركة الوجدانية والتعاطف** ويقصد بها الحساسية تجاه مشاعر الآخرين والاهتمام بهم وتفهمهم ووضعهم في الاعتبار وتقدير الاختلاف بين الناس في التعبير عن مشاعرهم تجاه الأشياء والتي بدورها تسهم في عمل التوازن بين المشاعر السلبية والايجابية وتخفيف الغضب وعواقبه الضارة بالشخص وبالآخرين.

5. **فن معالجة العلاقات الشخصية المتبادلة (المهارات الاجتماعية)** هي قدرة الشخص على تنظيم وإدارة انفعالاته في التعامل مع الآخرين وتحقيق النسيج الاجتماعي السليم الذي يحقق الصحة النفسية ويدفع إلى التعاون والعمل المنتج الفعال.

بينما رأى سولواي وكارتريت (Solloway & Cartright) أن للذكاء الانفعالي أربعة أبعاد هـي: الـوعي بالـذات Self Awareness، الـوعي الاجتمـاعي Social Awareness، إدارة العلاقات Management Relations، إدارة الذات Self-Management (سليمان، 2008)

أما الكفوري (2007) فقد رأى أن هناك خمسة أبعاد للذكاء الانفعالي هي: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المهارات الاجتماعية، دافعية الذات، التعاطف.

بينما قسمت صابر (2011) أبعاد الذكاء الانفعالي إلى بعدين رئيسين هما:

1- أبعاد تتعلق بالذات وتتضمن:

البعد الأول: الوعي بالذات.

البعد الثاني: تنظيم الذات– إدارة الانفعالات– التحكم في الانفعالات.

البعد الثالث: الدافعية– تحفيز الذات.

2- أبعاد تتعلق بالآخرين وتتضمن:

البعد الرابع: الإمباثية/ التعاطف.

البعد الخامس: المهارات الاجتماعية (إدارة وتطويع انفعالات الآخرين).

ومما سبق يتضح للباحثة أن هناك أبعادً متفق عليها بين الباحثين هي: الوعي بالذات، التحكم في الانفعالات، المهارات الاجتماعية، دافعية الذات، التعاطف.

أنواع الذكاء

اقترح أبو حطب نموذجا للذكاء يتألف من سبعة فئات وهي:

1- **الذكاء الحسي (Sensory):** يرتبط هذا الذكاء بأنشطة متخصصة للحواس المختلفة، فهناك ذكاء بصري، وذكاء سمعي .

2- **الذكاء الحركي (Motor):** يتضمن هذا النوع من الذكاء الأفعال والحركات الأساسية كالانتقال المكاني والمعالجة، وكذلك حركات التآزر والمهارات الحركية الدقيقة، والاتصال الحركي.

3- **الذكاء الإدراكي (Perceptual):** ويشمل ما يسمية جيلفورد بمحتوى الأشكال، والتي قد تكون بصرية (شكل، حجم، لون)، أو سمعية موسيقية (كاللحن والإيقاع وأصوات الكلام)، أو لمسية، أو من نوع الإحساس الحركي.

4- **الذكاء الرمزي (Symbolic):** ويتمثل في الحروف الأبجدية أو الإعداد أو المقاطع (الأصوات الكلامية) أو التدوين الموسيقي وغيرها من عناصر التشفير.

5- **الذكاء السيمانتي (Semantic):** ويتمثل في الأفكار والمعاني سواء كانت في صور لغوية أو غير لغوية (صور ذات معنى).

6- **الذكاء الشخصي (Personal):** ويشتمل على المعلومات الشخصية(التي تتعامل مع ما يتضمن الوعي بالذات) والمعلومات الاجتماعية .

الذكاء الاجتماعي (Social): ويتعامل مع المعلومات التي تتضمن الوعي بالآخرين، وتشمل العلاقات النفسية، والإدراك الاجتماعي وإدراك الأشخاص(سليمان، 2008).

بينما حدد هاوارد جاردنر (Gardner) في نظرية الذكاءات المتعددة سبعة أنواع للذكاء الانفعالي هي:

1- **الذكاء اللغوي (Inguistic intelligence):** يتضمن الذكاء اللغوي حساسية الفرد للغة المنطوقة والكتوبة ،والقدرة على تعلم اللغات، واستعمال اللغة في تحقيق بعض الأهداف كالقدرة على التعبير عما يدور في النفس بشكل بلاغي أو شاعري. الكتاب والشعراء والمحامون والخطباء يمتلكون بشكل كبير هذا النوع من الذكاء .

2- **الذكاء المنطقي الرياضي (Iogical –mathematical intelligence):** يشتمل الذكاء المنطقي الرياضي على :القدرة على تحليل المشكلات منطقيا ، وتنفيذ العمليات الرياضية،

وتحري القضايا علميا . وكذلك القدرة على اكتشاف الأنماط والاستنتاج والتفكير المنطقي. هذا النوع من الذكاء يرتبط بالعلوم والتفكير الرياضي .

3- **الذكاء الموسيقي (Musical intelligence):** يتضمن الذكاء الموسيقي مهارة في الأداء وتركيب وتذوق الأنماط الموسيقية ،وأيضا القدرة على التعرف وإعداد الدرجات الموسيقية والنغمات والإيقاعات .

4- **الذكاء الجسمي الحركي (Bodily –kinesthetic intelligence):** يستلزم الذكاء الجسمي الحركي إمكانية استخدام كامل الجسم أو أجزاء منه لحل المشكلات ، والقدرة على استخدام القدرات العقلية لتنسيق حركات الجسم . ويرى جاردنر أن النشاط العقلي والطبيعي ذو علاقة بهذا النوع من الذكاء .

5- **الذكاء المكاني (Spatial intelligence):** يشتمل الذكاء المكاني على إمكانية التعرف واستعمال الأماكن المفتوحة ، وكذلك المساحات المحصورة .

6- **الذكاء بين الشخصي (الاجتماعي) (Interpersonal intelligence):** الذكاء بين الشخصي يهتم بالقدرة على فهم نوايا ودوافع ورغبات الآخرين ،انه يسمح للجميع للعمل بفاعلية مع الآخرين المربون ومندوبو المبيعات ورجال الدين والقادة السياسيون والمستشارون يجتاجون الى شكل متطور من هذه الذكاءات .

7- **الذكاء الشخصي (الذاتي) (Intrapersonal intelligence):** يستلزم الذكاء الشخصي الذاتي القدرة على فهم النفس (الذات)، أن يقدر الفرد مشاعره ومخاوفه ودوافعه. من وجهة نظر جاردنر لابد وان نمتلك نموذج عملي فعال عن أنفسنا ،بحيث نكون قادرين على استعمال المعلومات في حياتنا (وسكوت، 2000).

أضاف جاردنر فيما بعد ثلاثة أنواع من الذكاءات وهي: الذكاء الطبيعي، والذكاء الروحي (الوجداني)، والذكاء الوجودي الإنساني (الأخلاقي).

النماذج والنظريات المفسرة للذكاء الانفعالي:

أولا: نظرية ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 1997):

اقترح ماير وسالوفي (1997) نموذجا للذكاء الانفعالي ينظران فيه للذكاء الانفعالي على أنه مجموعة من القدرات العقلية المرتبطة بتجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية، وتختص بصفة عامة بإدراك الانفعالات واستخدام الانفعالات في تيسير عملية التفكير والفهم الانفعالي، وتنظيم وإدارة الانفعالات (Ashkanasy & Daus, 2005).

والذكاء الانفعالي بوصفه تجهيز ومعالجة للعمليات الانفعالية يتطلب ثلاث عمليات عقلية أساسية هي: إدراك الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين والتعبير عنها، تنظيم الانفعالات الذاتية والخاصة بالآخرين، الاستخدام ألتكيفي للانفعالات بغرض تحقيق الأهداف الذاتية (Zee & Wabeke, 2004).

ويذكر ماير وسالوفي (Mayer & Salovey, 2000) أن نموذج الذكاء الانفعالي كقدرة ينطلق من فكرة أن الانفعالات تتضمن معلومات عن العلاقات (والنماذج الأخرى كذلك تركز على مكون علاقات الفرد بالآخرين وبالأشياء)، ولكن المهم من وجهة نظر هذا النموذج هو المعلومات المرتبطة بهذه العلاقات، وهذه العلاقات تتصف بأنها واقعية وقابلة للتذكر والتخيل، حيث تتكون تلك العلاقات من مجموعة من الدلالات ذات الطابع الانفعالي وبالتالي يتمثل الذكاء الانفعالي كقدرة في "القدرة على تذكر معنى الانفعالات والعلاقات بينها، واستخدام تلك الانفعالات كأساس معرفي للاستدلال وحل المشكلات.

ويتضمن نموذج ماير وسالوفي أربع قدرات مترابطة فيما بينها، وتسهم بصفة عامة في التفكير المنطقي، وترتبط بالقدرة العقلية العامة، وتنتظم هرميا من العمليات النفسية الأساسية إلى العمليات الأكثر تعقيدا أو تركيبا، ومن المفترض أنها تنمو وتتطور بتطور العمر والخبرة بطريقة تتشابه كثيرا مع نمو وتطور القدرات العقلية المكتسبة (عيسى، ورشوان، 2006).

والمستوى الأساسي في الترتيب الهرمي لقدرات الذكاء الانفعالي يتمثل في: الوعي الانفعالي الذي يتكون وينمو في مرحلة الطفولة المبكرة، والمستوى التالي يتمثل في: تجهيز ومعالجة المعلومات الانفعالية والذي يتضمن القدرة على توفيق الخبرات الانفعالية والوعي العام، وفي المستوى الثالث يصبح الفرد أكثر قدرة على فهم الانفعالات والاستدلال عليها، والذي يتضمن كيف ولماذا تنمو وتتطور الانفعالات، والمستوى الأخير يتضمن أعلى درجات القدرة الانفعالية من حيث مستوى النمو، والتي تتمثل في القدرة على ضبط وتنظيم الانفعالات، ومثال ذلك: القدرة على تهدئة مشاعر الغضب والقلق داخل الفرد وداخل الآخرين (Berrocal & Extremera, 2006).

ويمكن تلخيص هذه القدرات الأربع فيما يأتي:

1- تحديد الانفعالات لدى الذات ولدى الآخرين.

2- استخدام الانفعالات أو الوجدانات في تيسير التفكير.

3- فهم العمليات الانفعالية.

4- إدارة الانفعالات والمواقف الشخصية التي تنطوي على تحدي وجداني.

وهذه القدرات لها أهميتها في تحقيق التوازن والصحة النفسية للفرد، وإن أي خلل في هذه القدرات يصاحبه قصور في الجانب الانفعالي والاجتماعي (Lopses & Salovey, 2006).

نظرية بار- أون (Bar- on, 2006) في الذكاء الاجتماعي الانفعالي:

قدم بار – أون (Bar- on, 2006) نموذجا للذكاء الانفعالي أسماه النموذج المختلط التكاملي، والذكاء الانفعالي وفق هذا النموذج هو توسيع لمفهوم الذكاء الانفعالي كما قدمته نماذج القدرات، حيث اعتبر مفهوم الذكاء الانفعالي مجموعة من المهارات غير المعرفية، و يرتبط بالمكونات الانفعالية والشخصية والاجتماعية للفرد، ففيه تتكامل محاور فهم الذات والآخر، وبناء العلاقات مع الآخرين، والتكيف مع المتغيرات البيئية والاجتماعية المحيطة، وإدارة العواطف (الكفوري، صبحي، 2007).

ويرى بار– أون (Bar- on, 2006) إلى أن تعريفات الباحثين وتصوراتهم حول مفهوم الذكاء الاجتماعي الانفعالي لا تخرج عن كونها واحدة أو أكثر من المكونات الأساسية الآتية:

- القدرة على التعرف على الانفعالات والمشاعر وفهمها والتعبير عنها.
- القدرة على فهم مشاعر الآخرين وربطها بهم.
- القدرة على ضبط الانفعالات والتحكم في المشاعر.
- القدرة على إدارة التغيير والتكيف مع المشكلات وحلها.
- القدرة على توليد عاطفة إيجابية وإثارة الدوافع الذاتية.

ويؤكد بار أون (Bar- on, 2006) أن الشخص الذي يتمتع بذكاء انفعالي واجتماعي، لديه القدرة على فهم ذاته ويعبر عنها بفاعلية، وفهم الآخرين، ولديه القدرة على مواجهة تحديات الحياة والضغوط اليومية، وهذا يعتمد قبل كل شيء على قدرة الفرد الشخصية الداخلية، بحيث يكون على وعي بذاته وقدراته، ونواحي قصوره وضعفه، ويعبر عن أفكاره وانفعالاته بشكل صحيح.

وحدد بار– أون (Bar- on, 2006) خمسة عشر مكونًا أساسيًّا للذكاء الانفعالي هي:

احترام الذات Self- Regard، المهارات البين شخصية Interpersonal Relationship، ضبط الاندفاع Impulse Control، حل المشكلات Problem- Solving، الوعي الانفعالي بالذات Emotional Self– Awareness، المرونةFlexibility، اختبار الواقعReality Testing، تحمل الضغوط Stress– Bear، التوكيديةAssertiveness، التعاطف Empathy، التفاؤل Optimism، تحقيق الذاتSelf–Realization، السعادةHappiness، الاستقلال Autonomy، المسئولية الاجتماعية Social Responsibility.

نموذج سامية القطان (2009) للذكاء الانفعالي.

وفي هذا النموذج تشير القطان (2009) إلى أن أبعاد الذكاء الوجداني (ثلاثة أبعاد) تنتظم في شكل هرمي، بينهم تفاعل وإحالة متبادلة مستمرة (تأثير وتأثر) وهذه الأبعاد هي: النضج الوجداني، والتواصل الوجداني، والتأثير الوجداني.

أولا: النضج الوجداني: وهو بمثابة الأساس الذي تقوم عليه مكونات الذكاء الوجداني، ويتضح النضج الوجداني لدى الفرد من خلال كم الطاقة الانفعالية المتاحة تحت تصرف الأنا، أو ما يعرف بالاقتصاديات النفسية، وهذه الطاقة هي التي تجعل الفرد قادراً على التعايش مع الضغوط والإحباطات والصراعات، وكلما انخفضت الطاقة الانفعالية كلما انخفض استثمار الفرد لذاته وقدراته أو تركزت طاقته في مجالات محدودة. ويتمثل النضج الوجداني في: (الوعي بالذات، وتوجيه الذات، وتقدير الذات، والمرونة، والدافعية).

ثانيا: التواصل الوجداني: وهو يمثل الحلقة الوسطى بين النضج الوجداني، والتأثير الوجداني، وحتى يكون الفرد على درجة عالية من التواصل الوجداني، فلا بد أن يكون قادراً على مواجهة المشكلات والصعوبات، وقادراً على التعبير عن وجهة نظره والدفاع عنه ا، وكذلك لابد أن يتفهم وجدان الآخرين ويقدر رؤيتهم، وهذا يعني الإحساس بمشاعر غيره وتقدير وجهة نظرهم والاهتمام بمساعدتهم، ويظهر ذلك في العناية بمشاعر الآخرين، والحساسية المرتفعة تجاههم، والمبادرة بمعاونتهم والاعتراف بإنجازاتهم، وكذلك التعاطف والمشاركة الوجدانية والكياسة في الاستجابة للآخرين، ويتمثل التواصل الوجداني في: (التوكيدية، والإمباثية ، والنظرة الإيجابية، وشجاعة المواجهة، وتقبل اختلاف الآخرين).

ثالثا: التأثير الوجدانى: وهو يمثل قمة الصرح للذكاء الوجداني، فلن يصل الفرد إلى التأثير

الوجداني إلا بتملكه قدراً مناسباً من قدرات النضج الوجداني، والتواصل الوجداني.وتمثل قدرات التأثير الوجداني أعلى درجات الذكاء الوجداني، لأن هذه القدرات تجعل الفرد قادرا على التأثير الجيد في الآخرين، بما لديه من مهارة عالية لكسب الآخرين في صفه، ومساعدتهم في تغيير بعض الجوانب من أنفسهم وبيئتهم؛ لتحقيق أهدافهم

ويتمثل التأثير الوجداني في: الإقناع، والقيادة، والمبادرة في التغيير، والتعاون، والتفاوض (القطان، سامية، 2009).

خصائص الشخص الذكي انفعاليا:

1- يتعاطف مع الآخرين خاصة في أوقات ضيقهم.

2- يسهل عليه تكوين الأصدقاء والمحافظة عليهم.

3- يتحكم في الانفعالات والتقلبات الوجدانية.

4- يعبر عن المشاعر والأحاسيس بسهولة.

5- يتفهم المشكلات بين الأشخاص، ويحل الخلافات بينهم بيسر.

6- يحترم الآخرين ويقدرهم.

7- يظهر درجة عالية من الود والمودة في تعاملاته مع الآخرين.

8- يحقق الحب والتقدير من الذين يعرفونه.

9- يتفهم مشاعر الآخرين ودوافعهم، ويستطيع أن ينظر للأمور من وجهات نظرهم.

10- يميل إلى الاستقلال في الرأي والحكم وفهم الأمور.

11- يتكيف للمواقف الاجتماعية الجديدة بسهولة.

12- يواجه المواقف الصعبة بسهولة.

13- يشعر بالراحة في المواقف الحميمة التي تتطلب تبادل المشاعر والمودة.

14- يستطيع أن يتصدى للأخطاء والامتهان الخارجي (أبو اسعد، مصطفى، 2005).

تحسين الذكاء الانفعالي:

يشير نيال وأرنيل وويلسون (Neale, Arnell & Willson, 2009) إلى أن هناك مجموعة من المزايا لتحسين الذكاء الانفعالي تتمثل في:

1- تحسين العلاقات.

2- تحسين التواصل مع الآخرين.

3- تكون المهارات العاطفية.

4- التصرف بنزاهة.

5- الاحترام من قبل الآخرين.

6- تحسين آفاق التطور الوظيفي.

7- إدارة التغيير بثقة أكبر.

8- القوة في العمل.

9- الشعور بالثقة والإيجابية.

10- خفض مستويات التوتر.

ثانيا: الدراسات السابقة:

من خلال اطلاع الباحثة على الدراسات السابقة، وفي ضوء متغيرات الدراسة تم تقسيم الدراسات السابقة كما يلي:

أولاً: الدراسات المتعلقة في السلوك التوافقي

وفيما يلي بعض الدراسات التي اهتمت بدراسة السلوك التوافقي في المجال الرياضي:

دراسة رجب، وآخرون(2013) والتي هدفت التعرف إلى بناء مقياس السلوك التوافقي لطلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل بمقياس السلوك التوافقي ولقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي. وتكون مجتمع البحث من طلبة السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل للعام الدراسي (2011_2012)، وقد اشتملت عينة البحث على الطلاب البالغ عددهم (150) طالبا، (تم استبعاد الطالبات)، ثم قسمت عينة البحث الى عينة البناء البالغ عددها (120) طالبا، وبنسبة (80%) وعينة التطبيق البالغ عددها(27) طالبا وبنسبة (20%) وتم اخذ(10) طلاب لإجراء عملية الثبات و(10) طلاب لإجراء الاستبيان المفتوح (التجربة الاستطلاعية)،استخدم مقياس السلوك التوافقي الذي اعده الباحثون كأداة لجمع البيانات، فضلا عن الأدوات التالية (الاستبيان،المقابلة،بناء أداة القياس). ولقد توصل الباحثون الى الاتي: -

- بناء مقياس السلوك التوافقي لطلاب السنه الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية جامعة الموصل.
- تم التوصل الى مستويات معيارية لعينة البحث بمقياس السلوك التوافقي .

دراسة القدومي، وسلامة (2011) هدفت إلى التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا، إضافة إلى تحديد الفروق في التوافق الجامعي تبعا لمتغيرات الجنس ، والتخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على جميع طلبة البكالوريوس في الأكاديمية في تخصصي علم النفس الأمني ، وأنظمة المعلومات والبالغ عددهم (121) طالبا وطالبة، وطبق عليها مقياس الليل (1993) للتوافق الجامعي، وتوصلت الدراسة إلى أن مستوى التوافق الجامعي الكلي لدى أفراد عينة الدراسة كان عاليا، وفيما يتعلق بالفروق في التوافق تبعا لمتغيرات الدراسة كانت دالة إحصائيا في

الدرجة الكلية للتوافق بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا لمتغيرات التخصص، ومعدل الثانوية العامة ، ومكان السكن الدائم.

دراسة ماريا وآخرون (Maria, etal, 2009) التي هدفت إلى التعرف إلى مستوى التوافق الجامعي لدى طلبة السنة الأولى في جامعة بوترا (Putra) في ماليزيا ، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (250) طالبا وطالبة، واستخدم مقياس بيكر وسرك (Bake & Siryk) للتوافق الجامعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى التوافق الجامعي بشكل عام كان متوسطا لدى أفراد عينة الدراسة، إضافة إلى أن الذكور أكثر قدرة على التوافق الجامعي من الإناث.

دراسة حبايب، وأبو مرق (2009) هدفت إلى التعرف واقع التوافق الجامعي بمجالاته الأربعة (الاجتماعي، والدراسي، والانضباطي، والانفعالي) لدى طلبة جامعة النجاح، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحثان مقياس التوافق الجامعي الذي أعده جمل الليل (1993). وتألفت العينة من (845) طالبا وطالبة منهم (346) طالبا و(499) طالبة في الفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي 2006/2007. وأسفرت النتائج عن أن واقع التوافق بجميع أبعاده الأربعة ايجابية لدى أفراد العينة،، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق دالة إحصائيا في واقع التوافق في كل من المجال (الاجتماعي، والدراسي، والانضباطي) تبعا لمتغير الكلية، وتبين وجود فروق في المجال الانفعالي لصالح الكليات الإنسانية، وكذلك عدم وجود فروق في المجالين (الاجتماعي والانفعالي) في متغير الجنس. في حين تبين وجود فروق في المجالين (الدراسي، والانضباطي) في متغير الجنس لصالح الذكور في المجال الانضباطي ولصالح الإناث في المجال الدراسي، كما أسفرت الدراسة عن عدم وجود فروق في المجال الانضباطي في متغير تغيير التخصص، بينما تبين وجود فروق دالة إحصائيا في المجالات (الاجتماعي، والدراسي، والانفعالي) وفقا لمتغير تغيير التخصص، لصالح الطلبة الذين لم يغيروا تخصصهم في المجالين الاجتماعي والدراسي، والدرجة الكلية للتوافق. كما أشارت النتائج إلى عدم وجود فروق في متغير الإقامة في مكان تواجد الجامعة في المجالين (الانضباطي، والانفعالي) في حين كانت الفروق في المجالين(الاجتماعي، والدراسي) لصالح الطلبة الذين يقيمون في مكان وجود الجامعة.

دراسة الجبوري، والحمداني(2006) هدفت التعرف إلى كشف العلاقة بين التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاه نحو التخصصات الدراسية ، والجنس، والسنة الدراسية ، والتخصص، وبيئة السكن والقسم الذي يدرس فيه الطالب، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة مكونة من (410) من طلبة جامعة المرج في ليبيا، وطبق عليها مقياس الاتجاهات نحو التخصص، ومقياس التوافق مع المجتمع الجامعي. وأظهرت نتائج الدراسة أن التوافق مع المجتمع الجامعي والاتجاهات نحو التخصصات المختلفة كان ايجابيا، أن وهناك فروقا ذات دلالة إحصائية في التوافق والاتجاهات تبعا لمتغير المستوى الدراسي، بينما لم تكن الفروق دالة إحصائيا تبعا للمتغيرات المتبقية، بمعنى انه كلما تقدم الطالب في دراسته الجامعية كلما زاد توافقه مع المجتمع الجامعي.

دراسة تونا (Tuna,2003) هدفت التعرف إلى تحديد الاختلاف في استخدام استراتيجيات التوافق الجامعي عند طلبة السنة الأولى في جامعة الشرق الأوسط في تركيا ومقارنتها بالتوافق مع الطلبة الأمريكيين، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (1143) طالبا وطالبة وذلك بواقع (695) من الأتراك و (448) من الأمريكيين، وطبق على العينة مقياس استراتيجيات التوافق الذي اشتمل على خمسة أبعاد هي: التوافق الأكاديمي، والتوافق الجامعي، والتوافق الوجداني، وتحقيق الهدف ، والارتباط المؤسسي، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق في بعدي التوافق الجامعي، وتحقيق الهدف لصالح الطلبة الأتراك، بينما كانت الفروق في بعدي التوافق الوجداني والتوافق الأكاديمي لصالح الطلبة الأمريكيين، ولم تكن الفروق دالة إحصائيا في بعد الارتباط المؤسسي.

دراسة الجعافرة (2001) هدفت التعرف الى مقارنة التفكير الإبداعي ودافع الإنجاز الدراسي والتوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين والموجودين في برامج تربوية متباينة في الأردن. وبلغت العينة (192) طالب وطالبة في الصف العاشر الأساسي موزعين على ثلاثة برامج وعلى النحو الآتي: (64) طالب وطالبة من دراسة اليوبيل العامة، و (64) طالب وطالبة من المراكز الريادية، و(64) طالب وطالبة في المدارس الأعتيادية، وتم أستعمال أختبار التفكير الإبداعي (لتورانس) والمقنن للبيئة الأردنية لـ(شنطي). وأختبار دافع الإنجاز الدراسي والمعد أساساً من الكناني وإختيار التوافق النفسي المعد من الباحثة وأهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة هي:

1- تفوق طلبة المدارس الخاصة في التفكير الإبداعي يليهم طلبة المراكز الريادية ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث.

2- إن الطلبة المتفوقين اعلى توافقاً وأكثر إندفاعاً للإنجاز الدراسي من طلبة المدارس الإعتيادية.

3- عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز الدراسي والتوافق النفسي بين الطلبة المتفوقيناً نفسهم.

4- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المدارس لطلبة المتفوقين والمدارس العادية في التوافق النفسي والأنجاز الدراسي.

دراسة خان (1998) هدفت التعرف الى مستوى التوافق النفسي المدرسي لدى الطلبة العائدين من الخارج في المرحلة الإعدادية وعلاقته بتحصيلهم الدراسي وبعض المتغيرات الأخرى وهي عدد سنوات الغربة، وبلد الغربة، والمستوى الدراسي، والجنس، وأشتملت العينة على (643) طالب وطالبة، وقد أعد الباحث مقياس التوافق النفسي المدرسي مستعيناً بعدد من المقاييس العربية والأجنبية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى:

1- أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين التوافق والتحصيل الدراسي.

2- لا توجد فروق دالة إحصائياً في مستوى التوافق النفسي- المدرسي بعينة البحث يعزى لبلده أو يعزى لعدد السنوات داخل الوطن أو يعزى للجنس او المستوى الدراسي.

3- توجد فروق دالة إحصائية في مستوى التوافق النفسي – المدرسي يعزى لعدد سنوات الغربة، وهذه الفروق هي لصالح فئة سنوات الغربة (1-5) سنوات.

دراسة بندر (1996) هدفت التعرف على مستوى القدرات الإبتكارية والتوافق النفسي لدى عينة من الطلبة المتميزين في المدارس المتميزين وأقرانهم الأعتيادين، على عينة دراسية بلغت (492) طالب وطالبة في الصف الثالث المتوسط من مدينة بغداد، وبعد أستعمال كلاً من إختبار التفكير الإبداعي (تورانس) وقياس التوافق النفسي (للسوداني) على عينة البحث توصلت النتائج إلى ما يلي:

1- تفوق الطلبة المتميزين (ذكوراً و إناثاً) على الطلبة الأعتياديين من الجنسين في التوافق النفسي.

2- لم يكن هناك فروق ذات دلالة احصائية بين الذكور المتميزين والإناث المتميزات في التوافق النفسي.

3- إن الطلبة المتميزين (ذكوراً وإناثاً) أفضل من الطلبة الأعتياديين في التفكير الإبداعي.

4- إن الأناث المتميزات أفضل من الذكور في التفكير الإبداعي. (بندر، 1996، ص16-120).

دراسة العبيدي (1993) والتي هدفت الى قياس التوافق النفسي لدى طلبة كلية التربية – ابن رشد والتربية – ابن الهيثم، والمقارنة بين طلبة الكليتين، ومعرفة العلاقة بين التوافق النفسي ومستويات النجاح الدراسية في كل من الكليتين منفردة، ولتحقيق هذه الأهداف تم بناء وتطبيق مقياس التوافق النفسي على عينة البحث البالغة (282) طالب وطالبة تم إختيارهم من (6) أقسام في كلية التربية – ابن رشد و(4) أقسام لكلية التربية – ابن الهيثم، وبعد معالجة النتائج إحصائياً توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية سواء في التوافق أو في النجاح الدراسي بين طلبة الكليتين.

2- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التوافق ومستويات النجاح الدراسي بالنسبة لطلبة الكليتين أو بالنسبة لطلبة الكلية الواحدة.

دراسة فوكس (Fox,1992) التي هدفت إلى التعرف إلى مدى التوافق أو التعارض بين وظيفتي التدريس والبحث العلمي في الجامعات، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (2968) عضو هيئة تدريس في بعض الجامعات الأمريكية. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن هناك قدراً كبيراً من التعارض بين التدريس والبحث العلمي، وأن منشأ هذا التعارض هو عامل الاهتمام والوقت، فبقدر ما يعطي عضو هيئة التدريس من اهتمام ويستثمر من وقت وجهد في البحث والنشر فان ذلك يكون على حساب واجباته ومسؤولياته والتزاماته الدراسية .

دراسة دسوقي (1991) والتي هدفت الى مقارنة في التحصيل الدراسي وعلاقته بكل من مفهوم الذات والتوافق النفسيأجريت الدراسة على عينة بلغت (360) طالب وطالبة من طلاب الصف الرابع في المدارس الثانوية، تم أستعمال إختبار (تنسي) لبحث علاقة التأثير كل من التحصيل الدراسي ومفهوم الذات بأبعاده المختلفة، أما فيما يخص بالتوافق النفسي بأبعاده المختلفة فقد تم أستعمال إختبار (هيوم.م. بل) للتوافق النفسي. وتوصلت الدراسة إلى نتائج هي وجود علاقة إرتباطية موجبة بين التحصيل الدراسي وكل من مفهوم الذات وبين التحصيل والتوافق النفسي.

دراسة سباتلي واندرسن (Sabatell and Anderson,1991) والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين التوافق لطلبة المرحلة الثانوية وعلاقتهم مع أقرانهم، ولتحقيق هذا الهدف تم تطبيق عدد من المقاييس النفسية على عينة من طلبة المرحلة الثانوية بلغت (60) طالب وتوصلت الدراسة إلى أن هناك علاقة موجبة بين التوافق النفسي لطلبة المرحلة الثانوية وبين علاقاتهم الحميمة مع الأخرين.

دراسة زيدان (1983) والتي هدفت الى مقارنة للعلاقة بين نوع الدراسة الجامعية والتوافق النفسي في جامعة الملك سعود وجامعة الإمام محمد بن سعد الأسلامية، ولتحقيق هذا الهدف تم أستعمال مقياس (هيوم م. بل) المعرب من قبل (نجاتي) على عينة بلغت (250) طالب وطالبة وبواقع (160) طالب وطالبة من الجامعة الأولى، و(90) طالب وطالبة من الجامعة الثانية، وقد أظهرت النتائج أن المتعلمين من الدراسات الدينية من الجامعتين أكثر توافقاً من مجالات المنزل والصحة والإنفعال والتوافق العام من المتعلمين من دراسات أخرى.

دراسة سكسينيا (Sexcena, 1978) والتي هدفت الى مقارنة العلاقة بين التوافق النفسي والتحصيل الأكاديمي للطلبة ذوي التحصيل العالي وذوي التحصيل الواطئ، وبلغت العينة (530) طالب وطالبة من المدارس الثانوية في الهند، وقد أستعمال مقياس التوافق النفسي ذوي الأبعاد المتعددة للمقياس التوافق (المجال الأجتماعي، العاطفي، المدرسي، الأسري، الصحة النفسية) وزيادة كل بعد الكلي للمقياس. أظهرت نتائج الدراسة :

1- أن الطلبة ذوي التحصيل العالي كانوا أعلى توافقاً من الطلبة ذوي التحصيل الواطئ على البعد

الكلي للمقياس وأغلب أبعاده الفرعية ومجالاته فيه.

2- عدم وجود فروق بين أبعاده الفرعية في التوافق النفسي بين مجموعة التحصيل الواطئ.

دراسة باليس (Balais,1976) والتي هدفت الى معرفة العلاقة بين التوافق الشخصي والإجتماعي من جهة للرضا عن الجامعة من جهة ثانية والتحصيل الأكاديمي من جهة ثالثة، ومقارنة أداء الطلبة الذكور مع الإناث على قائمة التوافق الشخصي و الإجتماعي .أجريت الدراسة على عينه قوامها (252) طالب و (153) طالبة من المرحلة الجامعية، وأظهرت النتائج ان الذكور لا يختلفون عن الأناث في توافقهم الشخصي والإجتماعي وأن هناك علاقة دالة إحصائية بين كل من التوافق الشخصي الأجتماعي والتحصيل الأكاديمي لدى الذكور والأناث.

ثانيا: الدراسات التي تناولت الذكاء الانفعالي

حظي موضوع الذكاء الانفعالي بالبحث والدراسة من قبل العاملين في المجال التربوي وعلم النفس بشكل عام، ولكن الدراسات التي توصلت إليها الباحثة تكاد تكون محدودة في المجال الرياضي، ومن أهمها:

دراسة الطيراوي (2013) التي هدفت إلى تحديد مستوى الروح الرياضية والذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية، ولتحقيق ذلك أجريت الدراسة على عينة قوامها (220) لاعبا من لاعبي المستويات العيا لكرة القدم والكرة الطائرة وكرة السلة وكرة اليد في الضفة الغربية، ولغاية قياس الذكاء الانفعالي استخدم مقياس السيد وعبدالسميع (2002). ومن اجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة استخدمت المتوسطات الحسابية والنسب المئوية والانحراف المعياري ومعامل الارتباط بيرسون وتحليل التباين الأحادي واختبار تيوكي للمقارنات البعدية، وأظهرت النتائج ما يلي:

- ان مستوى الذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية كان عاليا على الدرجة الكلية وجميع المجالات ، باستثناء مجال التعاطف ،حيث

كانت النسبة المئوية للاستجابة على الدرجة الكلية الي (73%) وكان اعلى مستوى لمجال تنظيم الانفعالات (75.80%) واقل مستوى لمجال التعاطف (69.20%) .

- وجود علاقة ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α=0.05) بين الروح الرياضية والذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية،حيث وصل معامل الارتباط بيرسون إلى(0.75).

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة(α=0.05) في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا الى متغير اللعبة، وكانت غالبية الفروق في مجالات الذكاء الانفعالي والمستوى الكلي بين (كرة القدم ، وكرة السلة ، وكرة اليد) مع لاعبي الكرة الطائرة ولصالح لاعبي(كرة القدم ، وكرة السلة ، وكرة اليد) ، ولم تكن الفروق دالة احصائيا بين لاعبي كرة القدم ، وكرة السلة ، وكرة اليد، وكان افضل مستوى للذكاء الانفعالي لدى لاعبي كرة السلة.

دراسة سونجيون واخرون (Seunghyun,etal,2013) التي هدفت الى تحديد الذكاء الانفعالي، وفاعلية المدربين ، والانماط القيادية للمدربين في لعبة كرة السلة ، اضافة الى تحديد عمل فاعلية المدرب كوسيط بين الذكاء الانفعالي والانماط القيادية لكرة السلة في شيكاجو، واندیانا، واوهايو، ، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (323) مدربا ، وتوصلت نتائج الدراسة الى ان مستوى الذكاء الانفعالي كان عاليا ، ووجود علاقة عالية بين فاعلية المدرب والذكاء الانفعالي وصلت الى (0.62) ، اضافة الى ان النمط القيادي ساهم للتنبؤ في الذكاء الانفعالي بنبة (49.7%) ، وفي فاعلية المدرب بنسبة (40.3%)، اضافة الى نجاح فاعلية المدرب كوسيط بين الذكاء الانفعالي والانماط القيادية بنسبة (25.1%).

دراسة ماوتن وآخرون (Mouton, et. all, 2013) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية في بريطانيا، تم تطبيق مقياس (TEIQue) لقياس مستويات الذكاء الانفعالي، ومقياس (TSES) لقياس الكفاءة الذاتية على (119) معلم تربية رياضية، أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية عالية بين الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى مدرسي التربية الرياضية؛ كما دلت نتائج الدراسة أن المعلمين

الحاصلين على درجات عالية في مستويات الذكاء الانفعالي يمكننا التنبؤ بحصولهم على درجات مماثلة عند تطبيق مقياس الكفاءة الذاتية عليهم، وأوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التربية الرياضية على امتلاك مهارات الذكاء الانفعالي.

دراسة يارمحمدي وتافلي بقلو(Yarmohammadi & Taghibigloo, 2013) والتي هدفت التعرف الى معدلات الذكاء الانفعالي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة (Zanjan) بإيران، تكونت عينة الدراسة من (215) معلماً ومعلمة تم اختيارهم بشكل عشوائي، تم تطبيق مقياس (Siberia Schernig) لقياس مهارات الذكاء الانفعالي، توصلت نتائج الدراسة الى امتلاك معلمي التربية الرياضية لمهارات الذكاء الانفعالي: المهارات الاجتماعية، والتعاطف، والدافعية، كما دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في درجة امتلاكهم لمهارات الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين الذكور، وعلى وجود أثر ذو دلالة إحصائية للمؤهل العلمي على درجة امتلاك المعلمين لمهارات الذكاء الانفعالي لصالح المعلمين الحاصلين على درجة الماجستير، وقد أوصت الدراسة بضرورة تدريب معلمي التربية الرياضية لمهارات الذكاء الانفعالي.

دراسة أبدولفاهبي وآخرون (Abdolvahabi, et. all , 2012) والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين مهارات الذكاء الانفعالي والكفاءة الذاتية لدى معلمي التربية الرياضية في إيران، تكونت عينة الدراسة من (200) معلم ومعلمة تربية رياضية (124 ذكور، 76 إناث)، تم تطبيق مقياس بارون (Bar-on) لقياس مهارات الذكاء الانفعالي، ومقياس تم تطويره من قبل الباحثين لقياس الكفاءة الذاتية في العمل، أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة إيجابية بين أبعاد الذكاء الانفعالي: الوعي العاطفي، والتعاطف، والقدرة على حل المشكلات والكفاءة الذاتية، كما أظهرت النتائج على فاعلية أبعاد الذكاء الانفعالي في التنبؤ بعناصر الكفاءة الذاتية لمعلمي التربية الرياضية.

دراسة إسماعيل وآخرون (Esmaeel, et. all, 2012) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وضغوط العمل لدى مدرسي التربية الرياضية في إيران، تكونت عينة الدراسة من (89) من مدرسي التربية الرياضية و (89) معلم لا يدرس تربية رياضية، تم تطبيق مقياسين واحد لقياس الذكاء الانفعالي وآخر لقياس ضغوط العمل، أظهرت نتائج الدراسة على وجود علاقة

عكسية بين مستويات الذكاء الانفعالي وضغوط العمل، كما أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في ضغوط العمل بين معلمي التربية الرياضية والمعلمين الآخرين؛ بحيث أن الضغوط كانت أعلى لدى المعلمين الذين لا يدرسون تربية رياضية، كما أوضحت الدراسة في نتائجها على عدم وجود علاقة بين الخصائص الشخصية والذكاء الانفعالي لدى العينتين.

دراسة ماوسف وآخرون (Mousav, et. all, 2012) والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين الأبعاد الخمسة لمهارات الذكاء الانفعالي والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية في محافظة (Zanjan) بإيران، تكونت عينة الدراسة من (215) معلماً تم اختيارهم عشوائياً بإتباع أسلوب العينة الطبقية، تم تطبيق مقياس (Siberia Schernig) لقياس مهارات الذكاء الانفعالي، ومقياس (JDI) لقياس والرضا الوظيفي في العمل، أظهرت نتائج الدراسة بعد استخدام معامل ارتباط بيرسون وفشر على وجود علاقة إيجابية بين أبعاد الذكاء الانفعالي: المهارات الاجتماعية، والتعاطف، والدافعية والرضا الوظيفي لدى معلمي التربية الرياضية، كما أظهرت نتائج الدراسة على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين الحاصلين على درجة ماجستير ودبلوم عالي؛ لصالح المعلمين الذين تم تدريبهم على مهارات الذكاء الانفعالي.

دراسة ثيلويل وآخرون (Thelwell , et. all, 2012) والتي هدفت إلى إيجاد العلاقة بين مهارات الذكاء الانفعالي وفاعلية التدريب للمتخصصين في التربية الرياضية بأمريكا، تكونت عينة الدراسة من (99) مدربا، استخدم الباحثون مقياس تم تطويره من قبلهم لقياس مهارات الذكاء الانفعالي، أظهرت نتائج الدراسة على أهمية بعدي الدافعية والمهارات الاجتماعية للمدربين لكي يكونوا فاعلين في تدريب اللاعبين، كما أوصت الدراسة بضرورة تطوير مهارات الذكاء الانفعالي للمدربين في شتى الألعاب الرياضية.

دراسة بال جيندر وآخرون (Baljinder, etal, 2011) التي هدفت إلى تحديد علاقة الذكاء الانفعالي والأداء الرياضي عند المقارنة بين المهارات المغلقة مثل الجمباز والمهارات المفتوحة مثل كرة القدم، حيث هدفت الدراسة التعرف الى اهمية العوامل النفسية المعرفية المستخدمة في المنافسة او التدريب والتي تميز بين الرياضيين المشاركين في المهارات المفتوحة والمغلقة وايضا العوامل

التي تميز النجاح في المهارات المغلقة والمفتوحة لدى اللاعبين، واجريت الدراسة على عينة قوامها (40) لاعب كرة قدم وجمباز وتراوحت اعمارهم ما بين (18–28)سنة، وقام الباحثون بتوزيع المقياس الخاص لقياس الذكاء الإنفعالي من اجل تقييم الإنفعالات المدركة من قبل اللاعب نفسه وزميله وكيفية استخدامها في استثارة التفكير وفهم معاني الإنفعال وكيفية ادارة الإنفعالات والذي اعتمد على مقياس الذكاء الإنفعالي لماير وسالوفي عام1997، وقد اظهرت نتائج الدراسة انه يوجد فروق دالة احصائيا لدى اللاعبين في الجمباز وكرة القدم وترتبط بالمتغيرات الآتية: تحليل النفس (التحليل الذاتي)، تحليل الاخرين، التعبير الذاتي، التفكير، الحكم، حل المشكلات، التعقيد، الإنفتاح، ظبط النفس، بينما لم توجد فروق على مستوى الحساسية والأعراض الإنفعالية والمخرجات والتوجيه، وقد اشار الباحثون الى ان الذكاء الإنفعالي يمكن ان يحسن القيادة والتماسك الإجتماعي لدى الفريق ومواجهة التحديات او الضغط.

دراسة لان واخرون (Lane, etal,2010) التي هدفت إلى تحديد الذكاء الانفعالي والانفعالات وارتباطها في افضل اداء وسوء الاداء لدى الرياضيين، ولتحقيق ذلك اجريت الدراسة على عينة قوامها (284) لاعبا من الرياضيين الجامعيين في هنجاريا وايطاليا وبريطانيا، وطبق عليهم مقياس الذكاء الانفعالي ، ومقياس الانفعالات ،اضافة الى كتابة التقرير الذاتي للاعبين حول الجانب الانفعالي والاداء لديهم، تبين من خلال الدراسة ان اللاعبين الذين لديهم ذكاء انفعالي جيد وانفعالات ايجابية كان الاداء لديهم افضل ، بينما الاشخاص الذين يشكون من سوء الاداء كان مستوى الذكاء الانفعالي والانفعالات لديهم اقل ،ومثل هذه النتيجة تعني وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي وضبط الانفعالات ومستوى الاداء لدى الرياضيين.

دراسة العنزي (2010) هدفت إلى التعرف إلى الفروق في الذكاء الانفعالي بأبعاده المختلفة بين المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات والتعرف إلى الفروق ذات الدلالة الإحصائية في وجهة الضبط (الداخلية والخارجية) بين المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات وكذلك معرفة الفروق ذات الدلالة الإحصائية في سمة (العصبية والاتزان) بين الطرفين وأيضا الفروق في سمة (الانبساط والانطواء) بينهما توصلت نتائج الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الذكاء الانفعالي

بين المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات لصالح المنتكسين وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بوجهة الضبط الداخلية والخارجية بين المنتكسين وغير المنتكسين لصالح ذوي وجهة الضبط الداخلية كما توصلت النتائج إلى أن أهم المتغيرات التي تنبئ بالانتكاسة على المخدرات هي وجهة الضبط بعد إدارة الانفعالات .

دراسة المغربي (2009) هدفت إلى تحديد العلاقة بين الذكاء الانفعالي والكفاءة المهنية لدى عينة من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة" وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي ألارتباطي على عينة تألفت من (146) معلما من الذين يدرسون في المدارس الثانوية الحكومية والأهلية في التعليم العام بمدينة مكة المكرمة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 1427\1428هـ وقد استخدمت الدراسة مقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين من إعداد عثمان وعبد السميع (2001) وكذلك استخدم مقياس الكفاءة المهنية وهو عبارة عن بطاقة تقويم لكفايات المعلم من إعداد الباحث وقد أظهرت الدراسة مجموعة من النتائج أهمها :-

1- أكثر أبعاد الكفاءة المهنية توفرا لدى معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة هي الكفايات الشخصية يليها الكفايات الاجتماعية ثم الكفايات المهارية فالكفايات المعرفية واقلها الكفايات الإنتاجية .

2- توجد علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم.

3- لم تكن كل مكونات الذكاء الانفعالي ذات دلالة إحصائية في التنبؤ بالكفاءة المهنية للمعلم وأبعادها.

4- لا توجد تأثيرات دالة للتفاعل المشترك بين التخصص وسنوات الخبرة على الذكاء الانفعالي أو أي من مكوناته الفرعية

5-توجد تأثيرات دالة إحصائيًا للتخصص الأكاديمي على التعاطف كأحد مكونات الذكاء الانفعالي.

دراسة المصدر (2007) التي هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي ومجموعة من المتغيرات الانفعالية تمثلت في وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل. وقد بلغ حجم العينة (219) طالبا وطالبة من طلاب المستوى الثالث بكلية التربية بجامعة الأزهر بغزه ، حيث تم استخدام مجموعة من المقاييس للحصول على البيانات من أفراد العينة وهي مقياس الذكاء الانفعالي، ومقياس وجهة الضبط، مقياس الخجل ،ومقياس تقدير الذات كما تم استخدام مجموعة من الأساليب الإحصائية: منها اختبار ت(T.test) (والوزن النسبي)، النسبة المئوية، (وتحليل الانحدار المتعدد، وقد توصل الباحث الى مجموعه من النتائج أهمها:-

1- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الذكاء الانفعالي لصالح الذكور.

2- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في تقدير الذات لصالح ذوي الذكاء الانفعالي المرتفع.

3- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مرتفعي ومنخفضي الذكاء الانفعالي في وجهة الضبط والخجل.

4- وجود تأثير دال إحصائيا للذكاء الانفعالي على كل من وجهة الضبط وتقدير الذات والخجل

دراسة جودة (2007) هدفت إلى الكشف عن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصر، والتعرف على العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس، ومعرفة الفروق بين المتوسطات الحسابية لإفراد العينة في الذكاء والسعادة والثقة بالنفس من حيث متغير الجنس (ذكر- أنثى)، وقد بلغت عينة الدراسة (231) طالبا وطالبة، (85) طالبا، (146) طالبة، وقد استخدمت الباحثة ثلاثة مقاييس، المقياس الأول للذكاء الانفعالي والثاني لقياس السعادة والثالث لقياس الثقة بالنفس. وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس هي على التوالي (70.64%) (63.16%) (62.34%)، كما توصلت إلى وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين الذكاء الانفعالي وكل من السعادة والثقة بالنفس كذلك توصلت

إلى وجود فروق بين متوسطات درجات أفراد العينة في الكلية للذكاء الانفعالي والسعادة والثقة بالنفس تعزى لمتغير النوع.

دراسة موسى (2005) هدفت إلى معرفة العلاقة بين الذكاء الانفعالي وكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام، حيث تكونت عينة الدراسة من (394) طالبا وطالبة من تخصصات مختلفة في كلية التربية بجامعة الزقازيق، واستخدم فيها مقياس الذكاء الانفعالي من تعريب وتقنين الباحث واختبار القدرة العقلية لموسى، وتوصلت نتائج الدراسة الى انه لا توجد فروق بين الطلاب والطالبات في الذكاء الانفعالي تبعا للعمر، وتوجد علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والذكاء العام.

دراسة بيلتري (Pelletier, 2002) والتي هدفت إلى معرفة العلاقة بين مكونات الذكاء الانفعالي (إدارة الانفعالات، تنظيم الانفعالات، المعرفة الانفعالية) وميكانزمات الأنا الدفاعية، وقد تكونت عينة الدراسة من (107) طالبا وطالبة يدرسون في جامعتين في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث تم استخدام مقياس الذكاء الانفعالي لمايروسوليفاي، وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة ايجابية ذات دلالة احصائية بين الذكاء الانفعالي واساليب الدفاع وعلاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين الذكاء الانفعالي وأساليب الدفاع اللاتوافقية كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة سلبية بين الحيل التوافقية والمعرفية والانفعالية ، فيما لم يُكشف عن وجود علاقة بين أساليب الدفاع التوافقية وكل من إدارة الانفعالات وتنظيم الانفعالات.

التعليق على الدراسات السابقة:

بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة لاحظت أن موضوع العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لم يحظ باهتمام كاف لدى الباحثين العرب؛ على الرغم من أهمية الموضوع؛ فلم تتمكن الباحثة – وبحدود اطلاعها– من الحصول على أي دراسة عربية تناولت هذا الموضوع، فقد تبين أن **أهداف الدراسة** اختلفت بحسب طبيعة الدراسة، إذ هناك دراسات أجريت بهدف التعرف إلى علاقة السلوك التوافقي ببعض المتغيرات أو أثر متغير السلوك التوافقي أو مقارنة السلوك التوافقي مع متغيرات أخرى، وتلاحظ الباحثة من تتبعها للدراسات السابقة الآتي:

وفيما يتعلق بعينة الدراسة فقد انقسمت الدراسات بين دراسات تناول طلبة الجامعات مثل دراسة (راجب، وآخرون، 2013)، و دراسة (الطيراوي، 2013)، ودراسة (القدومي، وسلامة، 2011)، ودراسة (ماريا، واخرون، 2009)، ودراسة (حبايب، وابو مرزوق، 2009)، ودراسة (جودة، 2007)، ودراسة (الحبوري والحمداني،2006)، ودراسة (موسى، 2005)، ودراسة (تونا Tuna,2003))، ودراسة (بيلتري Pelletier, 2002)، ودراسة (باليس، Balais,1976).

ودراسات تناولت طلبة المدارس مثل دراسة (دسوقي، 1991)، ودراسة (الجعافرة، 2001)،)، ودراسة (العبيدي، 1993)، ودراسة سكسينيا، Sexcena, 1978)، ودراسة (سباتلي، واندرسن، Sabatell and Anderson,1991).

ودراسات طبقت على المعلمين مثل دراسة (ماوتن، وآخرون، Mouton, et. all, 2013)، ودراسة (يارمحمدي، وتافلي بقلو، Yarmohammadi & Taghibigloo, 2013)، ودراسة (أبدولفاهبي، وآخرون، Abdolvahabi, et. all , 2012)، ودراسة (إسماعيل، وآخرون، Esmaeel, et. all, 2012)، ودراسة (ماوسف، وآخرون، Mousav, et. all, 2012)، ودراسة المغربي (2009)، ودراسة فوكس (Fox,1992). ودراسات طبقت على المدربين مثل دراسة (سونجيون، واخرون، Seunghyun,etal,2013)، ودراسة (ثيلويل، وآخرون، Thelwell , et. all, 2012) ودراسات أخرى طبقت على اللاعبين مثل دراسة (بال جيندر، واخرون،Baljinder, etal, 2011)، (دراسة لان، وآخرون، Lane, etal,2010).

وفيما يتعلق بالجنس فقد أظهرت الدراسات أن هناك دراسات تناولت الذكور فقط مثل دراسة (الطيراوي، 2013)، ودراسة (راجب، وآخرون، 2013)، دراسة (ماوتن، وآخرون، Mouton, et. all, 2013، ودراسة (إسماعيل، وآخرون، Esmaeel, et. all, 2012)، ودراسة (ماوسف، وآخرون، Mousav, et. all, 2012)، و دراسة (ثيلويل، وآخرون، Thelwell , et. all, 2012)، ودراسة (بال جيندر، واخرون،Baljinder, etal, 2011)، ودراسة (لان، وآخرون، Lane, etal,2010)، ودراسة المغربي، 2009). ودراسات تناولت الذكور والاناث معا مثل دراسة (يارمحمدي، وتافلي بقلو، Yarmohammadi & Taghibigloo, 2013)، ودراسة

(أبدولفاهبي، وآخرون، Abdolvahabi, et. all , 2012) ودراسة (القدومي، وسلامة، 2011)، ودراسة (ماريا، وآخرون، Maria, etal,2009)، ودراسة (حبايب، وأبو مرق، 2009)، ودراسة (جودة، 2007)، ودراسة (الحبوري، والحمداني، 2006)، ودراسة (موسى، 2005)، ودراسة (تونا، Tuna,2003)، ودراسة (بيلتري، Pelletier, 2002)، ودراسة (زيدان، 1983)، ودراسة (دسوقي، 1991)، دراسة (العبيدي، 1993)، دراسة (بندر، 1996)، دراسة (الجعافرة، 2001)، دراسة (سكسينيا، Sexcena, 1978)، دراسة (باليس، Balais,1976)، ودراسة (المصدر، 2007).

وفيما يتعلق بحجم أفراد العينة فقد اختلفت الدراسات حولها بحسب طبيعتها، وأهدافها، ومنهجيتها، فالدراسات التي تناولت متغيرات الدراسة (السلوك التوافقي، الذكاء الانفعالي) جميعها كانت حجم عيناتها كما يأتي: دراسة (رجب، وآخرون، 2013) (27) طالبا، دراسة (ماوتن، وآخرون، Mouton, et. all, 2013) (199) معلم، ودراسة (يارمحمدي، وتافلي بقلو، Yarmohammadi& Taghibigloo, 2013) (215) معلماً ومعلمة، ودراسة (سونجيون، واخرون Seunghyun,etal,2013) (323) مدربا، ودراسة (الطيراوي، 2013) (220) لاعبا، ودراسة (أبدولفاهبي، وآخرون، Abdolvahabi, et. all , 2012) (200) معلما ومعلمة، ودراسة (إسماعيل، وآخرون، Esmaeel, et. all, 2012) (178) معلماً، ودراسة (ماوسف، وآخرون، Mousav, et. all, 2012) (215) معلماً، ودراسة (القدومي، وسلامة، 2011) (121) طالبا وطالبة، ودراسة (بال جيندر، واخرون، Baljinder, etal, 2011) (40) لاعبا، ودراسة (لان، وآخرون، Lane, etal,2010) (284) لاعبا، ودراسة (ماريا، وآخرون، Maria, etal,2009) (250) طالبا وطالبة، ودراسة (حبايب، وأبو مرق، 2009) (845) طالبا وطالبة، ودراسة (المغربي، 2009) (146) معلما، ودراسة (المصدر، 2007) (219) طالبا وطالبة، ودراسة (الحبوري، والحمداني، 2006) (410) طالبا وطالبة، ودراسة (تونا، Tuna,2003) (1143) طالبا وطالبة، ودراسة (الجعافرة، 2001) (192) طالب وطالبة، ودراسة (بندر، 1996) (492) طالب وطالبة، ودراسة (العبيدي، 1993) (282) طالب وطالبة، ودراسة (فوكس، Fox,1992) (2968) عضو هيئة تدريس ودراسة (سباتلي، واندرسن، Sabatell and

Anderson,1991) (60) طالبا، ودراسة (دسوقي، 1991) (360) طالب وطالبة، ودراسة (زيدان، 1983) (250) طالب وطالبة، ، دراسة (سكسينيا، Sexcena, 1978) (530) طالب وطالبة، دراسة (باليس، Balais,1976) (405) طالب وطالبة.

فيما يتعلق بأدوات الدراسات السابقة فقد استعان الباحثون بعدد من أدوات القياس لتحقيق أهداف دراساتهم، حيث اعتمدت بعض الدراسات العربية والأجنبية والتي اهتمت بدراسة السلوك التوافقي، والذكاء الانفعالي على مقاييس للعديد ن الباحثين مثل مقياس (جمل الليل) كما في دراسة (القدومي، وسلامة، 2011)، ودراسة (حبايب، وأبو مرق، 2009)، ومقياس الذكاء الانفعالي لماير وسالوفي كما في دراسة (بال جيندر وآخرون، Baljinder, etal,2011)، ودراسة (المصدر، 2007)، ودراسة (لان، وآخرون Lane, etal,2010) ودراسة (جودة، 2007)، ودراسة (بيلتري، Pelletier, 2002)، ومقياس بارون (Bar-on) لقياس مهارات الذكاء الانفعالي كما في دراسة (أبدولفاهبي، وآخرون(Abdolvahabi, et. all , 2012)، و دراسة (إسماعيل، وآخرون، smaeel, et. all, 2012)، ومقياس (Siberia Schernig) لقياس مهارات الاذكاء الانفعالي كما في دراسة (ماوسف، وآخرون، Mousav, et. all, 2012)، و دراسة (يار محمدي، وتافلي بقلو، Yarmohammadi & Taghibigloo, 2013) ومقياس الذكاء الانفعالي للمعلمين لعثمان وعبد السميع كما في دراسة (المغربي، 2009)، ودراسة إسماعيل، وآخرون، Esmaeel, et. all, 2012)، ومقياس السلوك التوافقي كما في دراسة (بندر، 1996)، ودراسة (العبيدي، 1993) ودراسة (سباتلي، واندرسن، Sabatell and Anderson,1991)، ودراسة سكسينيا (Sexcena, 1978). كما تم استخدام مقايس اخرى مثل مقياس (هيوم م. بل) كما في دراسة (زيدان، 1983)، ومقياس بيكر وسرك (Bake&Siryk) كما في دراسة (ماريا، وآخرون، Maria, etal,2009)، ومقياس مقياس السيد وعبد السميع كما في دراسة (الطيراوي، 2013).

وفيما يتعلق بنتائج الدراسات السابقة فقد تباينت الدراسات السابقة في نتائجها وذلك نتيجة تباين أهدافها، وإجراءاتها، والفئات العمرية التي تناولتها، فبالنسبة السلوك التوافقي فقد أشارت معظم الدراسات التي أجريت ظهور توافق معتدل لدى الطلبة، وأن الذكور أكثر توافقاً من الإناث مثل

دراسة (القدومي، وسلامة، 2001)، ودراسة (ماريا، وآخرون،،Maria, etal,2009) ودراسة (حبايب، وأبو مرق، 2009).

وتوصلت دراسة (باليس، Balais,1976) الى تمتع الطلبة بتوافق نفسي بين كلا الجنسين. كما أظهرت دراسة (سكسينيا، Sexcena,1978)، ودراسة (الجعافرة، 2001)، ودراسة (بندر، 1996)، ودراسة (دسوقي، 1991)، ودراسة (الحبوري، والحمداني، 2006) تفوق الطلبة ذوي التحصيل العالي (ذكورا واناثا) في السلوك التوافقي، بينما لم تظهر دراسة (العبيدي، 1993) أي فرقاً في التوافق بين الطلبة ذوي التحصيل العالي والتحصيل الواطئ.

كما توصلت دراسة (الحبوري، والحمداني، 2006)، ودراسة (زيدان، 1983)، ودراسة (سباتلي، واندرسن، Sabatell and Anderson,1991). إلى وجود علاقة بين التوافق النفسي للطلبة الجامعين وعلاقتهم بالآخرين.

وتوصلت دراسة (العبيدي، 1993) إلى عدم وجود فروق بين طلبة كليات الإنسانية وطلبة كليات العلمية في التوافق.

وتوصلت دراسة (زيدان، 1983) إلى أن المتعلمين من الدراسات الدينية من الجامعتين أكثر توافقاً في مجالات: (المنزل، والصحة، والانفعال، والتوافق العام) من المتعلمين من الدراسات الأخرى.

وأظهرت دراسة (الطيراوي، 2013) وجود علاقة ايجابية بين الروح الرياضية والذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الألعاب الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية. كما أشارت دراسة (سونجيون، واخرون، Seunghyun,etal,2013) مستوى عال من الذكاء لدى المدربين ذوي الفاعلية العالية. بينما توصلت دراسة (لان، وآخرون، Lane, etal,2010) إلى وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي وضبط الانفعالات ومستوى الأداء لدى الرياضيين، بينما أظهرت دراسة (المغربي، 2009) علاقة ارتباطيه بين الذكاء الانفعالي ومكوناته والكفاءة المهنية للمعلم.

بعد اطلاع الباحثة على الدراسات السابقه قيد الدراسة ،استطاعت الاستفاده من الامور الاتية :

- كيفية تحديد العينة واختيارها.
- اختيار المنهج المناسب للدراسة.
- اختيار الأداة المستخدمة في الدراسة.
- الاطلاع على الإطار النظري للدراسات والإفادة منه لوضع الخطوط العريضة للدراسة.
- الاستفادة من مراجع الدراسات ومصادرها كي تكون عونا للباحثة أثناء إعداد الدراسة.
- أخذ فكرة عامة عن التصاميم الإحصائية المستخدمة في الدراسات وتوظيفها في مجال الدراسة.
- التركيز على تقنين المقاييس المستخدمة مثل الصدق والثبات والموضوعية (تقنين الأداة).

تميزت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة بما يلي :

- بعد استعراض الباحثة للدراسات السابقة التي تم استعراضها تبين لدى الباحثة أن أهم ما يميز هذه الدراسة عن غيرها من الدراسات العربية و الاجنبيه بأنها تعتبر الدراسة الأولى والتي اهتمت بدراسة العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء معا.

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة
- مجتمع الدراسة
- عينة الدراسة
- أداتي الدراسة
- متغيرات الدراسة
- إجراءات الدراسة
- المعالجات الإحصائية

الفصل الثالث

الطريقة والإجراءات

يشتمل هذا الفصل عرضا لمجتمع الدراسة وعينتها، وأداتي الدراسة، وطرق التحقق من صدقها وثباتها ومتغيرات الدراسة وإجراءاتها، والمعالجات الإحصائية التي استخدمتها الباحثة للتوصل الى النتائج.

منهج الدراسة:

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي بصورته المسحية وذلك لملائمته لأغراض الدراسة الحالية.

مجتمع الدراسة وعينتها:

أجريت الدراسة على عينة قوامها (278) طالبا وطالبة من طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (جامع النجاح الوطنية- نابلس، وجامعة فلسطين التقنية/ خضوري، وجامعة القدس)، وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، حيث تمثل عينة الدراسة (34.1%) من مجتمع الدراسة المكون من (950) طالبا وطالبة حسب سجلات عمادات القبول والتسجيل في الجامعات الفلسطينية. والجدول رقم (1) يبين توزيع عينة الدراسة وفقا للمتغيرات المستقلة.

جدول رقم (1)

توزيع عينة الدراسة وفقا المتغيرات المستقلة (ن= 278)

المتغيرات المستقلة		العدد	النسبة المئوية%
الجنس	ذكر	183	65.8
	أنثى	95	34.2
السنة الدراسية	سنة أولى	84	30.2
	سنة ثانية	67	24.1
	سنة ثالثة	67	24.1
	سنة رابعة	60	21.6
مكان السكن	مدينة	116	41.7
	قرية	139	50
	مخيم	23	8.3

أداتي الدراسة:

لتحقيق أغراض الدراسة استخدمت الباحثة مقياسين، الأول مقياس السلوك التوافقي والثاني مقياس الذكاء الانفعالي وفيما يلي توضيحهما :

أولاً: مقياس السلوك التوافقي:

قامت الباحثة باستخدام مقياس رجب والطائي والبدراني (2013) لقياس السلوك التوافقي، وتكوّن المقياس من (23) فقرة تم توزيعها على المجالات الآتية:

. مجال التوافق الاجتماعي: يشتمل على أربعة فقرات وهي: 1، 2، 3، 4.

. مجال التوافق الانفعالي: يشتمل على تسعة فقرات وهي: 5، 6، 7، 8، 9، 10، 11، 12، 13.

. مجال التوافق الدراسي (الأكاديمي): يشتمل على تسعة فقرات وهي: 14، 15، 16، 17، 18، 19، 20، 21، 22.

. مجال التوافق العائلي (الأسري): و يشتمل على الفقرة 23.

وكانت الإجابة على فقرات المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسي (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، أبداً)، واشتمل المقياس على (13) فقرة ذات صياغة موجبة وهي الفقرات ذوات أرقام (1، و2، و4، و6، و7، و9، و11، و12، و14، و16، و21، و22، و23)، وكان هناك (10) فقرات سلبية وهي ذوات أرقام (3، و5، و8، و10، و13، و15، و17، و18، و19، و20)، والجدول رقم (2) يبين مفتاح التصحيح لمقياس السلوك التوافقي.

جدول رقم (2)

مفتاح تصحيح مقياس السلوك التوافقي

الصياغة	دائماً	غالباً	أحياناً	نادراً	أبداً
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

ثانيا: مقياس الذكاء الانفعالي:

قامت الباحثة باستخدام مقياس الذكاء الانفعالي لسوتى وآخرون (schutte, etal,1998) لقياس الذكاء الانفعالي، والذي تم ترجمته وإعداده بصورته العربية بمساعدة مختص باللغة العربية والانجليزية، وتكوّن المقياس من (33) فقرة تم توزيعها على المجالات الآتية:

. مجال التفاؤل: يشتمل على 14 فقرة وهي: (2، 3، 4، 7، 10، 14، 16، 17، 20، 23، 24، 27، 28، 31).

. مجال المهارات الاجتماعية: يشتمل على 6 فقرات وهي: (1، 5، 15، 18، 25، 29، 32، 33).

. مجال التثمين: يشتمل على 8 فقرات وهي: (8، 9، 12، 19، 21، 22).

. مجال الانتفاع: يشتمل على 5 فقرات وهي: (6، 11، 13، 26، 30).

وكانت الإجابة على فقرات المقياس وفق تدريج ليكرت الخماسي (موافق بشدة، موافق، غير متأكد، غير موافق، غير موافق بشدة)، كما احتوى المقياس على (3) فقرات ذات صياغة سلبية وهي الفقرات (5، و28، و33)، أما باقي الفقرات فقد كانت صياغتها إيجابية، والجدول رقم (3) يبيّن مفتاح التصحيح لمقياس الذكاء الانفعالي.

جدول رقم (3)

مفتاح تصحيح مقياس الذكاء الانفعالي

الصياغة	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
إيجابية	5	4	3	2	1
سلبية	1	2	3	4	5

الخصائص السايكومترية للمقياسين

1. مقياس السلوك التوافقي:

أ. صدق مقياس السلوك التوافقي:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة باستخدام صدق المحتوى ، من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي من كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية ،جامعة فلسطين التقنية ،جامعة القدس) والملحق رقم (1)يوضح فقرات المقياس بالصورة الاولية والملحق رقم(2) يوضح أسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية اذ تم أخذ ارائهم وتعديلاتهم بعين الاعتبار لملائمة الفقرات وأهميتها لقياس ما وضعت لقياسة واشتمل المقياس بصورته النهائية على 23 فقرة والملحق رقم (3) يوضح ذلك .

ب. ثبات مقياس السلوك التوافقي:

للتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، على عينه استطلاعية قوامها(30) طالب وطالبة تم استبعادهم من عينة الدراسة ، حيث وصل معامل الثبات الكلي للمقياس إلى (0.79) وهو جيد لأغراض الدراسة. والجدول رقم (4) يبين الثبات لمجالات مقياس السلوك التوافق.

الجدول رقم (4)

الثبات لمقياس السلوك التوافقي

الرقم	مجالات السلوك التوافقي	معامل كرونباخ ألفا
1	التوافق الاجتماعي	0.77
2	التوافق الانفعالي	0.75
3	التوافق الدراسي (الأكاديمي)	0.74
4	التوافق العائلي (الأسري)	0.72
	الثبات الكلي لمقياس السلوك التوافقي	0.79

2. مقياس الذكاء الإنفعالي:

أ. صدق مقياس الذكاء الانفعالي:

للتأكد من صدق المقياس قامت الباحثة باستخدام صدق المحتوى ، من خلال عرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم النفس الرياضي من كليات التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (جامعة النجاح الوطنية ،جامعة فلسطين التقنية ،جامعة القدس) والملحق رقم (1)يوضح فقرات المقياس بالصورة الاولية والملحق رقم(2) يوضح أسماء المحكمين ودرجاتهم العلمية اذ تم أخذ ارائهم وتعديلاتهم بعين الاعتبار لملائمة الفقرات

وأهميتها لقياس ما وضعت لقياسة واشتمل المقياس بصورته النهائية على(33) فقرة والملحق رقم (3) يوضح ذلك .

ثبات مقياس الذكاء الانفعالي:

للتأكد من ثبات المقياس، قامت الباحثة باستخدام معادلة كرونباخ ألفا (Chronbach Alpha)، على عينه استطلاعية قوامها(30) طالب وطالبة تم استبعادهم من عينة الدراسة ، حيث وصل معامل الثبات الكلي للمقياس إلى (0.83) وهو جيد لأغراض الدراسة. والجدول رقم (5) يبين الثبات لمجالات الذكاء الانفعالي..

الجدول رقم (5)

الثبات لمقياس الذكاء الانفعالي

الرقم	مجالات السلوك الذكاء الانفعالي	معامل كرونباخ الفا
1	التفاؤل	0.78
2	المهارات الاجتماعية	0.75
3	التثمين	0.77
4	الانتفاع	0.80
	الثبات الكلي لمقياس الذكاء الانفعالي	0.83

إجراءات الدراسة:

لقد تم إجراء هذه الدراسة وفق الخطوات الآتية:

- إعداد أداتي الدراسة بصورتهما النهائية.
- تحديد مجتمع وأفراد عينة الدراسة.

- توزيع أداتي الدراسة واختيار المساعدين.
- تجميع أداتي الدراسة من أفراد العينة وترميزها وإدخالها إلى الحاسب ومعالجتها إحصائيا باستخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).
- تفريغ إجابات أفراد العينة.
- استخراج النتائج وتحليلها ومناقشتها.
- كتابة التوصيات.

متغيرات الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

أ- **المتغيرات المستقلة:**

- **الجنس:** وله مستويان هما: (ذكر وأنثى).
- **السنة الدراسية:** ولها أربعة مستويات وهي: (سنة أولى، وسنة ثانية، وسنة ثالثة، وسنة رابعة).
- **مكان السكن:** وله ثلاثة مستويات وهي: (مدينة، وقرية، ومخيم).

ب- **المتغيرات التابعة:**

تتمثل في استجابة طلبة تخصص التربية الرياضية على مقياسي السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي.

المعالجات الإحصائية:

من أجل الإجابة عن تساؤلات الدراسة تم استخدام برنامج الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك بتطبيق المعالجات الإحصائية الآتية:

1- المتوسطات الحسابية والنسب المئوية.

2- معامل الارتباط بيرسون.

3- اختبار (ت) لمجموعتين مستقلتين.

4- تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA).

5- اختبار شيفية (Scheffe Test) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية.

الفصل الرابع

عرض نتائج الدراسة

- النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول.
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني.
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث.
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع.
- النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس.

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

يشتمل هذا الفصل على عرض نتائج الدراسة وفقا لتسلسل تساؤلات الدراسة، وفيما يلي عرض لنتائج هذه التساؤلات:

أولاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

ما مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

وللإجابة عن هذا التساؤل تم استخراج المتوسطات الحسابية، والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ونتائج الجداول (6، 7، 8 ، 9) تبين ذلك ، والجدول رقم (10) يبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول. واعتمدت النسب المئوية التالية من أجل تفسير النتائج:

. 2.33 فأقل (46.6%) مستوى سلوك توافقي منخفض.

. 2.34 ـ 3.66 (46.8 ـ 73.2%) مستوى سلوك توافقي متوسط.

. 3.67 فأعلى (73.4%) مستوى سلوك توافقي عال.

1. مجال التوافق الاجتماعي:

جدول رقم (6)

المتوسطات الحسابية والنسب المئويـة لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	مستوى السلوك التوافقي
.1	أتعاون مع أصدقائي في حل مشاكلهم.	1	4.45	89	عال
.2	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع أصدقائي.	2	4.28	85.6	عال
.3	أدعي المرض لابتعد عن المشاركة بأمر ما.	3	3.03	60.6	متوسط
.4	أفرح عند نجاح زملائي حتى إذا كنت راسبا.	4	3.92	78.4	عال
	الدرجة الكلية لمجال التوافق الاجتماعي		3.92	78.4	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (6) أن مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الاجتماعي كان عاليا على الفقرات (1، 2، 4)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة أكبر من 73.4% وتراوحت ما بين (78.4. 89%)، وكان مستوى السلوك التوافقي متوسطا على الفقرة (3)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة (60.6%).

وفيما يتعلق بمستوى السلوك التوافقي الكلي لمجال التوافق الاجتماعي كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78.4%).

2. مجال التوافق الانفعالي :

جدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والنسب المئويـة لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الانفعالي (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى السلوك التوافقي
.1	أشعر بالتوتر والإحباط عند الفشل في أمر ما.	5	3.76	75.2	عال
.2	أحزن عندما يتوفى أحد أقاربي .	6	4.37	87.4	عال
.3	أتضايق عند حصول مشكله في منطقتي .	7	3.91	78.2	عال
.4	أخجل عند التحدث مع زملائي .	8	3.48	69.6	متوسط
.5	أفرح بزواج زميلي .	9	4.30	86	عال
.6	أتذمر عند طلب أصدقائي حاجه مني .	10	3.55	71	متوسط
.7	أتضايق إذا تحدث أحد عن زميلي .	11	3.84	76.8	عال
.8	أخفي مشاعري عن زملائي .	12	3.44	68.8	متوسط
.9	أخذ حقي بالقوة مهما كلفني ذلك .	13	3.63	72.6	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال التوافق الانفعالي		3.81	76.2	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (7) أن مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الانفعالي كان عاليا على الفقرات (5، 6، 7، 9، 11)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (75.2. 87.4%)، وأن مستوى السلوك التوافقي كان متوسطا على الفقرات (8، 10، 12، 13)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (68.8. 72.6%).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للسلوك التوافقي لمجال التوافق الانفعالي كان عاليا حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (76.2%).

3. التوافق الدراسي (الأكاديمي):

جدول رقم (8)

المتوسطات الحسابية والنسب المئويـة لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الدراسي (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية%	مستوى السلوك التوافقي
.1	أركز انتباهي وجميع حواسي نحو الدرس .	14	3.67	73.4	عال
.2	أتحدث مع زملائي داخل الصف .	15	3.66	73.2	متوسط
.3	أكون مهنيا ذهنيا وفكريا للإجابة عن أي سؤال.	16	3.84	76.8	عال
.4	أعتمد على زملائي في الامتحانات .	17	3.34	66.8	متوسط
.5	أتخذ موقف المتلقي السلبي داخل الصف .	18	3.23	64.6	متوسط
.6	أبدأ بإثارة الشغب داخل الصف .	19	3.42	68.4	متوسط
.7	اتعاجز عن إحضار الكتب واللوازم الدراسية .	20	3.27	65.4	متوسط
.8	أهتم بالدراسة بشكل كبير لصلتها بمستقبلي في الحياة	21	3.85	77	عال
.9	أشعر برهبة من المدرس حتى وان كان متسامحا.	22	3.10	62	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال التوافق الدراسي		3.48	69.6	متوسط

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (8) أن مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التوافق الدراسي كان عاليا على الفقرات (14، 16، 21)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (73,4%، 76.8%، 77%)، وأن مستوى السلوك التوافقي كان متوسطا على الفقرات (15، 17، 18، 19، 20، 22)، حيث تراوحت النسبة المئوية للاستجابة ما بين (62%. 73.2%).وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للسلوك التوافقي لمجال التوافق الدراسي كان متوسطا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (69.6%).

4. التوافق العائلي (الأسري):

جدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والنسب المئويـة لمستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرة مجال التوافق العائلي (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى السلوك التوافقي
1.	أتعامل مع إخوتي بكل احترام وحب	23	4.26	85.2	عال
الدرجة الكلية لمجال التوافق العائلي			4.26	85.2	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (9) أن مستوى السلوك التوافقي الكلي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرة مجال التوافق العائلي كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة (85.2%).

6. خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول:

جدول رقم (10)

المتوسطات الحسابية والنسب المئويـة لمجالات مقياس السلوك التوافقي والدرجة الكلية للسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن=278)

المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى السلوك التوافقي
التوافق الاجتماعي	3.92	78.4	عال
التوافق الانفعالي	3.81	76.2	عال
التوافق الدراسي	3.48	69.6	متوسط
التوافق العائلي	4.26	85.2	عال
الدرجة الكلية	3.87	77.4	عال

يتضح من الجدول (10) أن المستوى الكلي للسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (77.4%)، وكان أفضل المجالات مجال التوافق العائلي (85.2%)، ويليه مجال التوافق الاجتماعي (78.4%)، ويليه مجال التوافق الانفعالي (76.2%)، ويليه في المرتبة الأخيرة مجال التوافق الدراسي (69.6%).

ثانياً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لكل فقرة ولكل مجال والدرجة الكلية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ونتائج الجداول (11 ، 12 ، 13، 14) تبين ذلك، ونتائج الجدول رقم (15) تبين خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني. واعتمدت النسب المئوية التالية من أجل تفسير النتائج:

. 2.33 فأقل (46.6%) مستوى ذكاء انفعالي منخفض.

. 2.34 3.66 (46.8 73.2%) مستوى ذكاء انفعالي متوسط.

. 3.67 فأعلى (73.4%) مستوى ذكاء انفعالي عال.

1. مجال التفاؤل:

جدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التفاؤل (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى الذكاء الانفعالي
.1	عندما أواجه العقبات أتذكر العقبات السابقة التي تشبهها وأحاول حلها	2	4.11	82.2	عال
.2	أتوقع أن أتجاوز المشكلات التي ستواجهني بسهولة	3	3.68	73.6	عال
.3	الآخرون يثقون بي بسهولة	4	3.85	77	عال
.4	أثرت بعض الأحداث الكبرى التي حدثت لي على إعادة تقييمي للأمور الغير مهمة	7	3.58	71.6	متوسط
.5	أتوقع أشياء جيدة ستحصل لي	10	3.93	78.6	عال
.6	أسعى إلى ممارسة النشاطات التي تجعلني سعيداً	14	4.21	84.2	عال
.7	أحرص على تقديم نفسي بطريقة تترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين	16	4.20	84	عال
.8	عندما يكون مزاجي إيجابي فإن حل المشكلات أمر سهل بالنسبة لي	17	4,12	82.4	عال
.9	عندما يكون مزاجي إيجابي أستطيع إنتاج أفكار جديدة	20	4.14	82.8	عال
.10	أشجع نفسي عن طريق تخيل أشياء إيجابية ستحصل لي	23	4.29	85.8	عال
.11	أجامل الآخرين عندما ينجزون شيئاً جيداً	24	3.96	79.2	عال
.12	عندما أشعر بتغيير في عواطفي أميل للخروج بأفكار جديدة	27	3.67	73.4	عال
.13	عندما أواجه تحدي ما أشعر بأنني سأفشل في حله	28	3.15	63	متوسط
.14	استخدم مزاجاً جيداً عند تعرضي لعقبات في حياتي	31	3.58	71.6	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال التفاؤل		3.89	77.8	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (11) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التفاؤل كان متوسطا على الفقرات (7، 28، 31)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (71,6%، 63%، 71.6%)، وأن مستوى الذكاء الانفعالي كان عاليا على الفقرات الأخرى المتبقية، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة عليهم أكبر من (73.4%).وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للذكاء الانفعالي لمجال التفاؤل كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (77.8%).

2. مجال المهارات الاجتماعية:

جدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمجال المهارات الاجتماعية (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى الذكاء الانفعالي
.1	أعرف تماماً متى أتحدث عن مشكلاتي الخاصة للآخرين	1	4.14	82.8	عال
.2	أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين	5	3.17	63.4	متوسط
.3	أعي تماماً الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين	15	3.69	73.8	عال
.4	أستطيع إدراك مشاعر ومعاناة الآخرين من خلال النظر إلى تعابير وجوههم	18	3.92	78.4	عال
.5	أعي تماماً الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون لي	25	3.63	72.6	متوسط
.6	أعرف مشاعر الآخرين من خلال النظر إليهم فقط	29	3.66	73.2	متوسط
.7	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين من خلال نبرة صوتهم	32	3.92	78.4	عال
.8	أجد صعوبة في فهم كيف يشعر الآخرين ويمارسون شعورهم بسهولة	33	3.34	66.8	متوسط
	الدرجة الكلية لمجال المهارات الاجتماعية		3.68	73.6	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (12) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال المهارات الاجتماعية كان عاليا على الفقرات (1، 15، 18، 32)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (82.8%، 73.8%، 78.4%، 78.4%)، وأن مستوى الذكاء الانفعالي كان متوسطا على الفقرات (5، 25، 29، 33)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (63.4%، 72.6%، 73.2% ، 66.8%).

وفيما يتعلق في المستوى الكلي للذكاء الانفعالي لمجال المهارات الاجتماعية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (73.6%).

3. مجال التثمين:

جدول رقم (13)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمجال التثمين (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الذكاء الانفعالي
.1	عندما يتغير مزاجي ايجابيا أرى أن لدي إمكانيات جيدة	8	4.31	86.2	عال
.2	العواطف هي واحدة من الأشياء التي تجعل لحياتي معنى	9	4.23	84.6	عال
.3	عندما أجرب مشاعري الإيجابية أعرف كيف أجعلها تستمر	12	3.89	77.8	عال
.4	أعرف لماذا يتغير مزاجي	19	3.80	76	عال
.5	أستطيع ضبط انفعالاتي بسهولة	21	3.26	65.2	متوسط
.6	أستطيع إدراك انفعالاتي كما لو جربتها	22	3.93	78.6	عال
	الدرجة الكلية لمجال التثمين		3.90	78	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (13) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال التثمين كان عاليا على الفقرات (8، 9، 12، 19، 22)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (86.2%، 84.6%، 77.8%، 76%، 78.6%)، وأن مستوى الذكاء الانفعالي كان متوسطا على الفقرة (21)، حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة على التوالي (65.2%).

وفيما يتعلق في المستوى الكلي للذكاء الانفعالي لمجال التثمين كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (78%).

4. مجال الانتفاع:

جدول رقم (14)

المتوسطات الحسابية والنسب المئوية لمستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لمجال الانتفاع (ن= 278)

الرقم	الفقرات	الرقم في المقياس	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	مستوى الذكاء الانفعالي
.1	أثرت بعض الأحداث الكبرى التي حدثت لي على إعادة تقييمي للأمور المهمة.	6	3.92	78.4	عال
.2	أحب أن أتبادل المشاعر مع الآخرين	11	4.02	80.4	عال
.3	قادر على ترتيب وتقييم الأحداث التي يتمتع بها الآخرين	13	3.72	74.4	عال
.4	عندما يخبرني شخص ما عن حدث مهم حصل معه أكاد أشعر بأنني شهدت الحدث بنفسي	26	3.70	74	عال
.5	أساعد بتحسين مشاعر الآخرين عندما يقعون في مشكلة ما	30	4.01	80.2	عال
الدرجة الكلية لمجال الانتفاع			3.87	77.4	عال

أقصى درجة للاستجابة (5) درجات

يتضح من الجدول (14) أن مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية لفقرات مجال الانتفاع كان عاليا على جميع الفقرات حيث كانت النسبة المئوية للاستجابة أعلى من (73.4%).

وفيما يتعلق بالمستوى الكلي للذكاء الانفعالي لمجال الانتفاع كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (77.4%).

5. خلاصة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني:

جدول رقم (15)

المتوسطات الحسابية والنسب المئويـة لمجالات الذكاء الانفعالي والدرجة لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن= 278)

المجالات	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية %	مستوى الذكاء الانفعالي
التفاؤل	3.89	77.8	عال
المهارات الاجتماعية	3.68	73.6	عال
التثمين	3.90	78	عال
الانتفاع	3.87	77.4	عال
الدرجة الكلية	3.83	76.6	عال

يتضح من الجدول (15) أن المستوى الكلي للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.6%)، وكان أفـضل المجـالات مجـال التثمـين (78%)، ويليـه مجـال التفـاؤل (77.8%)، ويليـه مجـال الانتفاع(77.4%)، ويليه في المرتبة الأخيرة مجال المهارات الاجتماعية (73.6%).

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث:

هل هناك علاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، ونتائج الجدول (16) تبين ذلك.

جدول رقم (16)

نتائج معامل الارتباط بيرسون لدلالة العلاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي والسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية (ن= 278)

الذكاء الانفعالي		السلوك التوافقي		قيمة (ر)	الدلالة *
المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
3.83	0.42	3.87	0.48	0.463**	0.000

*مستوى الدلالة (α= 0.05) ** دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.01)

يتضح من الجدول (16) وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الذكاء الانفعالي والسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث كان معامل الارتباط متوسطا وبلغت قيمته (0.46).

رابعا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع:

هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات(الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في السلوك التوافقي تبعا لمتغير الجنس، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية لتحديد الفروق في السلوك التوافقي تبعا لمتغيري المستوى الدراسي ومكان السكن، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل وفقا للمتغيرات المستقلة:

1. متغير الجنس

للإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدم اختبار ت لمجموعتين مستقلتين، ونتائج الجدول رقم (17) تبين ذلك.

جدول رقم (17)

نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس

المجالات	الذكور ن= 183		الإناث ن= 95		قيمة ت	الدلالة*
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التوافق الاجتماعي	3.91	0.54	3.92	0.52	0.122 .	0.90
التوافق الانفعالي	3.80	0.51	3.81	0.52	0.216 .	0.82
التوافق الدراسي	3.51	0.61	3.43	0.55	0.983	0.32
التوافق العائلي	4.37	0.91	4.04	1.11	2.641	*0.014
الدرجة الكلية	3.90	0.48	3.80	0.48	1.546	0.123

*مستوى الدلالة (α= 0.05)، بدرجات حرية (276).

يتضح من الجدول (17) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية على مجال التوافق العائلي بين الذكور والإناث ولصالح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا على المجالات الأخرى والدرجة الكلية للسلوك التوافقي.

2. متغير المستوى الدراسي:

للإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدم اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول (18، 19، 20) تبين ذلك.

جدول رقم (18)

المتوسطات الحسابية السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن= 278)

المستوى الدراسي / المجالات	سنة أولى ن= 84	سنة ثانية ن= 67	سنة ثالثة ن= 67	سنة رابعة ن= 60
التوافق الاجتماعي	3.90	3.91	3.93	3.92
التوافق الانفعالي	3.83	3.80	3.72	3.87
التوافق الدراسي	3.65	3.41	3.37	3.46
التوافق العائلي	4.39	4.11	4.19	4.30
الدرجة الكلية للسلوك التوافقي	3.94	3.81	3.80	3.89

جدول رقم (19)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن= 278)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	0.033	3	0.011	0.38	0.990
	داخل المجموعات	79.101	274	0.289		
	المجموع	79.134	277			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	0.772	3	0.257	0.956	0.414
	داخل المجموعات	73.769	274	0.269		
	المجموع	74.541	277			
التوافق الدراسي	بين المجموعات	3.487	3	1.162	3.353	*0.019
	داخل المجموعات	94.632	274	0.347		
	المجموع	98.119	277			
التوافق العائلي	بين المجموعات	3.194	3	1.065	1.072	0.361
	داخل المجموعات	272.158	274	0.993		
	المجموع	275.353	277			
الدرجة الكلية للسلوك التوافقي	بين المجموعات	0.991	3	0.330	1.400	0.243
	داخل المجموعات	64.446	274	0.236		
	المجموع	65.437	277			

*مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (19) بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية على مجال التوافق الدراسي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا على المجالات الأخرى والدرجة الكلية للسلوك التوافقي. ولتحديد الفروق تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية والجدول رقم (20) يبين ذلك.

جدول رقم (20)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن= 278)

المجالات	المستوى الدراسي	المتوسط	سنة أولى	سنة ثانية	سنة ثالثة	سنة رابعة
التوافق الدراسي	سنة أولى	3.65		0.24	*0.28	0.19
	سنة ثانية	3.41			0.04	0.05 .
	سنة ثالثة	3.37				0.09 .
	سنة رابعة	3.46				

يتضح من الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التوافق الدراسي بين طلبة (سنة أولى) وطلبة (سنة ثالثة) ولصالح (سنة ثالثة)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا للمقارنات البعدية الأخرى.

3.متغير مكان السكن

للإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدمت الباحثة اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول (21، 22) تبين ذلك.

جدول (21)

المتوسطات الحسابية للسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن= 278)

مكان السكن / المجالات	مدينة ن= 116	قرية ن= 139	مخيم ن= 23
التوافق الاجتماعي	3.96	3.90	3.82
التوافق الانفعالي	3.82	3.78	3.88
التوافق الدراسي	3.52	3.47	3.39
التوافق العائلي	4.28	4.23	4.30
الدرجة الكلية	3.89	3.84	3.85

جدول رقم (22)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن= 278)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
التوافق الاجتماعي	بين المجموعات	0.471	2	0,235	0.822	0.440
	داخل المجموعات	78.663	275	0.268		
	المجموع	79.134	277			
التوافق الانفعالي	بين المجموعات	0.211	2	0.105	0.391	0.677
	داخل المجموعات	74.330	275	0.270		
	المجموع	74.541	277			
التوافق الدراسي	بين المجموعات	0.404	2	0.202	0.566	0.568
	داخل المجموعات	97.715	275	0.357		
	المجموع	98.119	277			
التوافق العائلي	بين المجموعات	0.238	2	0.119	0.119	0.888
	داخل المجموعات	275.115	275	1		
	المجموع	275.353	277			
الدرجة الكلية للسلوك التوافقي	بين المجموعات	0.180	2	0.090	0.377	0.686
	داخل المجموعات	65.258	275	0.238		
	المجموع	65.437	277			

*مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (22) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن.

خامسا: النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات(الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

للإجابة عن هذا التساؤل تم استخدام اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لتحديد الفروق في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغير الجنس، واستخدم اختبار تحليل التباين الأحادي والمتوسطات الحسابية لتحديد الفروق في الذكاء الانفعالي تبعا لمتغيري المستوى الدراسي ومكان السكن، وفيما يلي عرض لنتائج التساؤل وفقا للمتغيرات المستقلة:

1. متغير الجنس

للإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدم اختبار ت لمجموعتين مستقلتين، ونتائج الجدول رقم (23) تبين ذلك.

جدول رقم (23)

نتائج اختبار ت لمجموعتين مستقلتين لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير الجنس (ن= 278)

المجالات	الذكور ن= 183		الإناث ن= 95		قيمة ت	الدلالة*
	الانحراف	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التفاؤل	0.58	0.43	3.91	0.58	0.567	0.571
المهارات الاجتماعية	0.52	0.48	3.76	0.52	1.935	0.054
التثمين	0.47	0.54	3.86	0.47	1.012	0.313
الانتفاع	0.62	0.54	3.92	0.62	1.004	0.316
الدرجة الكلية	0.43	0.40	3.86	0.43	0.814	0.416

*مستوى الدلالة (α= 0.05)، بدرجات حرية (276).

يتضح من الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

2.متغير المستوى الدراسي:

للإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدمت الباحثه اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول (24، 25) تبين ذلك.

جدول رقم (24)

المتوسطات الحسابية للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن= 278)

المستوى الدراسي / المجالات	سنة أولى ن= 84	سنة ثانية ن= 67	سنة ثالثة ن= 67	سنة رابعة ن= 60
التفاؤل	3.88	3.92	3.80	3.96
المهارات الاجتماعية	3.62	3.68	3.67	3.78
التثمين	3.91	3.88	3.84	3.96
الانتفاع	3.84	3.94	3.79	3.93
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	3.81	3.85	3.77	3.91

جدول رقم (25)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي (ن= 278)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
التفاؤل	بين المجموعات	0.855	3	0.285	1	0.393
	داخل المجموعات	78.061	274	0.285		
	المجموع	78.916	277			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	0.882	3	0.294	1.128	0.338
	داخل المجموعات	71.450	274	0.261		
	المجموع	72.332	277			
التثمين	بين المجموعات	0.531	3	0.177	0.707	0.548
	داخل المجموعات	68.629	274	0.250		
	المجموع	69.160	277			
الانتفاع	بين المجموعات	1.075	3	0.358	0.997	0.395
	داخل المجموعات	98.558	274	0.360		
	المجموع	99.634	277			
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	بين المجموعات	0.615	3	0.205	1.140	0.333
	داخل المجموعات	49.284	274	0.180		
	المجموع	49.899	277			

*مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (25) بأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي

3. مكان السكن

للإجابة عن هذا الشق من التساؤل استخدمت الباحثه اختبار تحليل التباين الأحادي، ونتائج الجداول (26، 27، 28) تبين ذلك.

جدول رقم (26)

المتوسطات الحسابية للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن= 278)

مكان السكن / المجالات	مدينة ن= 116	قرية ن= 139	مخيم ن= 23
التفاؤل	3.95	3.81	4.08
المهارات الاجتماعية	3.76	3.61	3.68
التثمين	3.98	3.84	3.86
الانتفاع	3.95	3.79	3.94
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	3.91	3.76	3.89

جدول رقم (27)

نتائج تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA) لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن= 278)

المجالات	مصدر التباين	مجموع مربعات الانحراف	درجات الحرية	متوسط المربعات	ف	الدلالة *
التفاؤل	بين المجموعات	2.151	2	1.075	3.853	*0.022
	داخل المجموعات	76.765	275	0.279		
	المجموع	78.916	277			
المهارات الاجتماعية	بين المجموعات	1.296	2	0.648	2.508	0.083
	داخل المجموعات	71.036	275	0.258		
	المجموع	72.332	277			
التثمين	بين المجموعات	1.352	2	0.676	2.741	0.066
	داخل المجموعات	67.808	275	0.247		
	المجموع	69.160	277			
الانتفاع	بين المجموعات	1.905	2	0.953	2.680	0.070
	داخل المجموعات	97.728	275	0.355		
	المجموع	99.634	277			
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	بين المجموعات	1.485	2	0.743	4.218	0.016
	داخل المجموعات	48.414	275	0.174		
	المجموع	49.899	277			

*مستوى الدلالة (α= 0.05)

يتضح من الجدول (27) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية على مجال التفاؤل

والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا على المجالات الأخرى تبعا لمتغير المستوى الدراسي.

ولتحديد الفروق تم استخدام اختبار شفيه للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية، ونتائج الجدول رقم (28) يبين ذلك.

جدول رقم (28)

نتائج اختبار شيفيه لدلالة الفروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن (ن= 278)

المجالات	مكان السكن	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
التفاؤل	مدينة	3.95		0.14	0.13.
	قرية	3.81			*0.26.
	مخيم	4.08			
الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي	مدينة	3.91		*0.15	0.02
	قرية	3.76			0,13.
	مخيم	3.89			

يتضح من الجدول (28) وجود فروق دالة إحصائيا على مجال التفاؤل بين الطلبة الذين يسكنون في (قرية) و(مخيم) ولصالح (مخيم)، وكذلك وجود فروق دالة إحصائيا على الدرجة الكلية للذكاء الانفعالي بين الطلبة الذين يسكنون في (مدينة) و(قرية) ولصالح (مدينة). بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية للمقارنات البعدية المتبقية.

الفصل الخامس

مناقشة النتائج، الاستنتاجات، التوصيات

الفصل الخامس

مناقشة النتائج، والاستنتاجات، والتوصيات

يشتمل هذا الفصل على مناقشة النتائج تبعا لتسلسل تساؤلات الدراسة، إضافة إلى الاستنتاجات والتوصيات، وفيما يلي عرض لذلك:

أولا: مناقشة النتائج:

فيما يلي عرض لمناقشة النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة:

أولا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول والذي نصه:

ما مستوى السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية؟

أظهرت نتائج الجدول (10) أن المستوى الكلي للسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (77.4%)، وكان أفضل المجالات مجال التوافق العائلي (85.2%)، ويليه مجال التوافق الاجتماعي (78.4%)، ويليه مجال التوافق الانفعالي (76.2%)، ويليه في المرتبة الأخيرة مجال التوافق الدراسي (69.6%).

وتعزو الباحثة بان نسبة السلوك التوافقي كانت مرتفعة لدى طلبة التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية بسبب طبيعة المرحلة الجامعية التي يعيشها الطلبة، وتتميز هذه المرحلة بأنها يستطيع فيها الطالب الاعتماد على نفسه واتخاذ القرارات السليمة في جميع المجالات مثل النفسية، والدراسية، وأيضا تحقق التوافق مع نفسه ومع بيئته (أسرته وزملائه) باعتباره الجو المناسب الذي يلبي حاجاته ويحقق له السلام والأمنوالطمأنينة والتوافق إذ يغلب على الطالب والطالبة في هذه المرحلة طابع الاعتزاز بالذات وتأكيد الذات ويظهر الشعور بالمسؤولية الاجتماعية والمزيد من الاستقلال الاجتماعي والاقتصادي والنفسي حيث اتفقت نتائج هذه الدراسة مع دراسة القدومي، وسلامة (2011).

ثانيا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني والذي نصه:

ما مستوى الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية ؟

أظهرت نتائج الجدول (15) أن المستوى الكلي للذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية كان عاليا، حيث وصلت النسبة المئوية للاستجابة إلى (76.6%)، وكان أفضل المجالات مجال التثمين (78%)، ويليه مجال التفاؤل (77.8%)، ويليه مجال الانتفاع (77.4%)، ويليه في المرتبة الأخيرة مجال المهارات الاجتماعية (73.6%).

والسبب في ذلك يعود إلى الارتباط العالي بين الذكاء الانفعالي ومفهوم الذات وتقدير الذات ، والاشتراك في الألعاب الرياضية وما يتعرض إليه اللاعب من مواقف متغيرة تساهم في تنمية مفهوم الذات وتقدير الذات والاتزان الانفعالي لديهم، حيث أشارت دراسات كل من جاري (Gary,etal,2012) ، ومارتين وآخرون (Martin,etal,2010)، وجاكسون وآخرون (Jackson, etal, 2001)، وجوديريو وآخرون(Gaudreau,etal,2010)، وتيرنج وآخرون (Touring,etal, 2009)، واكلاند وآخرون .(Ekeland, etal,2005). والتي أشارت نتائجها الى أن المشاركة في الانشطة الرياضية له تأثير ايجابي على تحسين تقدير الذات ومفهوم الذات لدى المشاركين في الانشطة الرياضية المختلفة .

باعتبارأن اللاعبين يمثلون أعلى مستوى رياضي في فلسطين ومستوى الأداء لديهم عالي، وبهذا تتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسات كل من :دراسة بال جيندر وآخرون(Baljinder, etal, 2011) ، ودراسة لان وآخرون (Lane, etal,2010) ، ودراسة زيزي وآخرون (Zizzi, etal, 2003)، والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي والأداء المهاري. أضف إلى ذلك أن الإعداد النفسي لهؤلاء اللاعبين يكون بدرجة عالية حيث أظهرت نتائج دراسة لان وآخرون (Lane, etal,2009) الى وجود علاقة ارتباطية بين الذكاء الانفعالي والمهارات النفسية والضبط الانفعالي، إضافة إلى التميز في اللياقة والإعداد البدني للاعبين كما أشارت نتائج دراسة جلاديس وآخرون (Gladys, etal, 2009) وجود علاقة ايجابية بين الذكاء الانفعالي واللياقة البدنية المرتبطة بالصحة.

ثالثا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث والذي نصه:

هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند (α = 0.05) بين السلوك التوافقي و الذكاء الانفعالي؟

أظهرت نتائج معامل الارتباط الجدول (16) الى وجود علاقة ارتباطيه ايجابية دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (α= 0.05) بين مستوى الذكاء الانفعالي والسلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية، حيث كان معامل الارتباط متوسطا وبلغت قيمته (0.46).

وتعزو الباحثة السبب في الحصول على مثل هذه العلاقة الايجابية بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة كليات التربية الرياضية إلى أن الطلبة يمتلكون المهارات النفسية وقدرة على ضبط العواطف والانفعالات بدرجة عالية حيث يعتبر الثبات الانفعالي أو الاتزان الانفعالي جوهر العلاقة بين الذكاء الانفعالي والسلوك التوافقي، وتؤكد على مثل هذه النتيجة دراسة لان، وآخرون (Lane,et.al.,2009) والتي أظهرت نتائجها وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي والمهارات النفسية والضبط الانفعالي لدى الطلبة، كما و أشارت دراسة سونجيون، وآخرون (Seunghyun,et.al.,2003)، ودراسة رتشارد، وآخرون (Richard,et.al.,2008) إلى وجود علاقة بين الذكاء الانفعالي وفاعلية التدريب، وبالتالي أصبح الطلبة يتمتعون بدرجة عالية من النضج العقلي والانفعالي بحيث أصبحوا يتمتعون بدرجة عالية بتقدير ذاتهم والتحكم بالعواطف، وبالتالي يمتلكون قدرة عالية في إدراك انفعالات الآخرين والتعاطف والتعاون مع الآخرين وهذا يساعد على التوافق السليم مع الزملاء.

مناقشة التساؤل الرابع

هل توجد فروق في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات(الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

فيما يتعلق في متغير الجنس أظهرت نتائج الجدول (17) الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية على مجال التوافق العائلي بين الذكور والإناث ولصلح الذكور، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا على المجالات الأخرى والدرجة الكلية للسلوك التوافقي.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (القدومي، وسلامة، 2011)، ودراسة (ماريا، وآخرون، Maria, etal,2009)، والتي أظهرت نتائجها إلى وجود فروق في السلوك التوافقي تبعا إلى متغير الجنس ، بينما اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة (حبايب، وأبو مرق، 2009)، ودراسة (بندر، 1996)، ودراسة (الجعافرة، 2001)، ودراسة (باليس، Balais,1976)، والتي أظهرت نتائجها الى عدم وجود فروق في مستوى السلوك التوافقي تبعا إلى متغير الجنس، ولعل السبب في هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف البيئة والعوامل الثقافية والاجتماعية والعينة من مجتمع لآخر.

وفيما يتعلق في متغير المستوى الدراسي أظهرت نتائج الجدول (20) وجود فروق ذات دلالة إحصائية على مجال التوافق الدراسي بين طلبة (سنة أولى) وطلبة (سنة ثالثة) ولصالح (سنة ثالثة)، بينما لم تكن هناك فروق دالة إحصائيا للمقارنات البعدية الأخرى، ولعل السبب في ذلك يعود إلى نضج الخبرات الانفعالية وحسن التكيف لدى طلبة السنة الثالثة مقارنة في طلبة السنة الأولى.

وفيما يتعلق في متغير مكان السكن أظهرت نتائج الجدول (22) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير مكان السكن. ولعل السبب في ذلك يعود إلى تشابه

الخبرات والمتغيرات في المجتمع الفلسطيني والعادات والتقاليد والعوامل الثقافية الاجتماعية بغض النظر عن مكان السكن.

خامسا: مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الخامس:

هل توجد فروق في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى إلى متغيرات(الجنس، والمستوى الدراسي، ومكان السكن)؟

فيما يتعلق في متغير الجنس أظهرت نتائج الجدول (23) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير الجنس.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (موسى، 2005)، والتي أظهرت نتائجها عدم وجود فروق في مستوى الذكاء الانفعالي تبعا إلى متغير الجنس،واختلفت مع دراسة (المصدر، 2007)، والتي أظهرت نتائجها وجود فروق على الذكاء الانفعالي تبعا إلى متغير الجنس ، ولعل السبب في هذا الاختلاف يعود إلى اختلاف البيئة والعوامل الثقافي والعينة من مجتمع لآخر.

فيما يتعلق في متغير المستوى الدراسي أظهرت نتائج الجدول (25) أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تبعا لمتغير المستوى الدراسي، وفيما يتعلق في متغير مكان السكن أظهرت نتائج الجدول (27) أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (α= 0.05) في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية على مجال التفاؤل والدرجة الكلية للذكاء الانفعالي، بينما لا توجد فروق دالة إحصائيا على المجالات الأخرى ، ومن خلال النظر لنتائج الجدول (28) تبين ان الفروق في الدرجة الكلية كانت بين المدينة والقرية ولصالح المدينة، ولعل السبب في ذلك يعود الى اختلاف الخبرات اليومية وتعدد المواقف التي تنمي الذكاء في المدينة مقارنة بالقرية.

ثانياً: الاستنتاجات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها يستنتج الباحث ما يلي:

1- جاء السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية في الضفة الغربية مرتفعا.

2- جاء مجال الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية عاليا حيث كانت الدرجة الكلية بنسبة (76,6).

3- كان هناك علاقة موجبة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي .

4- إن متغيرات الدراسة المستقلة (الجنس، ومكان السكن، والسنة الدراسية) لم تؤثر على السلوك التوافقي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينيه.

5- لا توجد فروق دالة احصائيا في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية تعزى لمتغير الجنس والدراسة .

6- توجد فروق ذات دلالة احصائية في الذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية تعزى لمتغير مكان السكن في مجال التفاؤل، ولصالح الطلبة الذين يسكنون المخيم كما توجد فروق في الدرجه الكلية للذكاء الانفعالي بين المدينة والقرية ولصالح المدينة .

ثالثاً: التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة ومناقشتها أوصت الباحثة فيما يلي:

– ضرورة استفادة اللاعبين من نتائج الدراسة الحالية في الإعداد النفسي للاعبين وذلك من خلال التنويع في مواقف اللعب، وإدراج الجوانب المتعلقة بالسلوك التوافقي والذكاء الانفعالي خلال برامجهم التدريبية.

– إجراء دراسة حول السلوك التوافقي لدى لاعبي المنتخبات الرياضية في الجامعات الفلسطينية ولكلا الجنسين.

– إجراء دراسات حول الذكاء الانفعالي لدى لاعبي ولاعبات الفرق الرياضية في المدارس الفلسطينية.

– إجراء دراسة مشابهة حول العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى المدربين.

المصادر والمراجع

أولا: المراجع العربية:

- إبراهيم، عبد الستار، وإبراهيم، رضوان. **(2003). علم النفس، أسسه ومعالم دراساته.** دار العلوم للطباعة والنشر، الرياض، السعودية.

- أبو حماد، ناصر الدين. **(2011). اختبارات الذكاء "الدليل والمرجع الميداني.** اربد: عالم الكتاب الحديث للنشر والتوزيع. الأردن.

- أدلر، الفرد. **(1978). العصاب، بحث في علم النفس.** ترجمة أحمد الرفاعي وفارس ظاهر، بيروت، دار محيو للنشر والطباعة.

- الأعسر، صفا، والكفافي، علاء الدين. **(2000). الذكاء الوجداني.** ط1، دار المعارف، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة.

- الألوسي، جمال حسين وأميمة علي خان. **(1983). علم النفس الطفولة والمراهقة.** وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، بغداد.

- الأنصار، بن سعد. **(2003). المعلمون مسؤولون عن حل المشكلات النفسية للطلبة.**

- الجبوري، ظاهر حسن هاني. **(2002). التحصيل الدراسي وعلاقته ببعض المتغيرات الأجتماعية.** رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة القادسية.

- الزبيدي ،خلدون نجيب رشيد (1982)، **المخاوف المدرسية ومصادرها لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية في مدينة بغداد.** رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بغداد .

- الشاذلي، عبد الحميد. (2001)، **الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية.** ط2 الاسكندرية، المكتبة الجامعية.

- العبيدي، ناظم هاشم. (1993)، **دراسة مقارنة في التوافق النفسي وعلاقته بمستويات النجاح الدراسية لدى طلبتي كلية التربية.** ابن رشد وابن الهيثم في ظل الظروف الراهنة، مركز البحوث النفسية، جامعة بغداد.

- حامد عبد السلام زهران ،(2002)،"**التوجيه والإرشاد النفسي**". ط3 ، عالم الكتب /القاهرة.

- زيدان، محمد عبد الحميد (1983)، **بعض سمات الشخصية للطلبة في الجامعات الأردنية وعلاقتها برعاية الوالدين.** رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية الرياضية /جامعة دمشق.

ا- المصدر عبد العظيم. (2008). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية*. مجلة الجامعة الاسلامية**، المجلد 6(1) ص5.

- أبو اسعد، مصطفى. **(2005). الذكاء الوجداني.** دبي: مركز النخبة.

- أحمد العلوان. (2011). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالمهارات الاجتماعية وأنماط التعلق لدى طلبة الجامعة في ضوء متغيري التخصص والنوع الاجتماعي للطالب*. المجلة الأردنية في العلوم التربوية**، المجلد 7، العدد (2).

-الجبوري، عبد الحسين رزوقي. **(1990). بناء مقياس مقنن لمعلمي المرحلة الأبتدائية.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية – ابن رشد/ جامعة بغداد.

-الجبوري، عبدالمحسن، والحمداني سيف الدين.(2006). ***التوافق مع المجتمع الجامعي وعلاقته بالاتجاه نحو التخصص الدراسي وبعض المتغيرات لدى طلبة جامعة المرج*. مجلة كلية العلوم التربوية والنفسية**، (كلية التربية)، جامعة البحرين، المجلد 7، العدد (1).

-الجبوري، هدى عيسى أبراهيم. **(2005). أثر النمذجة ولعب الدور في التوافق النفسي الأجتماعي والتحصيل الدراسي لدى تلاميذ المرحلة الأبتدائية.** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية للبنات، بغداد.

-الجعافرة، أسمى عبد الحافظ. **(2001). دراسة مقارنة في التفكير ألابتكاري ودافع الإنجاز الدراسي والتوافق النفسي لدى الطلبة المتفوقين في برامج متباينة في الأردن.**

-الخزاعة، محمد، وعطية، محمود، المومني، تحسين، والسخني، حسين. **(2013). الرياضة وعلم النفس الرياضي.** ط1، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان.

-الخطيب، هشام أحمد الزيادي. **(2001). الصحة النفسية للطفل.** عمان، الدار العلمية والدولية للنشر والتوزيع، دار الثقافة للنشر والتوزيع.

-الداهري، صالح أحمد حسن. **(1999). الشخصية والصحة النفسية.** ط1، دار الكندي للنشر والتوزيع، عمان.

-الديري، رشا. (2005). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته باضطراب الشخصية لدى عينة من دارسي علم النفس.*** **مجلة علم النفس العربي المعاصر**، المجلد 1، العدد(1).

-الربيعي، علي جابر. **(1994). شخصية الإنسان تكوينها وطبيعتها واضطراباتها.** بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة.

-الزهوري، شيماء نجم صفر. **(2005). التوافق النفسي لدى المهجرين العراقيين قبل التهجير وخلاله وبعد العودة.**

-السوداني، يحيى محمد سلطان. **(1990). قياس التوافق النفسي الاجتماعي لأبناء الشهداء في المرحلة المتوسطة.** رسالة ماجستير، تربية ابن رشد، بغداد.

-الطحان، محمد خالد. (1999). ***العلاقة بين مفهوم الذات وكل من التحصيل الدراسي والتوافق النفسي.*** **مجلة كلية التربية**، العدد (5)، السنة الخامسة، جامعة الإمارات.

-الطحان، محمد وأبو عطية، سهام .(2002). ***الجامعات الإرشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية.*** **مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد 29، العدد(1)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن.

-الطحان، محمد، وأبو عطية، سهام. (2002). **الحاجات الارشادية لدى طلبة الجامعة الهاشمية. مجلة دراسات العلوم التربوية**، المجلد (29)، العدد(1)، عمادة البحث العلمي، الجامعة الأردنية، الأردن.

-الطيراوي، اياد كمال.**(2013). العلاقة بين الروح الرياضية والذكاء الانفعالي لدى لاعبي فرق الالعاب الجماعية للمستويات الرياضية العليا في الضفة الغربية- فلسطين.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية الدراسات العليا، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس فلسطين.

-العاني، ضحى عادل محمود. **(2006). اضطراب ما بعد الضغوط الصدمة وعلاقته بالتوافق النفسي – الاجتماعي لدى طلبة الجامعة.**

-العاني، علاء الدين جميل طعمه. **(1995). القلق الانفعالي، دور الدفء الأسري فيه وعلاقتها بالتوافق النفسي.** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية الآداب، الجامعة المستنصرية.

-العبدلي، سعد. **(1429 / 1430). الذكاء الانفعالي وعلاقته بكل من فعالية الذات والتوافق الزوجي لدى عينه من المعلمين المتزوجين في مدينة مكة المكرمة**، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

-العبيدي، مضر عبد الكريم. **(2004). قوة الأنا وعلاقته بالتوافق النفسي – الإجتماعي على وفق أساليب التنشئة الإجتماعية.**

-العنزي، يوسف. **(2010). الذكاء الانفعالي والسمات الشخصية لدى المنتكسين وغير المنتكسين على المخدرات.** جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.

-العيسوي، عبد الرحمن محمد. **(1989). امراض العصر**، الاسكندرية، دار المعرفة الجامعية، مصر.

-القدومي، عبدالناصر، وسلامة، كمال.(2011). ***التوافق الجامعي لدى طلبة البكالوريوس في الأكاديمية الفلسطينية للعلوم الأمنية في أريحا*. مجلة كلية التربية بالزقازيق (دراسات تربوية ونفسية)**، العدد (73).

-القطان، سامية **(2009). تصور جديد للذكاء الوجداني " نموذج نظري- مقياس سيكومتري واختبار إسقاطي**". بنها: دار المصطفى.

-الكبيسي، وهيب محمد. (1991). التوافق النفسي لدى طلبة الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات، **المجلة العراقية للعلوم النفسية والتربوية**، العدد (18)، بغداد.

-الكفوري، صبحي. (2007). ***فاعلية برنامج تدريبي لتنمية الذكاء الوجداني في زيادة الكفاءة الاجتماعية للأطفال ذوي صعوبات التعلم في الحلقة الأولى من التعليم الأساسي*. مجلة كلية التربية**، جامعة بنها، المجلد17، العدد (72).

-الليل، جمل، محمد جعفر.**(1993)*دراسة لبعض المتغيرات المرتبطة بالتوافق مع المجتمع الجامعي لطلاب وطالبات جامعة الملك فيصل. المجلة* العربية للتربية**، العدد (1).

-المحمداوي، زينب شياع إسماعيل. **(2005). التوافق النفسي للطلاب الموهوبين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية**(رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، بغداد.

-المغربي، عمر. **(2009). الذكاء الانفعالي وعلاقته بالكفاءة المهنية لدى عينه من معلمي المرحلة الثانوية في مدينة مكة المكرمة**. جامعة أم القرى، مكة المكرمة، السعودية.

-المللي، سهاد. (2011). ***الفروق في الذكاء الانفعالي لدى عينة من الطلبة المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية على طلبة الصف الأول الثانوي في مدينة دمشق)*. مجلة جامعة دمشق**، المجلد 27، العدد (1).

-المليجي، حلمي .. (2000). **علم النفس التربوي**. عمان، دار الفكر، للطباعة.

-المهداوي، زينب شياع أسماعيل. **(2005). التوافق النفسي للطلاب الموهوبين وعلاقته بأساليب المعاملة الوالدية.**

-المولى، سالي طالب علوان. **(2003). الأتجاهات الوالدية وعلاقتها بالتوافق السلوكي لدى تلاميذ صفوف التربية الخاصة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية للبنات، جامعة بغداد.

-النعيمي، هادي صالح رمضان. **(2000). رضا المرشد التربوي عن عمله وعلاقته بالتوافق النفسي.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، الجامعة المستنصرية.

-الهابط، محمد السيد. **(2003). التوافق والصحة النفسية.** المكتب الجامعي الحديث، ط1، الإسكندرية، مصر.

-آمال جودة. (2007). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بالسعادة والثقة بالنفس لدى طلبة جامعة الأقصى*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث (العلوم الإنسانية)**، المجلد 21، العدد (3).

-بن دانية، أحمد محمد العبد والشيخ حسن، محمد محمود. **(1998). *علاقة الرضا الوظيفي والتكيف الدراسي بدافعية الأنجاز في الأنتساب الموجه بجامعة الأمارات العربية المتحدة*،** الكويت، **المجلة التربوية**، المجلد 12، العدد.

-بندر، لويس كارو. **(1996). دراسة مقارنة في التفكير الإبتكاري والتوافق النفسي من الطلبة المتميزين في المدارس المتميزين وأقرانهم الأعتياديين في المدارس الأعتيادية.** (رسالة دكتوراه غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، بغداد، العراق.

-ثورندايك روبرت، هيجن، اليزابيث. **(1989). القياس والتقويم النفسي.** عمان، مركز الكتب الأردني.

-جمعة، عبلة بساط. **(2002). مهارات في التربية النفسية لفرد متوازن واسارة متكاملة.** دار المعارف، ط1، بيروت.

-جوارد، سيدني، ولندزمن، تيد. **(1988). الشخصية السليمة.** مطبعة التعليم العالي، بغداد.

-جودة، امال. **(2007). الذكاء الانفعالي وعلاقته بفعالية الذات لدى المدرسين.** (رسالة دكتوراة غير منشورة)، كلية الاداب، الجامعة المستنصرية.

-حبايب، علي، وأبو مرق جمال. (2009). ***التوافق الجامعي لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية في ضوء بعض المتغيرات*. مجلة جامعة النجاح للأبحاث- العلوم الإنسانية(ب)**، المجلد 23، العدد3.

-دافيدوف، لندا. **(1988). مدخل علم النفس.** ترجمة سيد الطواب وآخرون، دار ماجر وهل للنشر، القاهرة.

-داود، عزيز رضا، والعبيدي، كاظم هاشم. **(1990). علم النفس الشخصية.** وزارة التعليم والبحث العلمي، دار الحكمة للطباعة والنشر، جامعة البصرة.

-دنكن، ميشيل. **(1980). معجم علم الاجتماع**، ترجمة أحسان محمد الحسن. بغداد، دار الرشيد للترجمة والنشر.

-رجب وآخرون .(2013). ***"بناء مقياس السلوك التوافقي لطلاب السنة الدراسية الرابعة في كلية التربية الرياضية". مجلة الرافدين للعلوم الرياضية**، المجلد 19، العدد(63)، جامعة الموصل، العراق.

-زهران، حامد عبد السلام. **(1997). التوجيه والإرشاد النفسي.** ط5. عالم الكتب، القاهرة.

-زهران، حامد عبد السلام. **(1997). الصحة النفسية والعلاج النفسي.** ط3، عالم الكاتب، القاهرة.

-سليمان، عبد العظيم. (2008). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته ببعض المتغيرات الانفعالية لدى طلبة الجامعة.*** **مجلة الجامعة الإسلامية (سلسلة الدراسات الإنسانية).** المجلد 16، العدد(1).

-سيدني، م جوارد بندل درفن. (1988). **الشخصية السليمة.** ترجمة د حمدلي الكربولي وموقف الحمداني، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

-شاذلي، عبد الحميد محمد. **(2001). الصحة النفسية وسيكولوجية الشخصية.** ط2، الأسكندرية، المكتبة الجامعية.

-شلتز، دوان. (1983). **نظريات الشخصية.** ترجمة حمدلي الكربولي وعبد الرحمن القيسي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، مطبعة جامعة بغداد.

-صابر، سامية. (2011). ***الذكاء الانفعالي وعلاقته بجودة الصداقة لدى عينة من طلاب وطالبات الجامعة.*** **مجلة كلية التربية**، جامعة طنطا، العدد(43).

-صالح، قاسم حسين. (1988). **الإبداع في الفن.** بغداد، جامعة بغداد، مطبعة التعليم العالي.

-عبد الدائم، عبد الله. (2001). **مهارات التفوق الدراسي.** ط1، دمشق، دار الرضا للنشر والتوزيع.

-عبد الله، رجاء ياسين. **(2001). العلاقات الاجتماعية بين طلبة الجامعة وصلتها بالتوافق النفسي والتحصيل الدراسي.**

-عبد الهادي، جودت عزت. (2004). **نظريات التعلم وتطبيقاتها التربوية**، عمان، الدار العلمية الدولية، ودار الثقافة للنشر والتوزيع.

-عبده، عبد الهادي، وعثمان، السيد فاروق السيد. **(1423). القياس والاختبارات النفسية: أسس وأدوات**، القاهرة، دار الفكر العربي.

-عثمان، فاروق السيد ، ومحمد عبد السميع. **(2002). الذكاء الانفعالي مفهومه وقياسه. مجلة علم النفس**. العدد (58)، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، مصر.

-عثمان، فاروق السيد، عبد السميع محمد. **(2002). مقياس الذكاء الانفعالي مفهومه قياسه، القياس والاختبارات النفسية**. سلسلة التربية وعلم النفس، الكتاب الخامس والعشرون، القياس والاختبارات النفسية أسس وأدوات، القاهرة، دار الفكر العربي.

-عيسى، جابر، ورشوان، ربيع. (2006). الذكاء الوجداني وتأثيره على التوافق والرضا عن الحياة والإنجاز الأكاديمي لدى الأطفال. **مجلة دراسات تربوية واجتماعية**، المجلد 12، العدد(4).

-غنيم، رشيد محمد. (1987). **سيكلوجية الشخصية، محدداتها، قياسها، نظرياتها**. القاهرة، دار النهضة العربية.

-فروجة، بلحاج. **(2011). التوافق النفسي الاجتماعي وعلاقته بالدافعية للتعلم لدى المراهق المتمدرس في التعليم الثانوية.**(رسالة دكتوراة غير منشورة)، جامعة تيزي وزو، الجزائر.

-فروم، أريك. (1989). **الأنسان بين الجوهر والمظهر نمتلك أو نكون**. سعدي زهران، الكويت، عالم المعرفة.

-ملكوش، رياض. **(1999). التوافق الأكاديمي لدى طلبة الجامعات دراسة ميدانية على طلبة الجامعة الأردنية**. بحث منشور، المجلد 15، العدد (1)، يناير، الأردن.

-موسى، رشاد والخطاب، سهام(2002). ***الفروق في بعض المتغيرات النفسية في ضوء متغيري الذكاء الوجداني والجنس لدى المراهق الازهري*. مجلة كلية التربية**، جامعة عين شمس، العدد(27)، الجزء2.

-موسى، فاروق عبد الفتاح. (2005). ***الذكاء الوجداني وعلاقته بكل من التحصيل الدراسي والذكاء العام لدى طلاب الجامعة*. مجلة كلية التربية**، جامعة الزقازيق، فرع بنها.

-ناصر، أماني محمد. **(2006). التوافق المدرسي عند الطلبة المتفوقين والمتأخرين تحصيلا في مادة اللغة الفرنسية وعلاقته بالتحصيل في هذه المادة.** (رسالة ماجستير غير منشورة)، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا.

-ناصر، أيمن. **(2011). الذكاء الوجداني كمنبئ بمهارات إدارة الضغوط لدى طلاب جامعة الأزهر.** (دراسة تطبيقية بعد أحداث ثورة 25 يناير بمصر). المؤتمر السنوي السادس عشر. مركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس.

-نيازي، عبد المجيد. **(2000). مصطلحات ومفاهيم انجليزية في الخدمة الاجتماعية.** الرياض: مكتبة العبكان، السعودية.

-هول، كالفين وليندزي، جاردنر. **(1978). نظريات الشخصية.** القاهرة: دار المشاريع للنشر، مصر.

-وافي، ليلى احمد. **(2006). الاضطرابات السلوكية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى الاطفال المتفوقين.** (رسالة ماجستير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة.

-وسكوت، روبينس. **(2000). الذكاء الوجداني.** القاهرة: دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر.

ثانيًا: المراجع الأجنبية:

- Mayer, J., & Salovey, P. (1990). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: Acomponent of Emotional Intelligence. **Journal of PersonalityAssessment**, 54, (4), 772-781.

-Ashkanasy, N., & Daus, A. (2005). Rumors of the Death of Emotional Intelligence in Organizational Behavior are Vastly Exaggerated. **Journal of Organizational Behavior**, 26, 441- 452.

-Baljinder Singh Bal, Kanwaljeet Singh1, Manu Sood & Sanjeev Kumar.(2011). Emotional intelligence and sporting performance: A comparison between open- and closed-skill athletes. **Journal of Physical Education and Sports Management** 2(5), 48-52.

-Bar- On, R. (2006). The Bar-On Model of Emotional-Social Intelligence (ESI). **Journal of Psicothema**, 18, 13- 25.

Bar–On, R.(1997). Bar-On Emotional Quotient Inventory:AMeasure of Emotional Intelligence.Toronto,CanadacMulti health Systems.

-Berrocal, P., & Extremera, N. (2006). Emotional intelligence: A theoretical and empirical review of its first 15 years of history. **Journal of Psicothema**, 18, 7-12.

-Botterill ,C .,and Brown ,M**.(2002).** Emotion and perspective sport. **International Journal of Sport Psychology, vol (33),Pp38-60.**

-Buhler, C. and Allen, M. (1972). **Introduction Humanistic Psychology**, monteray calif, Books, eale, New York.

-Cartwright, A., & Solloway, A. (2008). **Emotional Intelligence: Activities for Developing You and Your Business**. Available at: *www.amazon.co.uk/.*

-Cartwright, Desmonds. (1977). **Introduction to Personality**, Chicago. Rand me Nally college publishing company.

-Chantl,Y,.Bernache,Assollant.I **(2003).**Aprospective Analysis of Self Determined Sport Motivation And Sports Person Ship Orientation**. Athleic Insight . vol 5(4).**

-Corlow, lee and walter, K. (1968). **Reading in the Psychology of Adjustment**. Mc. Grow Hill Book Company, New York.

-Ekeland, E, Heian. F& Hagen K B.(2005). Can exercise improve self esteem in children and young people? A systematic review of randomised controlled trials. British Journal of Sports Medicine **.39(11):792-8; 792-798.**

-Erikson, Erik, H. (1959). **Identify and the life Cycle**. In kein, G.S. ed, Psychological Issues. Introductional Universities, Press. New York.

-Fox, M. (1992). **The relationships between teaching and scientific research at American universities**. Unpublished Doctoral Thesis University of Washington.

-Gary N. Burns , Dale Jasinski , Steven C. Dunn , &Duncan Fletcher.(2012). Athlete identity and athlete satisfaction: The nonconformity of exclusivity. Personality and Individual Differences, 52 , 280–284.

-Gaudreau, Patrick , Fecteau, Marie-Claude and Perreault, Stéphane(2010). Individual Self- Determination and Relationship Satisfaction of Athletes in Dyadic Sports: Examining the Moderating Role of Dyadic Self-Determination. Journal of Applied Sport Psychology, 22: 1, 34 - 50.

-Gladys Shuk-Fong Li1, Frank J.H. Lu2, Amy Hsiu-Hua Wang1.(2009).Exploring the relationship of physical activity, emotional intelligence and health in Taiwan college students. **J Exerc Sci Fit** • Vol 7 • No 1 • 55–63.

-Goldman, D. **(1995). Emotional intelligence, why It can matter more than IQ**. Bantam Books, new York ,NY.

-Goleman , Daniel (1995), Emotional Intelligence ; Why it canMatter more than IQ. New York : Bantam Books.

-Hugan, Robert. (1976). **Personality The Personlogical Tradition**. Prontice Hall, Englewood Ciffs, New Jersey.

-Jackson, Susan A. , Thomas, Patrick R. , Marsh, Herbert W. and Smethurst, Christopher J.(2001).Relationships between flow, self-concept, psychological skills, and performance. Journal of Applied Sport Psychology,13: 2, 129 – 153.

-Lane Andrew M , Tracey J. Devonport , Istvan Soos , Istvan Karsai , Eva Leibinger , and Pal Hamar.(2010). Emotional intelligence and emotions associated with optimal and dysfunctional athletic performance. **Journal of Sports Science and Medicine,** 9**,** 388-392.

-Lopes, P., & Cote, S. (2006). An Ability Model of Emotional Intelligence: Implications for Assessment and Training. In Druskat, V. U., Sola, F., & Mount, G. (Eds). **Linking Emotional Intelligence and Performance at**

Work: Current Research Evidence with Individuals and Groups. London: Lawrence Erlbaum Associates.

-Maria C.A., Habibah E, Rahil M, & Jegak U.(2009**).** Adjustment amongst first year students in a Malaysian University. **European Journal of Social Sciences**, 8(3) ,496-505.

-Martin, J.D. (2000). **Social Psychology**, North Western University.

-Maslow, A. (1970). **Motivation and Personality**, Harper and Row Publisher, New York.

-Mayer . J . D and Salovey .P (1997)e.What is emotional Intelligenece , InSalovey , P sluyter.D.I. et al , (Ed)Emotional development and motionalintellingence. Educational imptieations. New york. Basic Books .Inc.

-Mayer J.D. and salovey, P. **(1995).** Emotional intelligence and the construction and regulation of feelings**. Applied and preventive psychology, vol(4)Pp 197-208.**

- Mayer, J., & Salovey, P. (1990). Perceiving Affective Content in Ambiguous Visual Stimuli: Acomponent of Emotional Intelligence. **Journal of PersonalityAssessment**, 54, (4), 772-781.

-Mayer, J., Salovey, P., & Caruso, A. (2000). **Models of Emotional Intelligence**. Handbook of Intelligence, Cambridge University Press.

-Mayers, p. (1988). ***Social Psychology***, 2nd, ed. Me Graw-Hill, N.Y.

-Neale, S., Arnel, L., & Wilson, A. (2009). **Emotional Intelligence Coaching**. London, British Library.

-Pellitteri, J. (2002). The relationship between emotional intelligenc.

-Richard C. Thelwell , Andrew M. Lane , Neil J.V. Weston & Iain A.Greenlees .(2008). Examining relationships between emotional intelligence and coaching efficacy, International Journal of Sport and Exercise Psychology, 6:2, 224-235.

-Rogers, C.R. (1951). **Client Centered Therapy**. Basto its Current Practice.

-Ryckman. (1978). **Theories of personality** D., van Nostran Com, New York.

-Seunghyun Hwang , Deborah L. Feltz & Jeong-Dae Lee .(2013). Emotional intelligence in coaching: Mediation effect of coaching efficacy on the relationship between emotional intelligence and leadership style, **International Journal of Sport and Exercise Psychology**,22 jan,(in press),1-15.

-Tinto, V. (1996). Reconstructing the first year of college. **Planning for Higher Education**, *25*(1), 1-6.

-Torrance, E.P. (1965). Rewarding Creative experiments in Rewarding Creative Behavior experiments in Classroom Creativity, New Jersey, prentice, in U.S.A.

-Touring, T. T. , Elferink-Gemser, M. T. , Jordet, G. and Visscher, C.(2009). Self-regulation and performance level of elite and non-elite youth soccer players. Journal of Sports Sciences, 27: 14, 1509 -1517.

-**Tuna.M.E.(2003).”**Cross-cultural differences in coping strategies as predictors of university adjustment of Turkish and U.S.A students**”. Unpublished Doctoral Thesis. Middle East Teaching University, Turkey.**

-Zee, K., & Wabeke, R. (2004). Is Trait-Emotional Intelligence Simply or More Than Just a Trait?. European **Journal of Personality**, 18, 243-263.

-Zizzi Samuel , Heather Deaner b & Douglas Hirschhorn c.(2003). The Relationship Between Emotional Intelligence and Performance Among College Baseball Players. Journal of applied sport Psychology, 15:262.269.

الملاحق

ملحق رقم (1) الاستبانه

ملحق رقم (2) أسماء المحكمين

ملحق رقم (3) أسماء المساعدين

ملحق رقم (4) كتب تسهيل مهمة الباحثه في الجامعات

ملحق رقم (1): الاستبانة

جامعة النجاح الوطنية

كلية التربية الرياضية

حضرة الطالب المحترم،

تحية وبعد،

تقوم الباحثة واستكمالا لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير من كلية التربية الرياضية –جامعة النجاح الوطنية–، بدراسة تهدف إلى التعرف إلى "العلاقة بين السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة تخصص التربية الرياضية في الجامعات الفلسطينية "، حيث تتكون الاستمارة من قسمين الأول يتضمن البيانات الشخصية والثاني يتضمن مقياسين الأول مقياس الذكاء الانفعالي والثاني مقياس السلوك التوافقي . لذا أرجو منكم التكرم بالإجابة على فقرات الاستبانة . علما بان البيانات ستستخدم لإغراض البحث العلمي فقط، لذا لا داعي لكتابة الاسم.

شاكرا لكم حسن تعاونكم

الباحثة

نهاية سبوية

القسم الأول (البيانات الشخصية):–

يرجى وضع إشارة (X) في المكان المحدد بما ينطبق عليك.

1- الجنس:– ( ) ذكر ( ) أنثى

2- السنة الدراسية:– ( ) أولى ( ) ثانية ( ) ثالثة ( ) رابعة.

3- مكان السكن :– ( ) مدينة ( ) قرية ( ) مخيم .

القسم الثاني : مقياس الذكاء الانفعالي يتكون هذا المقياس من (33) فقرة يرجى وضع إشارة (X) في المكان المناسب.

مقياس الذكاء الانفعالي

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	أعرف تماماً متى أتحدث عن مشكلاتي الخاصة للآخرين					
2	عندما أواجه العقبات أتذكر العقبات السابقة التي تشبهها وأحاول حلها					
3	أتوقع أن أتجاوز المشكلات التي ستواجهني بسهولة					
4	الآخرون يثقون بي بسهولة					
5	أجد صعوبة في فهم الرسائل غير اللفظية من الآخرين					
6	أثرت بعض الأحداث الكبرى التي حدثت لي على إعادة تقييمي للأمور المهمة.					
7	أثرت بعض الأحداث الكبرى التي حدثت لي على إعادة تقييمي للأمور الغير مهمة.					
8	عندما يتغير مزاجي ايجابيا أرى أن لدي إمكانيات جيدة					
9	العواطف هي واحدة من الأشياء التي تجعل لحياتي معنى					
10	أتوقع أشياء جيدة ستحصل لي					
11	أحب أن أتبادل المشاعر مع الآخرين					

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
12	عندما أجرب مشاعري الإيجابية أعرف كيف أجعلها تستمر					
13	قادر على ترتيب وتقييم الأحداث التي يتمتع بها الآخرين					
14	أسعى إلى ممارسة النشاطات التي تجعلني سعيداً					
15	أعي تماماً الرسائل غير اللفظية التي أرسلها للآخرين					
16	أحرص على تقديم نفسي بطريقة تترك انطباعاً جيداً لدى الآخرين					
17	عندما يكون مزاجي إيجابي فإن حل المشكلات أمر سهل بالنسبة لي					
18	أستطيع إدراك مشاعر ومعاناة الآخرين من خلال النظر إلى تعابير وجوههم					
19	أعرف لماذا يتغير مزاجي					
20	عندما يكون مزاجي إيجابي أستطيع إنتاج أفكار جديدة					
21	أستطيع ضبط انفعالاتي بسهولة					
22	أستطيع إدراك انفعالاتي كما لو جربتها					
23	أشجع نفسي عن طريق تخيل أشياء إيجابية ستحصل لي					
24	أجامل الآخرين عندما ينجزون شيئاً جيداً					
25	أعي تماماً الرسائل غير اللفظية التي يرسلها الآخرون لي					
26	عندما يخبرني شخص ما عن حدث مهم حصل معه أكاد أشعر بأنني شهدت					

رقم الفقرة	الفقرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
	الحدث بنفسي					
27	عندما أشعر بتغيير في عواطفي أميل للخروج بأفكار جديدة					
28	عندما أواجه تحدي ما أشعر بأنني سأفشل في حله					
29	أعرف مشاعر الآخرين من خلال النظر إليهم فقط					
30	أساعد بتحسين مشاعر الآخرين عندما يقعون في مشكلة ما					
31	استخدم مزاجاً جيداً عند تعرضي لعقبات في حياتي					
32	أستطيع إدراك مشاعر الآخرين من خلال نبرة صوتهم					
33	أجد صعوبة في فهم كيف يشعر الآخرين ويمارسون شعورهم بسهولة					

مقياس السلوك التوافقي :- يتكون هذا المقياس من (23) فقرة يرجى وضع إشارة (x)في المكان المناسب

	الفقرات	دائما	غالبا	أحيانا	نادرا	أبدا
1	أتعاون مع أصدقائي في حل مشاكلهم					
2	تزداد ثقتي بنفسي عندما أكون مع أصدقائي.					
3	أدعي المرض لابتعد عن المشاركة بأمر ما.					
4	أفرح عند نجاح زملائي حتى إذا كنت راسبا.					
5	أشعر بالتوتر والإحباط عند الفشل في أمر ما .					
6	أحزن عندما يتوفى أحد أقاربي .					
7	أتضايق عند حصول مشكله في منطقتي .					
8	أخجل عند التحدث مع زملائي.					
9	أفرح بزواج زميلي .					
10	أتذمر عند طلب أصدقائي حاجه مني.					
11	أتضايق إذا تحدث أحد عن زميلي .					
12	أخفي مشاعري عن زملائي .					
13	أخذ حقي بالقوة مهما كلفني ذلك .					
14	أركز انتباهي وجميع حواسي نحو الدرس .					
15	أتحدث مع زملائي داخل الصف .					
16	أكون مهنيا ذهنيا وفكريا للإجابة عن أي سؤال.					
17	أعتمد على زملائي في الامتحانات .					

18	أتخـذ موقـف المتلقـي الـسلبي داخـل الصف .					
19	أبدأ بإثارة الشغب داخل الصف .					
20	اتعـاجز عـن إحـضار الكتـب واللـوازم الدراسية .					
21	أهـتم بالدراسـة بـشكل كبيـر لـصلتها بمستقبلي في الحياة .					
22	أشـعر برهبـة مـن المـدرس حتـى وان كان متسامحا.					
23	أتعامل مع إخوتي بكل احترام وحب .					

الملحق رقم (2) اسماء المحكمين

الرقم	الاسم	الرتبة العلمية	التخصص	الجامعه
1	عماد صالح عبد الحق	استاذ دكتور	التدريب الرياضي	جامعة النجاح الوطنية
2	بهجت ابو طامع	استاذ مشارك	التدريب الرياضي	فلسطين التقنية/خضوري
3	وليد خنفر	استاذ مشارك	مناهج وأساليب تدريس التربية الرياضية	جامعة النجاح الوطنية
4	ثابت اشتيوي	استاذ مساعد	علم نفس رياضي	فلسطين التقنية/خضوري
5	جمال ابو بشارة	استاذ مساعد	التدريب الرياضي	فلسطين التقنية/خضوري
6	مها جراد	استاذ مساعد	التدريب الرياضي	فلسطين التقنية/خضوري
7	نضال القاسم	استاذ مساعد	أساليب تدريس	فلسطين التقنية/خضوري
8	محمود الاطرش	استاذ مساعد	علم النفس الرياضي	جامعة النجاح الوطنية
9	بدر رفعت	استاذ مساعد	أصول التربية الرياضية	جامعة النجاح الوطنية
10	علاء عيسى	استاذ مساعد	فسيولوجيا تدريب رياضي	فلسطين التقنية/خضوري
11	معين حافظ	استاذ مساعد	علم نفس رياضي	جامعة لنجاح الوطنية
12	جمال شاكر	استاذ مساعد	التدريب رياضي	جامعة النجاح الوطنية

الملحق رقم (3) أسماء المساعدين

الرقم	الاسم	اسم الجامعة
1	أ. حامد سلامة	جامعة فلسطين التقنية
2	أ. أحمد نصار	جامعة فلسطين التقنية
3	أ. معتصم ابو عليا	جامعه فلسطين التقنية
4	رنده عبد الرحيم سبوبة	جامعة النجاح الوطنية
5	محمد نعمان سلامة	الجامعة العربية الامريكية
6	محمد حسن سبوبه	جامعة النجاح الوطنية
7	ساجده عبد الله	جامعة القدس
8	ادم عبد الحليم بركات	جامعة فلسطين التقنية

ملحق رقم (4) كتب تسهيل مهمة الباحث في الجامعات

جامعة
النجاح الوطنية
كلية التربيه الرياضيه

بسم الله الرحمن الرحيم

An-Najah
National University
Faculty of Physical Education

٢٠١٤/٦/١

حضرة رئيس جامعة فلسطين التقنية / خضوري المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية أجمل تحياتها، وترجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة **نهاية عبد الرحيم سبوبه** في الحصول على معلومات عن عدد الطلبة في دائرة التربية الرياضية في جامعتكم الموقرة لإعداد استبانة لرسالة الماجستير بعنوان " علاقة السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة التربية الرياضية في الضفة " .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام والتقدير

عميد كلية التربية الرياضية

د. [illegible]

Faculty of Physical Education
كلية التربية الرياضية

نابلس – ص.ب ٧٠٧٠٧ – هاتف ٢٣٤٥١١٣/٥/٦/٧، ٢٣٤٤١١٤، ٢٣٤١٠٠٣ (٠٩)(٩٧٠)، فاكس ٢٣٤٥٩٨٢ (٠٩)(٩٧٠)
Nablus - P.O.Box 7or 707 - Tel. (970)(09)2341003 - 2344114 - 2345113/5/6/7 - Fax (970)(09)2345982
Web Sit: www.najah.edu

An-Najah
National University
Faculty of Physical Education

بسم الله الرحمن الرحيم

جامعة
النجاح الوطنية
كلية التربيه الرياضيه

٢٠١٤/٦/١

حضرة رئيس جامعة القدس / أبو ديس المحترم

تحية طيبة وبعد،

الموضوع: تسهيل مهمة

تهديكم عمادة كلية التربية الرياضية في جامعة النجاح الوطنية أجمل تحياتها، وترجو من حضرتكم تسهيل مهمة الطالبة **نهاية عبد الرحيم سبوبه** في الحصول على معلومات عن عدد الطلبة في دائرة التربية الرياضية في جامعتكم الموقرة لإعداد استبانة لرسالة الماجستير بعنوان " علاقة السلوك التوافقي والذكاء الانفعالي لدى طلبة التربية الرياضية في الضفة " .

شاكرين لكم حسن تعاونكم.

مع وافر الاحترام والتقدير

عميد كلية التربية الرياضية

د. وليد خنفر

Faculty of Physical Education
كلية التربية الرياضية

نابلس – ص.ب ٧٠٧٠٧ – هاتف ٢٣٤٥١١٣/٥/٦/٧، ٢٣٤٤١١٤، ٢٣٤١٠٠٣ (٠٩)(٩٧٠)، فاكس ٢٣٤٥٩٨٢ (٠٩)(٩٧٠)
Nablus - P.O.Box 7or 707 - Tel. (970)(09)2341003 - 2344114 - 2345113/5/6/7 - Fax (970)(09)2345982
Web Sit: www.najah.edu

An- Najah National University

Faculty of Graduate Studies

The Relationship Between Adjustment Behavior and Emotional Intelligence Amongst Physical Education Students in the Palestinian Universities

Prepared by

Nihayah Abdel Raheem Hasan Haj Omar

Supervisor

Prof. Abdelnaser Qdumi

This Thesis is Submitted in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master of Physical Education, Faculty of Graduate Studies, An-Najah National University, Nablus, Palestine.

2015

The Relationship between Adjustment Behavior and Emotional Intelligence amongst Physical Education Students in the Palestinian Universities

Prepared by
Nihayah Abdel Raheem Hasan Sabooba
Supervisor
Prof. Abdelnaser Qdumi

Abstract

The study aims to identify the relationship between the harmonic behavior and the emotional intelligence among Physical Education students in the Palestinian universities, and the relationship between the two variables (the harmonic behavior and emotional intelligence). It also aims to determine the differences of the harmonic behavior level and the emotional intelligence of the Physical Education students in the Palestinian universities, in regard to gender, academic level, and place of residence. In order to achieve that, the study has been conducted on a sample of (278) students which forms about (34.1%) of the study population.

To measure the harmonic behavior, (Rajab al-Tai and Badrani scale, 2013) has been used , which includes (23) items, and divided into four areas: social, emotional, academic, family. However, to measure the emotional intelligence (Soti scale and others schutte et al, 1998), which consisted of (33) components that distributed into four areas: optimism, social skills, valuation, utilization , has been used.

In order to answer the questions of this study , the average, percentage, standard deviation ,Pearson correlation coefficient , variance analysis, and Tioki dimensional comparison test have been used , then the results have showed the followings:

- The overall level of the harmonic behavior for Physical Education students in the Palestinian universities was high. It reached the percentage of (77.4%). In fact , the family was one of the best areas of compatibility which had about (85.2%). Then, followed by the social consensus component of about (78.4%),after that, the Emotional compatibility of about (76.2%). Finally the academic compatibility of about (69.6%).
- The overall level of emotional intelligence for Physical Education students in the Palestinian universities was high. It has reached the percentage of (76.6%). In fact, the best area was the field of valuation which was about (78%). Then the optimism that has about (77.8%). After that the field of the use which has about (77.4%). Finally the social skills have (73.6%).
- The significant correlation of the significance level of ($\alpha = 0.05$), which has been found between the level of emotional intelligence and the level of behavior harmonic for physical education students in the Palestinian universities, has reached (0.46).
- The independent variables of this study which are sex, place of residence, and year of study did not affect the harmonic behavior among students.

Sex and academic level variables did not affect students' emotional intelligence, while changing home of residence had an impact on students' emotional intelligence.

This document was created with Win2PDF available at http://www.win2pdf.com.
The unregistered version of Win2PDF is for evaluation or non-commercial use only.
This page will not be added after purchasing Win2PDF.